شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع

المؤلف

أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن (الملطي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

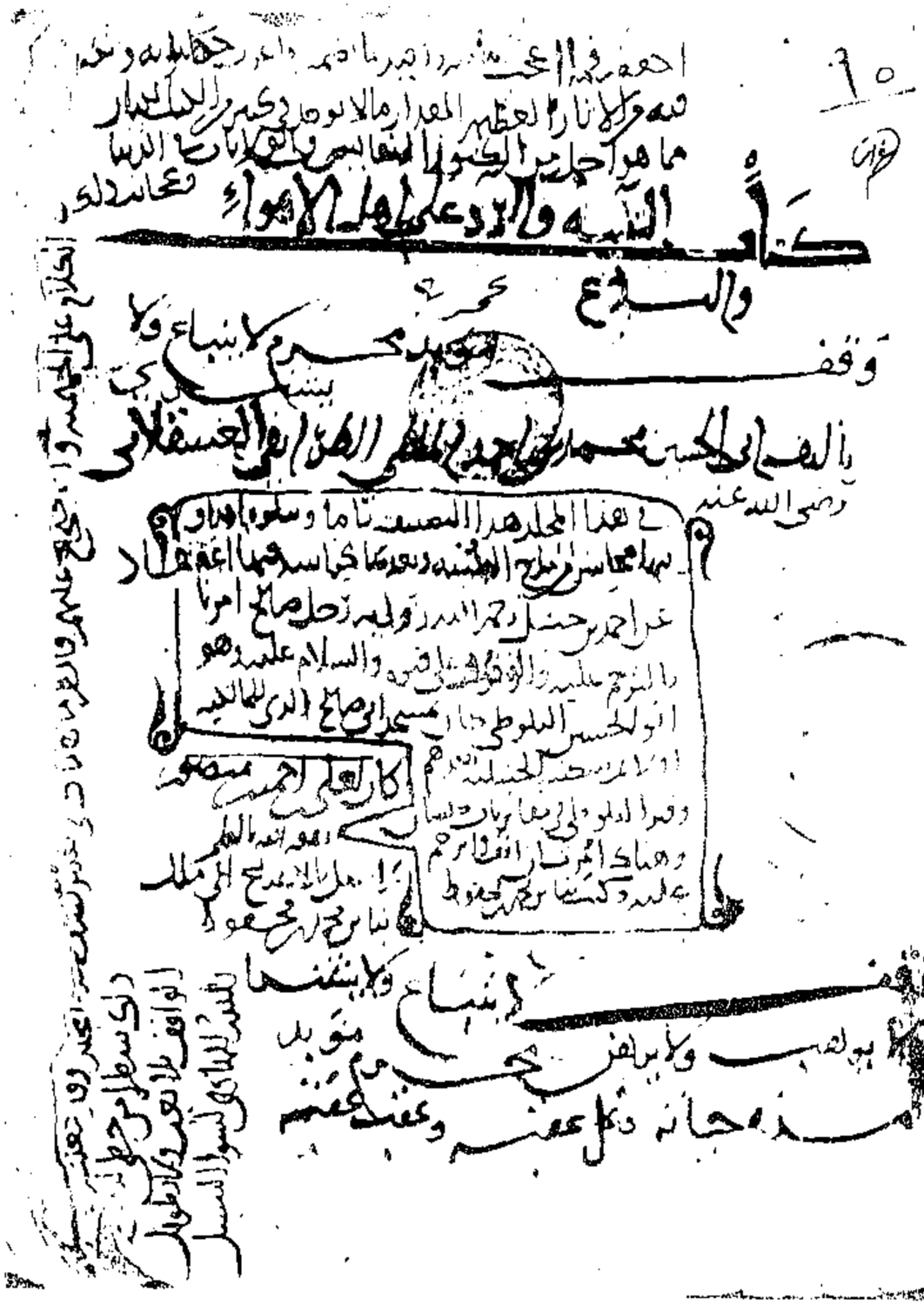

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحسن بن الحسين بن ...
ابن الحسين بن محمد بن ... الحسين البغوي حدثني ابو علي الحسن
بن ... الله ... قال ... ابو الحسين محمد بن احمد الملطي
الحمد لله اول كل مقال ومبتدا كل سؤال وله المن والطول والافضال
وصلى الله على محمد النبي المختار وعلى اله الطيبين الاخيار وسلم تسليما
... وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم
قال ابو الحسين محمد بن احمد الملطي المعروف بالطرائفي رحمه الله
... كتاب التنبيه ... دليل ...
... ان شاء الله ولسنا ... الاختصار ...
... الى ... ولا ... ذلك ...
موضع ... احسن ... الفاظ ... واسماء ...
... على سبيل ... التطويل وقد ...
... بحمد الله والمن ... عليه ...
... به ... ما ... المعلم ...
... الى اهل ... من الصين ... وان ...
... الكلام التي ... الناس ...
... المحكم ... من الكتب ...
... ما ... عليه ... الله عز وجل ...
... البغوي ...

من حول المدينة من الاعراب عام الحديبية فقال قل للمخلفين
من الاعراب ... في الحديبية ستدعون الى قوم اولي باس شديد
الى اهل الردة في خلافة ابي بكر عليه السلام والى فارس والروم في
خلافة عمر عليه السلام اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون
فان تطيعوا المخلفين في حربهما يؤتكم الله اجرا حسنا وان
تتولوا كما توليتم من قبل يعني يوم الحديبية يعذبكم عذابا اليما
قال علي رضي الله عنه فاوجب الله عز وجل طاعة المخلفين في حربهما بعده
وقال ابو الحسين الملطي البيعة التي كانت تحت الشجرة
اعني بيعة الرضوان كانت الشجرة سمرة وكان ذلك عام الحديبية
والسكينة في اللغة الطمانينة ويقال الرحمة ويقال السكينة
ريح لها راس كراس الهرة ... وقال الضحاك السكينة الرحمة
واثابهم فتحا قريبا وهو خيبر وكذلك قال مقسم وقتادة
والاول ... ابن عباس وعن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة وبعث
بين يديه عينا له من خزاعة يخبره عن قريش وسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط قريب من عسفان اتاه عينه
فقال ان قريشا ... كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

وجمعوا لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشيروا علي ايها الناس ترون ان اميل على ذراري هؤلاء الذين اعانوهم
فنصيبهم فان قعدوا قعدوا موتورين وان نجوا تكون عنقا قطعها
الله ام ترون ان نؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه قال ابو
بكر رضي الله عنه الله ورسوله اعلم انما نريد يا نبي الله انما جينا
معتمرين ولم نجئ لقتال احد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه
قال النبي صلى الله عليه وسلم فروحوا اذا ثم راحوا حتى اذا كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد
بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين قال فوالله ما
شعر بهم خالد حتى اذا هو بغبرة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس
خل خل فالحت فقالوا خلأت القصوى خلأت القصوى وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفس محمد
بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت به قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء انما يتبرضه تبرضا فلم يلبثه الناس
ان نزحوه فشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه

فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم على
ذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة فقال
ان بركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي اعداد امياه الحديبية معهم
العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكن جئنا معتمرين وان
قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم الحرب فان شاءوا ماددتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس وان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي او لينفذ الله
امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول وانطلق حتى اتاهم فقال انا
قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم
ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا
عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول فقال
سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عروة بن مسعود الثقفي فقال اي قوم ألستم بالوالد
بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا
قال ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي
جئتكم بأهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض
قاقبلوها وادعوني اليه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم

الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

الاحكم ٥ وانت ايها المسدع كانرضا ذلك ولا تقبل امره
عليه السلام ٥ وقال ايضا لا تجتمع امتي على ضلاله وسمّاهم
الله الصادقين وانت تكفر الصحابه كلهم الا سلمان وعمار
والمقداد وابا ذر رحمهم الله فمن دلك على هذا واي علم يطلع
له واي سبل الى هذا غير الهوى والكبر المحض وانا لله وانا اليه
راجعون ٥ وانا اذكر في هذا الجزء الفرق على ما ابنانك ان شاء الله
واختم الكلام بجزء رابع فيه الحجاج على الجميع واختصر في
الحجاج في هذا الجزء وقدمت في الجزء الاول والثاني من الذكر
وسقت النسب ودللتك على منهج السلامه وجعلت كتابي
هذا معقلا للمسلمين ارشدنا الله فمن نظر فيه منفهما لمعانيه
متحفظا لاصوله وفصوله وناظر فيه اراد بصيره
اذ الاحنها دهي في ذلك فانها واذا الاصول التي يكثر
فيها الالفاظ فلم المسلمين قد سئمتها ومنها ما قد اوضحته
شرحا ومنها ما قد اكتفيت عن شرحه بما اعد من ذكره
فيما وموضعه على كماله وفي موضع على التلويح به بدليل
فيما اردت بذلك ان ياخذ لحظ منه من كتبه عن اخره
ومن كتب بعضه او يدرك بعض ما فانه من كماله فالى هنا
غرضي واليه اشرت فلا يقولن احد انظر في كتابنا هذا الله قد

كرر فيه ما قد اتى به في موضع قد ذكر في ذلك عن بكراره
واعلمتك ما قصدت اليه وقد دللتك على ما ارجح للتنزيل
بقيا في شيا ان خامرك مزيد لك ولتعلم انه لم يحملني على ذلك
واني لعمرك احب الايجاز في الامر كله ولكن رايت من صعوبه
الزمان وتجرد قوم في بغض اهل السنه وبحثهم عليهم
وقصدهم ما هم من قول وفعل فحملني ذلك على ما قدرت
عليه بعد معونه الله والله اهل السنه بالمعونه الدائمه
والكفايه الشاملة والعز المتصل والجلاله واعمر
عباده والكلاءه والانفس والاهل والاولاد والاموال
وحسن العافيه في المعاد وسلمهم ما هو اهله من لطافه
واحسانه فهم في عصرنا هذا الاهواد الشامخه والبنود
الزاهره والشاده الدين شملهم الله بعونه وستره فوجوههم
بالكون زاهره والسنتهم بالصدق ناطقه والله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون ٥ تم

ما شرح من بيان السنه ٥ قال ابو الحسين
رحمه الله والدين تلقت عن محمد بن عبد الله انه اصول السنه
مما اجمع عليه الفقها والعلما منهم على بن عاصم ومقاتل
بن حيان ومحمد بن يوسف الغزالي وسعد ومحمد بن كعب

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

وسلم نحو قوله لبديل فقال عروه عند ذلك اى محمد اراسناملت
قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن
الاخرى فوالله انى لارى وجوها وارى اشوابا من الناس حليقا ان يفروا
عنك ويدعوك فقال ابو بكر امصص بظر اللات
والعزى انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا فقال ابو بكر اما
والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبى صلى الله عليه وكلما كلمه مد يده الى لحيته
والمغيرة بن شعبه قائم على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه السيف وعليه المغفر وكلما اهوا عروه بيده الى لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال
اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروه
فقال من هذا فما لوا المغيرة بن شعبه فقال اى غدر اولست اسعى
فى غدرك وكان المغيره رحمه الله صحب قوما فى الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم اسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فقبلنا واما المال فلست منه فى شى ثم ان عروه
جعل يرمق اصحاب النبى صلى الله عليه بعينه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامه الا وقعت فى
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا

امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه
واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه
تعظيما له فرجع عروه الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد وفدت
على الملوك ووفدت على كسرى وقيصر والنجاشى والله ان
رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا
صلى الله عليه وسلم والله ان يتنخم نخامه الا وقعت فى كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال يا عم فقال رجل من بنى كنانه
دعونى اليه فلما اشرف على النبى صلى الله عليه وسلم
واصحابه رحمه الله عليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم انه من قوم يتالهون
الله فابعثوها له فبعث له واسفله الصوف يلبون فلما راى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغى لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه
قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت
فقال رجل منهم يقال له مكرز بن حفص دعونى اليه فقالوا دعوه
اشرف عليهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن
رجل فاجر فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فبينما هو

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

اذ جاء سهل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا
الكاتب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم فقال سهل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون لا نكتب
عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهل والله لو
كنا نعلم انك رسول الله صلى الله عليه ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله والله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهل والله لا نحدث
العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهل وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد
جاء مسلما فبينما هو كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن
عمرو يرسف في قيوده فد خرج من اسفل مكة حتى رمى
بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهل يا محمد هذا اول ما اقاضيك

عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم
نقض الكتاب بعد قال فوالله لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى قال ما انا
بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك فقال ابو جندل اي معشر
المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت
وكان قد عذب عذابا شديدا فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فاتيت نبي الله فقلت الست نبي الله حقا قال بلى
وعدونا على الباطل قال بلى قال فلم نعطي الدنية في ديننا اذا
قال انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قال اولست كنت
تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انك تاتيه
العام قال لا قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر
الخطاب فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فانحروا ثم احلقوا
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم
منهم احد قام فدخل على ام سلمة رضي الله عنها فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا
منهم بكلمة حتى تنحر بدنتك وتدعو حالقك فيحلقك فقام فخرج
فلم يكلم احدا منهم كلمة حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

فلما بلغه ذلك فاموا فخرجوا وجعل بعضهم يلوم بعضا
حتى كاد يقتتل بعضهم بعضا فرجعا سوه مومنات الايه ○
الى بعض الكوافر فطلق عمر امرأتين كانتا له ذوي الشرك فتزوج
احداهما معنوية فولدت له عبد الرحمن وتوفي بمكة ورجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاء ابو بصير رجل
من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالا العهد الذي
جعلت لنا فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى الرجلين فخرجا به
حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا واكلوا من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك يا فلان هذا جيدا فا
سله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربته ثم
فقال ابو بصير اري فنظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى
برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجا
ابو بصير فقال يا رسول الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لامه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق

بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه منهم فهو امن فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم الى قوله حمية الجاهلية فكانت
حميتهم انهم لم يقولوا انه نبي ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينه وبين البيت ○ قال ابو الحسن اللخمي
رحمه الله انما شفت هذا الحديث وانما اشبهه لنعرف كيف
كان بدو هذا الدين ونعلم المشقة فيه وما لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جهال قومه وكيف كانت قلوب المومنين من
النعم بر والتوفير وكيف لم يلوموهم عن الخروج ولم يوثروا
على الله سببا ولبغ المكروه منهم مما قد تسمع بعضه فاين انت
يا بطال من هذا الشاهد وابن عملك من اعمال هذا وهل بقي
عمل لعامل في عصرنا هذا بوقت او لحظة من اوقاته وسيفهم
وانما نالوا الشرف بسيفهم الى الاسلام وبذلهم النفوس والمال
في الله حتى ايد الله بهم نبيه صلى الله عليه وسلم واظهر بهم
دينه واعلى بهم الحق واظهر بهم الصدق فكيف لجهل
على الطعن عليهم من عرف الله ساعة من عمره لم يكن لغير

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

على مسلم من زعم انه مسلم والله يعلم يقول للكفرة المجاورين
الذين خرجوا الى كله الى ربنا انك رؤف رحيم وامرات وارلك
واهل مصرك من هاوهيهات اردت لعصر شانهم اوارتبلع
مذ اخذهم او بصيفه فكذ وات ترجع في امرك كله الى عقلك
الفاسد ورايك الاعرج فتقول فلان يعمل فلان ولم كار ولم كار
وات ناحاهل قد ضارع قولك هو لا بلبير حتى قاس فعال جلعس
من زاده الاركله وات معلوم كما عارض ولبك السكار
ثم من اجل الاجله انك لو تقطعت واحدت لم يصح لك اصل
لعمدا او تكذب وتنقل الكذب لتستريح اليه وكراهة لكذا
والله عز وجل يقول قتل الخراصون اى لعن الكذابون وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار ○ وايضا فتاوملك النار على عمرنا وبلده وقولك هو
برايك وهذا الهلك للتلف وخروجك من العلم ورجوعك الى
الجهل الذي هواوبك وقولك في جحنك ذوي شديق الصيغ
وفلان وفلان كذا وكذا واهل العلم في الافاو يردون
ذلك وتكذبونك من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ان يوم الساعة وات ضال مضل تركت السواد الاعظم
وتركت المرئ الواضحة والله تعالى يقول وان هذا صراطي مستقيما
واتبعوه ولا تتبعوا السبل الاية ○ فهل عقلت هذا عن الله عز

وجل امرات من الاخسرين الذين هو مصورين بعض الكتاب وتكفرون
بعضه واعلم انه من كفر بايه من الكتاب فقد كفر بجميعه
ومن كفر بحديث واحد فهو كافر بصاحب الشريعة ولن
ينفعه عمله وماله مصيرا الى النار ○ فالله الله في نفسك
ايتها ودع ما يريبك لما لا يريبك ودع هواك واسمع على
وجه الارض بشخص يعدل عن السنة والجماعة والالفه الا
كان متبعا لهواه ناقص عقله خارج من العلم والتعارف
والزم الجمع شد اريسا الله ○ وانا اذكر لك وهذا الحرف الذي
الفرق الا سرد المتبحر فرقه ومرمى باسمايها وما انتقل
من كفرها وعددانها وانها باتحالها وفعالها في النار كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الامم فقال افترقت
اليهود على احدى وسبعين فرقة فرقة ناجية وسبعون في النار
وافترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة فرقة ناجية واحدى
وسبعين في النار فذكر ناجية اليهود من اصحاب موسى
عليه السلم والحواريين من المسلمين من اصحاب عيسى عليه
السلم ○ وقال بعد ذلك وتفرق امتي على ثلث وسبعين فرقة
واحدة ناجية والسرد وسبعون في النار فصل من الناجية برحمة
الله فالما انا واصحابي عليه اليوم ○ وقال عليكم بالسواد

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

الواقدي وشبابه بن سوار والفضل بن دكين الكوفي وعبد العزيز بن أبان الكوفي وعبد الله بن داود ويعلى بن عبيد وسعيد بن عثمان والد هو وابو عبد الرحمن المقبري وزهير بن نعيم والنضر بن شميل واحمد بن خالد الدمشقي والوليد بن مسلم القرشي والزواد بن الجراح العسقلاني ويحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وابو سعيد الاشج وعبد الرحمن بن مهدي وابو معاوية الضرير كلهم يقولون ديننا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يقولون الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله والصبر على حكم الله والاخذ بما امر الله والنهي عما نهى الله عنه والاخلاص بالعمل لله. والايمان بالقدر خيره وشره من الله. وترك المرا والجدال والخصومات في الدين والمسح على الخفين والجهاد مع اهل القبلة والصلوة على من مات من اهل القبلة سنة والايمان يزيد وينقص قول وعمل والقرار كلام الله والصبر تحت لوا السلطان على ما جار منهم من عدل او جور ولا نخرج على الامر بالسيف وان جاروا ولا نشهد احدا من اهل التوحيد جنة ولا نار ولا نكفر احدا من اهل التوحيد بذنب وان عملوا الكبائر والكف عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واعلم ان افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين

بلغ

لمن اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه قال محمد بن عكاشة رحمه الله اخبرني معاوية بن حماد الكرماني عن الزهري قال من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما في الركعة الاولى بعد الفاتحة قل هو الله احد الف مرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه قال محمد بن عكاشة فرميت عليه كل ليلة جمعة اصلي الركعتين فرأيتهما فلم يفتني رؤية النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عليه هذه الاصول فدلت على ليلة بارده فاغتسلت وصليت ركعتين فرأيت منجى فاصابني حلم فاعسلت وصليت ركعتين فرأيت منجى فاصابني حلم فمسحت بالماء فاغتسلت وصليت ركعتين وفرغت منهما قرب من الفجر فاستندت الى الحائط ووجهي الى القبلة اذ دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه كالقمر وعنقه كابريق فضة فيه قضبان الذهب على اللعت والصفة وعليه بردان من هذه البرود اليمانية وازار بواحد ورداء بالاخرى فجاء واستوفز على رجله اليمنى واقام اليسرى فاردت ان اقوم اجلك الله فبادرني وقال احياك الله وكنت احسن ما رأى ذو عينه فعدل بي رسول الله ان التقمها فرجعت الى ذو عينه

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

احلفوا على وعمدى اضوا مرالسنه اعرضها عليك فقال
نعم فقلت الرضا بقضا الله والتسليم لامر الله والصبر على
حكم الله والاخذ بما امر الله والنهى عما نهى الله عنه والاخلا
من بالعمل لله والايمان بالقدر خيره وشره من الله وترك المرا
والجدال والخصومات فى الدين والمسح على الخفين والجهاد مع
اهل القبله والصلوه على من مات من اهل القبله سنه والا
ايمان يزيد وينقص قول وعمل والقران كلام الله والصبر
تحت لوا السلطان على ما كان فيه من جور وعدل ولا نخرج
على الامرا بالسيف وان جاروا ولا نسب احدا من اهل التوحيد
جنه ولا نار ولا نكفر احدا من اهل التوحيد بذنب وان عملوا
الكبائر والكف عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلما
اتيت الكف عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بكا
حتى علا صوته وافضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو بكر بن عمر بن عمار بن علي قال محمد بن عبد الله
فقلت فى نفسى على ابن عمه وختنه فتبسم عليه السلام كانه
قد علم ما فى نفسى قال محمد فدمت له لزمت ابا عبد
الله عليه هذه الاصول كلها فقلت له اقف عبد على عمر وعلى
ابى عبد الله عليه السلم بن عمار بن علي بن عمر بن علي بن ابى طالب قال وكنت
اعرض عليه هذه الاصول وغيرها نحو ثلاثين مرة

قال هو حدث حلاوه فى فمى فمكثت نحو ثلاثه ايام لا
اكل طعاما ولا اشرب شرابا حتى ضعفت عن صلوه الفريضه
فلما اكلت ذهبت تلك الحلاوه والله والله والله شاهد على وكيل
بالله شهيدا ○ وقال امرا المؤمنين لكل رجل
لا حمد بن حنبل رضى الله عنه يا احمد اى ابدا راجعلك نبى وشر الله
حجته فاكفرنى على السهنه والجماعه وما كتبته عن اصحابك
عما كتبوه عن ابائهم عن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنه بهذا الحديث ○

ذكر الرافضه واصنافها عنقادهم ○ قال ابو الحسن الخ
الملطى رحمه الله ان اهل الضلال الرافضه ثمانى عشره فرقه
يتلقبون بالامامية وانا اذكرها ارشد الله على رشدها فا
ولهم وهم الفرقه الاولى الغاليه من الشابيه وعنهم وهم
اصحاب عبد الله بن سبا قالوا على عليه السلم انت انت قال
ومن انا قالوا انت الخالق البارى فاستتابهم فلم يرجعوا فاوقد
لهم نارا عظيما واحرقهم ○ وقال من انكرا احدث نارى ودعوت ونبرا
لمن ادعى الامر امرا منكرا احدث نارى ودعوتى ونبرا
فى ابيات له عليه السلم ○ وقد بقى منهم اليوم طوائف
يقولون ذلك وشئ من القرار ارعلنا جمعه

سبيكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

وذرأيه هذا [redacted] وانتج قرائته ○ وهم يقولون ان عليا حي
ولا يجوز عليه الموت وهو حي لا يموت ○ ويقال لهذا هم
[redacted] الكوفه رحمه الله عليه قالوا لانهم رأوا هما عن
[redacted] ولم يروه بعد موته فلغ ذلك الخبر على بن
الله عنهما فقال قاتلهم الله ما كذب على حيا ولا ميتا
الشبهه التي [redacted] من السباسبه يقولون ان عليا لم يمت
وانه في السحاب واذا انشاء سحابه بيضاء فيه حين مر به
مزعجه فاموا اليها يتطلبونه ويتضرعون ويقولون قد مر على
بنا في السحاب ○ والفرقه التي [redacted] من السباسبه
هم الذين يقولون ان عليا قد مات ولكن يجعل العمامه ويعد
معه اهل القبور حتى يقاتل الدجال ويعلم العدل والقسط في العباد
والبلاد وهاولا لا يقولون ان عليا هو الله ولكن يقولون بالرجعه
والفرقه الرابعه من السباسبه يقولون
بامامه محمد بن علي ويقولون هو في جبال رضوى لم يمت
ولم يرسه على باب الغار الذي هو فيه نفيز واسد وانه صاحب
الزمان يخرج ويقتل الدجال ويهدي الناس من الضلاله ويصلح
الارض بعد فسادها ○ وهاولا العدو كلهم يقولون بالبداء لله
ويبدو له البدايا واي وكلما لا يستقيم شرحه في كتاب ولا افده
على التحقيق ○ وهاولا كلهم احاد الكفر ومن الجهل

ومن لم يقر بالبعوث على ومحمد عليهما السلم والضروره رد هم
الى الكبائر وانما كانوا لا حجه ○ واما قولهم ان عليا هو الاله
القدير فقد ضاهوا به قول النصارى وقد يقدم بالرد على النصارى
من النصارى ان الجسم وكتبه لا يكون الها فكذلك قولهم في
الرجعه اكذبهم فيه قول الله تعالى وما يشعرون ايان
يبعثون ○ خبر ان اهل القبور لا يبعثون الى يوم النشور فمن خالف
حكم القرار فقد كفر ○ وقولهم على في السحاب وانما ذلك
قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اقبل وهو معتم بعمامه للنبي صلى
الله عليه كانت تدعا السحاب فقال صلى الله عليه وسلم قد اقبل
علي في السحاب يعني بتلك العمامة التي تسمى السحاب فتاولوه
هاولا على غير تاويله ○ والفرقه التي [redacted] امه
هم الغرامطه والديلم وهم يقولون ان الله نور على لا تشبه الانوار
ولا يمازجه الظلام وانه تولد من النور العلوي النور الشعشعاني فكان
منه الانبياء والائمه فهم بخلاف جميع الناس وهم يعلمون الغيب
ويقدرون على كل سر ولا تخفى عليهم سر ولا يقصرون ولا يعلمون
ولا يعلمون ولهم علامات معجزات واما زادت ومقدماتها قبل
ظهورهم وبعد ظهورهم هم يعرفون بها وهم مباينون لسائر الناس
في صورهم واصباغهم واخلاقهم واعضائهم وهم زعموا
السعد سعاي نور ظلام وهو النور الذي يراه في الشمس والقمر
والنار والجواهر الذي لطفه الظلام ويحوز

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

والنقصان ولم يحل عليهم الا لا مر والاوصاف ويجوز عليهم السهو
والغفلات والنسيان والسبات والشهوات والسكرات عز ان الحلو
كله تولى من القديم الباري وهو النور العلوي الذي لم يزل ولا يزال ولا يزول
سبق الحوادث وابدع الخلق من عرس كان قبله قدره نافذ وعلمه ماسابق
وانه حي لا بحياة وقادر لا بقدرة وسميع بصير لا بسمع ولا ببصر ومدرك
لا بجوارح ولا آلة فيصفون الاله جل وعز كما يصفه الموحدون مع فقد
لصفاته نور لا يشبه الانوار ويزعمون ان الصلوة والزكوة والصيام
والحج وسايرالفرايض انما فرضه لا فرض وانما هو شكر للمنعم وان الله
لا يحتاج الى عباده خلقه وانما ذلك شكرهم فمن شاء فعل ومن شاء
لم يفعل والاختيار في ذلك اليهم ويزعمون انه لا جنة ولا نار ولا
بعث ولا نشور وان من مات بلي جسده ولحق روحه بالنور الذي منه
منه حتى يرجع كما كان وقوم منهم يقولون بتناسخ الروح
ويذكرون اذا اتينا عليهم ويزعمون ان كل ما ذكر الله عز وجل في كتابه
من جنته وناره وحسابه وميزانه وعذابه ونعيمه انما هو في الحياة
الدنيا فقط من الابدان الصحيحه والالوان الحسنه والطعوم اللذيذه
والروايح الطيبه والاشياه المبهمه التي ينعم فيها المقبور
والعذاب هو الامراض والفقر والاهموم والاوصاب وما ينادا به
المقبور وهذا عندهم الثواب والعقاب على الاعمال وهم يقولون
بالناسوت والاهوت على قول النصارى سواء ويزعمون ان الانسان
هو الروح فقط وان البدن هو مثل الثوب الذي هو لابسه فقط

ويزعمون ان كل ما يخرج من جوف واحد منهم من مخاط ولحاج
ورجيع وبول ونطفه ومذي ودم وقيح وصديد وعرق وهو كله طاهر
نظيف حتى ريقا احدهم من رجيع بعضهم فاكله لعلمه انه
كله طاهر نظيف ويزعمون ان من قال بهذا القول واعتقد هذا المذهب
وهو مؤمن رجلا ونساء وهم مؤمنات تحقن بذلك الاموال ومن
خالفهم وهو لهم واعتقادهم وهو كافر مشرك حلال الدم والمال
[illegible] وسماهم جميعا المؤمنين والمؤمنات ويزعمون ان
[illegible] حلال لبعض وكذلك اولادهم وانهم مباحه من بعضهم
لبعض لا تحظر عليهم ولا تمنع وهذا عندهم محض الايمان حتى لو طلب
رجل منهم من امراه نفسها او من رجل او من غلام وامتنع عليه فهو
كافر عندهم خارج من سر بعضهم واذا امكن من نفسه فهو
مؤمن مؤاسر فاضل والمفعول به من الرجال والنسا افضل عندهم
من الفاعل حتى يقوم الواحد منهم من فوق الامراه التي لها زوج وليست
له محرم فيقول لها حبوبك يا مومنه ويقول الزوج لها حبوبك يا مومنه
وهكذا يقولون للرجل وللغلام اذا امكن من نفسه وكذلك اموالهم
واملاكهم لا تحظر ولا تمنع من بعض على بعض مباحه بينهم وهم في الحرب
لا يبدؤون حتى يقاتلوا ويقولون حياة بعد القتل والوفاة بالخلاص
الى دار احسن من قدر الابدان وشهواتها وتلحق بالنور وهم يرون قتل من
خالفهم لا يتعاشون من قتل الناس وليس عندهم في ذلك من بأس
واما شرب الخمور والسكر والملاهي وسايرما يفعله العصاة فهو

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

على احيا الموتا وقال الله عز وجل لحجج عليهم بالسناء الاولى وقوله
اوعينا اى عجزنا بالحلول الاول اراد انه عنه من تعرس وهمزة تشكو
فيه بالهمز والبسر اى بشك من حلوحديد اى ابتداع السير اقرب في الوصل
من اعادته ○ وهاؤه تاولوه على الاكوان واعلم ارهاوة الفرق
من الامامية الذين ذكرناهم وذكرهم ايضا كفار عالية قد
حرموا من التوحيد والاسلام وسا ذكر الله عليهم والخارج على
اصناف الملحدين ○ والفرقة الثانية عشر من
الامامية هم اصحاب هشام بن الحكم يعرفون بالهشامية
وهم الرافضة الذين وصفهم الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم يرفضون الدين وهم مشهورون يلحب على رضي الله عنه وسما
بركبون وكذب اعداء الله واعداء رسوله واصحابه انما لحب عليا
من لحب غيره وهم ايضا ملحدون لان هشاما كان ملحدا دهريا ثم
انتقل الى التنوية والثنائية ثم غلبه الاسلام فدخل في الاسلام كارها
فكان قوله في الاسلام بالتشبيه والرفض وسا ذكر الرد على
المشبهة ارسا الله ○ واما قوله بالامامة فلم نعلم ان احدا
نسب الى علي رضي الله عنه وولده عيبا مثل هشام لعنه الله والله
يحمده فدفع عن علي وولده عليهم السلام العيوب والكبائر وكفر
هم بتكفيرا وما قصد هشام بقوله في الامامة قصد للتشيع ولا محبة
اهل البيت ولكن ظهرت له ذلك ان كان الاسلام والتوحيد والنبوة فاراد
هدمه وانتحل التوحيد التشبيه فهدم بركن التوحيد وساوى بين

الخالق والمخلوق ثم انتحل محبة اهل البيت ونشر عيوبهم وطعن
على الكبار والسنة وكفر الامة التي صحبه الله على خلفه بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفرهم وسب الخمر الرده
والنفاق فعمل على هدم الاسلام من العمل الذي لم يقدم عليه احد
من اعداء الاسلام فالله يحكم فيه يوم القيامة بسوء كيده
ومن عجم هشام لعنه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على امامة
علي بقوله من كنت مولاه فعلي مولاه وبقوله لعلي انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وبقوله انا مدينة العلم وعلي
بابها وبقوله لعلي انت تقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله
وانه وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته في ذريته وكذلك
هو خليفة الله في امته وانه افضل الامة بعده واعلمهم وانه لا يجوز
عليه السهو ولا الغفلة ولا الجهل ولا العجز وانه معصوم وان
الله عز وجل نصبه للعلم اماما لكي لا يعلمهم وان المنصوص على
امامته كالمنصوص على الفيلة وسائر الفرائض وان الامة بأسرها
سترها من الطبقة الاولى بايعوا ابا بكر الصديق رضي الله عنه وكفروا
وارتدوا وراغوا عن الدين وان القرآن نسخ وصعد به الى السماء فهم
وان السنة لا تثبت بنقلهم اذ هم كفار وان القرآن الذي بايدي الناس
قد انتقل ووضع ليلبس عثمان وأحرق المصاحف التي كانت عند
وان الامة قد داهنت وحرفت وبدلت وناقضت لا حقا وكذبت على
فيهم من قتل ابائهم وعشيرتهم مع النبي صلى الله عليه

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

عند هم شهوات انبسا معلها و ارسا ترکها لا بروفها و عبدا و لا فی
ترکها ثوابا و هلا و لا قوم تسلهم رسل الیهم فیه سوا و الرد علیهم و
النور کالرد علی المبانیه و هم ظاهروا المهل و العماء ○ و الفرقه
التا دسه هم اصحاب التنا سخ و هم فرقه من هلا و لا
الحلولیه الذین یقولون ان الله عز وجل نور علی الابدار و الا ما کن
زعموا ان ارواحهم متولده من الله القدیم و ان البدن لباس الروح
فیه و لا المر علیه و لا لذه له و ان الانسان اذا فعل الخیر و مات
صار روحه الی الجوار نا عم مثل فرس و طیر و نور مودع منعم
فیه ثم یرجع الی بدن الانسان بعد مده و اذا کان بساخبیثه شر
یره اذا مات صار روحه فی بدن حمار دبر او کلب جرب یعذب
فیه بمقدار ما لم عصیانه ثم یرد الی بدن الانسان لم یزل الدنیا هکذا
و لا تزال تکور هکذا و هذا مذهب الخرمیه سوا و سندکر الحجه
علی الجمیع فی موضعها ارسا الله ○ و اما الفرقه التا بعه
من الحلولیه فصار الدین یقولون ان الله ترک و تعالی تعت جبریل
الی علی فعلله جبریل و صار الی محمد علیه السلام فاستخیا
الرجو ترک السوه فی محمد صلی الله علیه وسلم و جعل علیا
وزیره و الخلیفه بعده ○ و الفرقه الثا منه من الحلولیه
زعموا ان علیا و محمدا علیهما السلم سر کان فی السوه و ان الرساله
النبما و ارضا عهما و معصیتهما واحده لا فرق بینهما و ان علیا
هو الذی بعد محمد صلی الله علیه و اخوا نقول النبی علیه السلم انه منی

بمنزله هرون من موسی و هارون احمل و فرحا لقوا الامه و الکتاب
و السنه و العقل و الحجه علیهم احد کتابنا هذا فی باب الحجاج
و الفرقه التا سعه هم المختاریه الذین یقولون
شبوه المختار بن ابی عبید و یجوز نحو التنا سخ منه من الحلولیه ○
و الفرقه العا شره هم السمعانیه الذین یقولون
شبوه ابن سمعان و یجوز نحو التنا سخ ایضا و قد ذکرت مذاهبهم
اولا و اخرا لنعرفوا ذلک و تحذروا ارسا الله ○ و الفرقه الحا دی
عشره هم الجارودیه و هم بین الغالیه و التنا سخیه لا نفجوز
بالعلو و یقولون ان الله عز وجل نور و ارواح الامه و الانبیا
منه متولده و یجوز نحو التنا سخ و لا یقولون بانتقال الروح من
جسد انسان الی جسد انسان آخر انسان بل یقولون بتعلق الروح من
جسد انسان الی جسد انسان مولم ممرض فتعذب فیه مده
بما عمل من الشر و الفساد ثم ینقل الی جسد انسان متنعم فیلتحم
فیه کول ما یقیت فی الجسد الاول و زعموا ان هذا ایسما الکوز
فیکون معذبا او منعما فی جسد هر او ممرض او مسقم و تکون
منعما فی جسد شاب حسن ملذذ و احتجوا فی ذلک بقول الله انعیا
بالحلول الاول لهم و لسر من خلق جدید ○ و هذا قد علطوا فی تاویل
هذه الایه ○ و انما تاویلها ارد سا و مسرکی العرف کانوا شکون
فی النشاه الاخره و هو قوله فی النشاه الاولی و لا یجوز ان قدره الله عز وجل

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

في عز وانه وان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وعمر وعثمان
والزبير وعامة رضي الله عنهم اجمعين عندهم من شر الامة واكفرها
ما [illegible] ويتبرؤن منهم وانه ما بقي مع علي
على الاسلام الا اربعة سلمان وعمار وابو ذر والمقداد بن
الاسود ○ وان ابا بكر مزق فاطمة عليها السلام فرد بطنها
فاسقطت وكان سبب علتها وموتها وانه غصبها فدك وليس
كثير مما اكذبها الاسلام من المخازي والاباطيل والزور
الذي لا يجوز عند العلماء ولا يخفى على الجاهل الغبي والعبي ○ وقد
علم انه ليس لله حجة على خلقه في الدين السريعة وكتابه ولا سنته
ولا اجماع الامة قبل الامام الذي اختصه الله لدينه على كتمان
وتقيه واخفاء ما يتكلم لله بحق ولا يقوم لله بحجة مخافة على نفسه
ان يقتل وخشية على الاسلام ان يهتك فاباح بهذا القول المحارم
واطلق كل محذور اذ لا حجة لاحد من عمه في حلال ولا حرام مع
اساكسره بقوله ذكرنا من قوله هذا الكلام الذي هدم
الدين ○ يقال لهم اخبرونا عن قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت
لكم دينكم هل اكمل الله دينه فقط في حياة رسول الله صلى الله
عليه او بعده او اليوم الذي انزل هذه الاية فان قالوا ما اكمل
الله دينه فقط كفروا بحمله وكفروا ان قال انه اكمل الله لهم
الدين واتم عليهم النعمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم غيروا وبدلوا وحدثوا لهم الله

وسخ القرآن منهم وسلبهم الدين ○ يقال لهم هذا دعواكم على ربكم
ما تعبدونه ولا يدل من الدين والكتاب والسنة سبيل هو على ما كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد انه المنصوصات كالقبلة والصوم
والصلوة وغير ذلك فهي منصوصات الدين فمن ادعى انه غير
وبدل بعد تمامه وكماله فان جاء بحجة على دعواه لم يجد ○
ويقال لهم قال الله عز وجل والسابقون الاولون من الامة فمن ان علم
ان ابا بكر وعمر وعثمان بدلوا وكفروا والله تعالى مدحهم بهذا المدح ومنهم
يوصف الانسان ○ وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم
عن دينه الى قوله لائم ذلك ○ وكان ابو بكر الصديق والدين معه
قاتلوا اهل الردة حتى رجعوا الى الدين بعد وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم ○ وقال الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات الى شيئا فمكن لهم بعد وفاة رسوله صلى الله عليه
حلفاءه وامته في ارضه يعبدونه لا يشركون به شيئا ○ وقال عز وجل
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الاية فكيف فلما ان الامة
كفرت بعد رسولها وارتدت وغيرت وبدلت والله اظهر بهم
حجته على الاديان كلها فما من دين الا وهم العامة الا والاسلام
ظاهر عليه وقد ظهر عليه واكد حجته عليه كما قال عز
وجل وقال لهم هذا حكم القرآن لا مساواة فيه فكيف يهم
لو ان فيها فان قالوا هو صدق وهو قرآن تركوا قولهم الخبيث

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ويخضعوا الى الموت وان قالوا السر هذا القرآن بل هو سحر مفترى وافتعلوه
وانهم قوم يتصورون على القرآن وحينئذ لا يكلمون الا في القرآن بكلمة
في الامامة لان الامامة فرع والقرآن اصل فمن كمل في الاصل لا يتكلم
في الفرع ○ يقال للمراجزونا عن القرآن الذي هو النور بين الدفتين
وفي صدور الائمة ويتلونه في صلواتهم وايامهم او قالوا انهم يحفظون
حروفه وحدوده ومتشابهه ومحكمه وتاويله وتنزيله و لا
يسقط عليهم منه سين وهو ما بين واربعة عشر سورة معلومة يحفظ
كله اهل القرآن الذي انزله الله على رسوله امرا فان قالوا لا بل ذلك
القرآن صعد به الى السماء وبقي من قلوبهم حيث اردوا يقال لهم فاذا
كان القرآن مع نقلة الائمة صفة عن صفة وجماعة عن جماعة
لا يصح نقله فمن اين لكم هذه الاخبار التي تدعونها صحيحة لكم في اثبات
الامامة ومن اين علمتم ان [redacted] نص على علي وكيف حال النقلة
الى الائمة اعلمكم من جهة سمع او من جهة عقل فان قالوا من جهة عقل
غلطوا واخطأوا فان هذا لا تعرف من جهة العقل لانه خبر عما
كان في القديم وان قالوا من جهة سمع ونقل عرفناه قيل لهم وكيف
يكون قولكم صحيحا وقولهم خطأ اسرفتم فيما تجيزوا
لانفسكم ولا تجيزوا مثله لغيركم هذا ظلم في الحكم لا تجوز لكم
وان قالوا نقلتكم صحيح يقال قولهم في القرآن بالطعن عليه بانه
نسخ وغير وبدل والقرآن محكم قد تحدى به العرب بليغها وعييها
ان يأتوا بسورة منه فلم يقدروا وعجزوا وبان بعجزهم

والى اليوم وابدا ظاهر معجز للخلق عن القرآن وكيف يكون القرآن
مفتعلا وهو القرآن الذي عجز عنه الخلق وايضا فان المصاحف
لم تكتب الا ما كان نص القرآن والقرآن محفوظا معلوما وانما
المصاحف لتمر لا تحفظ وكان احتجاج النبي صلى الله عليه وسلم
الجماعات الكثيرة بحفظ القرآن وكذلك من جاء من بعدهم
من التابعين واتباع التابعين حفظوا القرآن وادوه الى من بعدهم
وليس القرآن محفوظا معلوما الى يومنا هذا الذي ليس منه سين ولا
زال منه سين وقد تحدى الله على خلقه ○ ويقال لهم فان الله
عز وجل انما انزل الذكر وانا له لحافظون هل صدق الله وقوله
ام لا فان قالوا لا كذبوا الله وكفروا وان قالوا نعم يقال لهم فاذا
قالوا صدق الله هو انزله وهو حفظه علينا تركوا قولهم ○ وان
قالوا حفظه النبي صلى الله عليه وسلم فما بعد النبي فقد
نسخه وغيره يقال له فقد ادعوا سببا لنسخه وسلهم سلم من
نسخه ولا بيان ○ ويقال لهم اخبرونا عن القرآن اهو كلام
الله عز وجل ام كلام البشر فان قالوا انه كلام البشر فقد
كلام البشر قالوا نعم تركوا الطعن على القرآن ○ ويقال
لهم انصفوا الاجماع اردهذا القرآن الذي انزل على محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يغير ولم يبدل ولم ينسخ منه سين ومن خالف
الاجماع فليس القرآن غير وبدل ونسخ ومن خالف الاجماع
صلى الله عليه وسلم فان النبي

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

لا تجتمع على ضلاله ○ واجماع الامه اصل من اصول الدين
وطعنكم على جماعه الامه وقولكم انهم ضلوا وارتدوا الى ٥ حجه
ولا بينه لا يقبل منكم ولا تجوز قبوله في عمل ولا سمع
وايضا فان الفرائض عند الجلال الحرام والدين والشريعه وهو حجه
الله في الارض الى ان يقوم الساعه والاسلام ظاهر على كل الاديان
الى يوم القيامه لقوله عز وجل ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ○ فمن ان لكم انتم انه خلاف ما قال الله عز وجل
وايضا فان معالم الدين ومنصوصات الفرائض في القرآن والسنه
ومنها يعلم ذلك فاذا التمس القرآن والسنه يجب ايضا ان يطلبوا
منصوصات السنه لنقل القبله في القرآن الذي خرج له الى عين
الكعبه والصوم في شهر رمضان والزكاه من ربع العشر
في الذهب والفضه فلا تدرون انتم فان قالوا ذلك لجواز شكوا
في قرآن الله وخرجوا من دين الاسلام وان قالوا انا ذلك هو
القرآن لا نكذب له افتروا بحجه القرآن وتركوا قولهم وتقضوا
اصلهم والكلام عليهم كثير غير ان كلامهم يذهب
على جاهل وعوام العلما واهل التمييز من الفقها فلسنا نذهب
عليهم بحكاوهم وضلالتهم ○ وزعموا ان الناس لم ينصر
لهم على يزيد رضي الله عنه فاتهموا وضلوا وكان الله واهلهم
بما لهم وقولوا ان عليا رضي الله عنه دعا الناس الى الهدى وبين

لهم ذلك انهم وانهم تركوا بيعته فضلوا واضلوا وكفروا وان
الدين قد ذهب من ايديهم بكفرهم وردتهم وارتدوا الى هذا البيت
فقط وان بيعه ابي بكر ضلاله وكذلك بيعه عمر وعثمان رضي
الله عنهم وان ترك بيعته ظلم وكفر ولم يسع ذلك ولم يحج
به عليهم فان قالوا العامه بين واظهر ذلك قالوا الجهل الذي لا يعلم
والكذب الذي لا يصدق والبهتان الذي لا يحق ومتى قالوا على
ذلك وانى ذلك واظهر، والظاهر من فعله رضي الله عنه بيعه
ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم والصلوه خلفهم واخذ العطا
منهم والرد للخلاف عليهم والقول بفضلهم والمسوره عليهم
وامرهم ومشاركتهم فيما هم فيه وتصويبهم ايام فان قالوا
فعل ذلك على تقيه منه وخوف من القتل وهكذا يقولون وبما
قالوا فعلى ذلك حوفا على الامه ان يقع في اختلاف يعلم الله فيه
يقضم اصلكم ان الله امر على لسان نبيه الدين وكمله بقوله
ذلك بعد ذلك وعلى كل من رد دينه ومتى على نفسه وعلى الامه
لم يكن الله حجه في امامه ابي بكر وعمر وعثمان في امامه خلافه
فكيف يكون هذا حجه ولم يظهره حجه اصلا فان قالوا الظهر
ذلك وخفيه عند خاصته وفي معاني كلامه من حيث لا يفهم
كل الناس ○ يقال لهم اد عتم عموه وقلتم منكرا من القول
وزورا ما كان علي رضي الله عنه عاجزا ولا جبانا ولا وهنا ولا كنوما
ولا جاهلا ولا جاهلا وانما الذي سموه انتم هذه الاسباب غضكم

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

له ايضا ينكرون محبته ويكتمون بغضه والحوزء ذلك على عالم
واى من تكمن على انه على خلافه وخلاف الاسلام ○ ويقال
لهم فى قولهم ان عليا اطلع وبويع ابوبكر فى الامامه فهذا قول
مجهول لا يعرف وذلك ان عليا اقام الله نصا اماما للمسلمين بقول
النبى صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه وانا اذكر الله فى الخبر
الاخير فى هذا كله موجودا واضحا والسنه هنالك ان شا الله ○
واعلموا رحمكم الله ان الرافضه اللواط والاتيه والخمر والزنا
وشرب الخمر وقذف المومنات والزور والبهتان
وكل فاذوده ليس لهم شريعه ولا دين ○ والفرقه الثالثه
عشر من الامامية هم الاسماعليه ينكرون ويقولون
يقولون بكفر من خالف علنا ويقولون بامامه الاثنا عشر ويقولون
الخمس ويكفرون التسكر والتالله والتهجد والورع ولهم
عبادات وطهاره فى الوجوه وعشره اعينهم من طول البكا
وتاوه على المقتول بكربلا الحسين بن على ورهطه رضى الله عنهم
ويدفعون زكواتهم وصدقاتهم الى ابيتهم ويحتجون بالمتا
ويلبسون خواتيمهم فى ايمانهم ويتوضون فمضمضه واردانهم
كما تصنع اليهود ويتحذون بالنعال الصفر من الشعر ويتو
حون على الحسين عليه السلم واعتقادهم العدل والتوحيد والو
عيد والجباك الحسنات مع السيات ويكبرون على جنايزهم
خمسا وياموون بزياره قبور السادة ○ والفرقه الرابعه عشر

من الامامية هم اهل قم ولهم ورد من قول الاسماعليه غير
انهم يقولون بالجبر والتشبيه لمخالفون من الكفر والقصر ولهم قول
الزوال ومن المغرب والعشا وحوف الليل اخر وقت المغرب
عندهم ويصلون صلوه الفجر من طلوع الفجر الاول الذى يسمى ذنب
السرحان ويمسحون فى الوضو بالماء على ظهور اقدامهم واسفلها
ولهم كفر على السلف وسمع عضم حتى بلغ الواحد منهم ان
ياخذ شيا او منا لا يحسنوه لنا او صوفا سميه ابا بكر وعمر وعثمان
رضى الله عنهم ويضربه بالعصا حتى يعريه ليستغفر ذلك ما فى قلبه
من الغل الذى امتلا مع اسما بفتح ذكرها من مذاهبهم الستقل
العمى اخوه الفرده بل اخوه الغرده افضل منهم ○ والفرقه
الخامسه عشر هم الجعفريه يشبه قولهم قول
الاسماعليه ○ والفرقه السادسه عشر القطعيه
العكمى الذين يقطعون على محمد وعلى على عليهما السلم ويقولون قول
الجعفريه ويزورون ويقولون ○ والفرقه السابعه عشر
القطعيه القصرى الذين يقطعون على الرضا ويقولون الامام بعده
رضى الله عنه ويقدمون من قليهم من اخواتهم القطعيه العكما
فى جمع مذاهبهم ○ والفرقه الثامنه عشر
هم الزيديه اصحاب زيد بن على رضى الله عنهما وهم اربع فرق فالاول
من الزيديه اعلمهم قولا وهم الذين يكفرون الصدر الاول
وسايرهم يقولون اذا حالفهم يزورون السعد السبر واسعدك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

الاموال وقتل الاطفال واستحلال الفروج ولم يروا الامامه اكثر
ضررا منهم بل الناس انما هو بقدر ما خرج الواحد منهم يضع السيف
والحريق والنهب والسبي ولا يقصروا ولا يرعوا وكان منهم على يزيد
صاحب البصره سبي العلويات والهاشميات والعربيات وباعهن
مكشفات الرؤس بدرهم ودرهمين وافر شهر الزوج والفلوج
واستباح دما المسلمين واموالهم واهراق الدما وقتل الاطفال
واحرق المصاحف والمساجد بنا ولا انهم مشركون وكان يقول
لا يلدوا الا فاجرا كفارا وكان يستحل كل ما حرم الله ﷻ والفرقه
الثانيه من الزيديه يكفرون السلف ويبرون ويتولون ولا
يرون السيف ولا السبي ولا استحلال الفروج ولا الاموال ﷺ والفرقه
الثالثه من الزيديه يتولون الامه وتبرأ ابا بكر رضي
الله عنه اجتهادا لا عنادا وقصدوا ما خطأ في الاجتهاد وقالوا
مفضولا على فاضل فلا بأس عليهم وانما اخطأوا في ذلك ولم يتعمدوا
فقالوا بالنص ولم يبرؤا ولم يكفروا احدا ولم يتولوا وهم اصحاب
صمت يظهرون زهدا وعبادة وخيرا ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقولون بالعدل والتوحيد والوعيد والفرقه
الرابعه من الزيديه هم معتزله بغداد يقولون بقول
الجعفريه جعفر بن مبشر الهمداني وجعفر بن حرب الهمداني
ومحمد بن عبد الله الاسكافي هاولا امه معتزله بغداد هم
زيديه يقولون بامامه المفضول على الفاضل ويقولون ان عليا

عليه السلام افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا سبقه بالفضل احد من الامه وزعموا ان امامه المفضول على
الفاضل جايز لما ولا النبي عليه السلام عمرو بن العاص على فضلا
المهاجرين والانصار في غزوه ذات السلاسل وقالوا ان رجلا
عالما قاريا واحزونه في العلم والقراء قدم مفضولا لمفضول بعلم
وصلى الفاضل خلفه جاز ذلك بعد ان يكون هذا الدون يعلم معالم
الصلوه والقراء قالوا فكذلك يبايع المفضول على الفاضل
اذا علم انه يقوم بالامامه ويودي حقها ويعلم علمها قالوا —
وكذلك فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا —
ابا بكر وان كان علما افضل منه بصلح لهم فولوه [redacted] ورضي
بهم على وبايعهم واخذ العطا منهم وضرب بسهم لله بهم بالسوط
وصلى خلفهم وتزوج من نسيهم ام محمد بن الحنفيه فابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وطلحه والزبير وعايشه وسعد وسعيد وعبد
الرحمن بن عوف وابو عبيده وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم في الجنه لا شك فيهم [redacted] وان عليا امامهم وهو
لهم وجميع الصحابه الا ان هاولا الذين سعد والعشره بالجنه
لقول النبي صلى الله عليه وسلم عشره في الجنه وقوله عليه السلام
ازواجي في الدنيا ازواجي الاخره ويقرون من اسلم من الاشعري
والمغيره بن شعبه والوليد بن عقبه وغيرهم انهم قالوا

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

على عداوه على مع معاويه رضي الله عنهم وركنوا الى الدنيا وانزو
ها على الاخره و سروروسمر سرا من ابى بكر وعمر وعمر وعلى
وهاوا العشره الذين بشروا بالجنه ويقولون من غير امضم وهو فا
سق عاص ويقولون على افضل الامه بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويعتدون بشهادته ويأخذون بقوله في العدل والتوحيد والوعيد
والمنزله بين المنزلتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقول
باحباط الاعمال والقول بالفرض ويقتدون به في قتال اهل الصلوه
ويقولون هو امامنا ومعلمنا وحبه الله علينا لعبد رسوله صلى الله
عليه وهاوا هم الشيعه الخلص عندهم والطائفه السادسه
من هذه الامه الفرقه همرا المعتزله وهم ارباب الكلام واصحاب
الجدل والتمييز والنظر والاستدلال والحجج على من خالفهم وانواع
الكلام والتفريق بين علم السمع وعلم العقل والمنصفون
في مناظره الخصوم وهم عشرون فرقه مجمعون على اصل واحد
لا يفارقونه وعليه يتولون وبه يتعادون وانما اختلفوا في الفروع
وهم سموا انفسهم معتزله وذلك عندما بايع الحسن بن علي عليه
السلام معاويه وسلم اليه الامر اعتزلوا الحسن ومعاويه وجمع
الناس وذلك انهم كانوا من اصحاب علي ولزموا منازلهم وما
جدهم وقالوا اشتغل بالعلم والعباده فسموا انفسهم معتزله
والاصول التي هم عليها خمسه وهي العدل والتوحيد والوعيد

والمنزله بين المنزلتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
الا انهم يعدلون الى ما هم له يخرجون
ويخالفون اهل الصلوه من اهل السنه والجماعه يقولون ان الله
واحد بعدد هم صمد فرد ليس كمثله شيء له ولا نظير ولا ند ولا
عديل وانه عدل لا يجور وصادق لا يكذب ولا يخلف الميعاد

المنزله بين المنزلتين وانه مؤمن بالله ورسله وكتبه ودينه
واهل الحلال وحرم الحرام ثم اصاب كبيره او اتى كبيره فانه فاسق
لا يخرجه ذنبه من الايمان الى الكفر ولا يدخله في الايمان على التمام
وانما هو فاسق لا كافر ولا مؤمن ولا مسلم وان كان اقر بالله
واسلم له فان اسم الايمان والاسلام لا يعود له كما يعود للذين
امنوا وعملوا الصالحات وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
واجب على جميع الناس وهكذا جميع الامر فرضه قال ابو الحسين

[redacted]

ان الله عدل لا يجور ثم
يقضي ذلك بما لا احد ذكر وكذلك ايضا قول المرجيه
من امتنا وعمرها يقولون الله صادق في اخباره ثم يقضوا
ذلك ويقولون المنزله بين المنزلتين المؤمن والفاسق مع فسقه

مؤمن مسلم

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ابيه كابان جعفر بن ميكال والرسل ○ وقالت الخوارج
والرافضة هو مع فسقه كافر مشرك وقال اخرون هو
مع فسقه منافق ○ قال ابو الحسن الملطي رحمه الله لائمة
مجمعة على انه من زال منكرا ان الوجوب عليه ان ينكره كما مضت
له السنة ○ وقد احكم الله تعالى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فقال فمن لم ينكر على اهل الملوه الا بالنعال والايدي وقال اخرون
بالنعال والايدي والكلام ○ وقال اخرون بالقلب والسلاح ○
وقال اخرون لا ينكر احد منكرا حتى يجمع له عشرة الاف رجل يقومون
امامه فان لم يجمعوا الا لم يلزمه فرض الانكار فنقضوا قولهم
هذا عروه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاحذر ذلك كله ○
واعلم ان المعتزله التي يجب ان تعرف ما هي عليه كما سالتني ان اشرح
لك ذلك لتعلمه فاعلم انها بنت على الاصول الخمسه التي ذكرتها
لك فالمعتزله كلها متمسكون بالاصول وذلك ودليل عليه وقد
قد وضعوا في ذلك الكتب الكثيره على من خالفهم وتسموا بهذا الاسم
خالفهم وان كانوا اباهم واخوانهم وعشيرتهم
وقالوا ان افاعيل الكبائر بعد ايمانه المقر على ايمانه فاسق
لا كافر ولا مؤمن ولا مسلم ولا منافق كما سماه الله فقط
وسموه المنزله بين المنزلتين اي منزله بين الكفر والايمان ○
وقالوا في انكار المنكر الذي يجب على الرجل اذا راى المنكر الذي يجب
فرض رده عليه ان ينكره بما قدر عليه فان لم يقدر على انكاره باليد

الامور والا انكره بقلبه ولا سبيل عليه اذا لم يقدر على تغييره
وهذه الاصول الخمسه ملجا وهم واصل مذهبهم مع اصلهم
في الفروع هي هم يتوالون عليها ويعادون عليها ويردون الفروع
بها وهم معتزله بغداد ومعتزله البصره وبالبصره اول ظهور الاعتزال
عتزال لان واصل بن عطا حالفه من المدينه ○ وقال
معتزله بغداد احدوا الاعتزال من معتزله البصره او لهم بشر بن
المعتمر خرج الى البصره فلقي بشر بن سعد وابا عثمان الجعفري فا
خذ عنهما الاعتزال وهما صاحبا واصل بن عطا فحمل الاعتزال
واصوله الخمسه الى بغداد ودعا اليه الناس فمشى قوله ملاحده
الرستمية وحسنه في السجن فجعل يقول ليت السجن جزء امن واحد في العدل
والتوحيد والوعد حتى قال اربعة الف بيت لم يسمع الناس بمثل
مثل ذلك فالهج الناس بنشدها وكان بشر ومحفل فعدل للرشيد
ما يقوله في السجن من الشعر اضر على الناس من الكلام الذي يدينه
ثم اخذ الكلام من بشر بغداد ابو موسى بن صبيح الملقب بمردار وكان
المتكلم والكلام وخرج بعد الجعفران جعفر بن حرب
وجعفر بن حبيش وخرج بعد الجعفران محمد بن عبد الله الاسكافي
وضعوا من الكتب وصنفوا في الفقه والكلام والجدال اكثر من
ان يحد ويرد واعلى جميع المخالفين من اهل الملوه
واما معتزله البصره فكان ابو الهذيل العلاف

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

من يسر بن سعيد وابو عمار الزعفراني صاحبي واصل بن عطا فوضع
من الكتب الف ومائتي صنف رد فيها على المخالفين وينقض كتبهم
الا كتاب الجبة فانه وضعه في الاصول وكان المتعلم قبل ابي الهذيل
بالبصرة والكلام لضرار بن عمرو حتى اظهر الخلاف والنصر عليه
العدل والتوحيد والوعيد ونشر رسائله الى العامة ما سبقه اليها
احد وحسن الكلام ونظامه تذكر فيها العدل والتوحيد
والوعيد ثم كان واخر ايامه ابو بكر الاصم عبد الرحمن بن كيسان
فالنصر عليه انما العدل والتوحيد وله كتب كثيرة ما سبقه
بها احد وكان ابو الهذيل يلقب بالعلاف والخرمي بالفارسية
هو الحمار والخرياز المكاري فجرا على هذا اللقب ثم اخرج
ابو الهذيل ابراهيم النظام وهشام الفوطي فعابا عليه وخالفاه
في الفرع لان الاصل الذي خالفه عليه هشام الفوطي بكور في مائه
وعشرين مسئلة فوضع عليه فيها كتابا وكان اخر ايام ابي الهذيل
وكان اكف بصره فتقدم الى تلامذته فنقضها عليه ثم خالفه
ابراهيم النظام ايضا في مائه وعشرين مسئلة فوضع فيها نقضا
ونقضها عليه ابو الهذيل وكانت المناظرات بينهما في المجالس لا
تنقطع وابو الهذيل هذا المرتدك في اهل الجدل مثله وهو ابو بهم
واستاذهم وكانوا الخلفا الثلثة المامون والمعتصم والواثق
تقدمونه ويحكمونه وكان الوزير ابن الزيات يقدمه على تلامذته وكان
لا يقوم له في الكلام خصم يصوغ الكلام صياغه

ثم خرج من تحت يد النظام بعد ان صنف كتبا كثيرة الجاحظ
وصنف كتبا وكان صاحب تصنيف ولم يكن صاحب جدل
واخرج هشام بن عبد الرحمن بن سلمان وكان احد المتكلمين من اهل الاردن
كتبا وخلافا وخرج عن حد الاعتزال الى الكفر والزندقة
لحدة نظره وكثرة تفتيشه ثم لم يقم للمعتزلة امام مذكور
بالبصرة ولا بغداد الى ان خرج ابو علي محمد بن عبد الوهاب
نحو ثلثي سنة البصرة والاهواز وكان في الشمام بالبصرة فخرج
علي بن محمد الشمام صاحب ابي الهذيل فعلم منه مخرج ما شبه
له ووضع اربعين الف ورقة في الكلام ووضع تفسير القرآن
في مائة جزء وشيا لم يسبقه احد بمثله وسهل الجدل على
الناس ثم خرج ابنه ابو هاشم فوضع مائة وستين كتابا في الجدل
والكلام فلا يبلغ سنها وصل الى مثله احد قبله ولا بعده وخالف ابا
وتسعة وعشرين مسئلة وكان ابوه يخالف ابا الهذيل في تسعة
وعشرين مسئلة وكان ابو هاشم معتزلة بغداد ومعتزلة البصرة اخلاف
عشر مسئلة وبين معتزلة بغداد ومعتزلة البصرة اخلاف
كثير فاخر كفر بعضهم بعضا ويعتزل كل الاخلاف
اكثر من الف مسئلة نعوذ بالله من الريب كله ونسئله السلامة
ومن لزم السواد الاعظم وترك الشك فاز بما سئل الله ولا قوة الا بالله
واعلم ان معتزلة سوى من ذكرناهم جماعة كبيرة قد وضعوا
من الكتب والصور ما لا يحصى ولا يبلغ جمعه وهي في كل بلد وفي
لا يحلوا منهم الارض وامصار البلدان الذين

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

غلب عليها الاعتزال الحي لا يحصرهما الاعتزال فعسكر
مكرم من ارض الاهواز البصره ومدينه دارض هاد سر بعال لها
فجرم وهراه اصبحن من ارض كرمان بصفهم خوارج وبصفهم
معتزله الا ان الاعتزال اغلب عليهم ○ واما الذي يكفر فيه معتزله
بغداد معتزله البصره والقول في الشاك والشاك والشاك في معنى
ذلك ان معتزله بغداد و البصره وجميع اهل الصله لا اختلاف بينهم
ان من شك في كافر فهو كافر لان الشاك في الكفر لا ايمان له لانه لا
يعرف كفر من ايمان فليس بين ايمانه وكفره فرق فمن
دونهم خلاف ان الشاك في الكافر كافر ○ فمن زاد معتزله بغداد على
معتزله البصره ان الشاك في الشاك والشاك في الشاك الى الابد الى
ما لا نهايه له كلهم كفار وسلفهم سلف الشاك الاول ○ وقال
معتزله البصره الشاك الاول كافر لانه شك في الكفر والشاك
الثاني الذي هو شاك في الشاك ليس بكافر بل هو فاسق لانه لم يشك
في الكفر انما شك في هذا الشاك ايكفر بشكه ام لا فليس بينه
وبين الكفر سبل الشاك الاول وكذلك عندهم الشاك في الشاك
والشاك في الشاك الى ما لا نهايه له كلهم فساق الا الشاك
الاول فانه كافر وقولهم احسن من قول اهل بغداد ○ وتقول
معتزله البصره بن الاسكافي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن ابي بكر افضل
من عمر بن عمر افضل من عثمان رضي الله عنهم ○ ومعتزله

البصره ابو الهذيل يقول ابو بكر وعلي في الفضل
سواء ثم ابو بكر افضل من عمر ثم عمر افضل من عثمان وهو لهم
هذا كلهم في الفضل على ما ذكرت لك ما فهمت ○ واعلم ان
للمعتزله من الكلام ما لا استحسن ذكره لانهم قد خرجوا عن اصول
الاسلام الى فروع الكفر ○ فمن بعض قولهم اذا اشتغال المسلم
كفر عندهم في الحال ○ وقال مسلم منهم لا قول ان لله في
ولكن هو منشئ الاشياء وكيف تدبر قولهم عرفت جهلهم
وسوء اسمهم وهو سمهم لانهم يخلون في الاجساد والارواح
الحلول كلهم اسمهم وحاتهم ولا يدعون ذكر نعمه ولا كفرانها
من خلقه الله عز وجل الا كلهم اعلمه ووصفوا قياسا ثم عدلوا
عن ذلك كله فلم يرضوا به وهم لا يعلمون ○ فعالم ظاهره
ظاهر السبل ورد المتشابه الى المحكم والترك وهم اهل العراق
وبعضهم في ذلك خلاف ومنازعات واما تخرج الى الكفر
والتعجيل والتخليط ○ والذي عندي من ذلك ان يلزم المسلم
المسلم وما نزل به السبل وسنه الرسول وما مضى عليه
السلف الصالح فعليك بالسنه والجماعه فان سواد الله
انما تركت البيان في ذكرهم احتياطا لهم لبشاعه ما يقولون
وقبح ما به ينطقون والله للكافر بالمرصاد ○ فعليك
ياخي بالتضرع الى الله ان يجمعك له فما الدين ما يقول الجاهلون ولا
فضل للبيب الا في افضل من لزوم ما بين الدفتين والاكثار من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

التكن في باوله ولزوم السنه والجماعه و دع عنك العوج ولمز
وكيف فما امرت به و انما خلقك الله لعبادته وانزل اليك
نورا مبينا وارسل اليك رسولا كريما فاتبع نوره وما سن لك
نبيه عليه السلم فما عداهما بدع وهو ضلال و استقم كما امرت
وكن لله مطيعا و اعلم ان الاهوا مالت باهلها فاوردتهم عدانا
النار ومن بعض ما ادلك عليه ان تعلم ان الله عز وجل ارسل محمدا
صلى الله عليه وسلم فبلغ الرساله ولم يكتم شيا و بين وارشد
وقد هلك الفرار و الرسول عز السفاهه و الجدال والتنازل القران
على رايك و الله عز وجل يقول في كتابه منه ايات محكمات
الايه الى قوله وما يعلم باويله الا الله ثم قال والراسخون في العلم
يقولون امنا به الايه ثم علمنا الاستعاذه كيف تقول فقال ربنا لا
تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الايه والتي تليها ثم الصديق ابو بكر
رضي الله عنه بعد الرسول عليه السلم ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي
الله عنهم وارضاهم وهم القاده و السادة والاعلام في الحق فهل
سمعت عنهم الا التحذير عن البدع و المحدثات ونقلهم ونقل عنهم
ان كل محدثه بدعه وكل بدعه ضلاله فهذا محدث وسواس
فاحذره يا اخي واعلم انك تسطر من اللطف الخبير و لما وضع كتابي
هذا الا لكون اماما واصلا ارجع اليه ومعقلا لي وللمومنين
ارشدنا الله لحمد ما انزلت فيه ونسئلك لجمعه فانه وما فيه من اصل
وجميع مذهبك من سلف من الصحابه والصدر الاول واهل البصائر

والعلم والكتاب والسنه ولم ازك من جهد جهدي شيا الا قد
اثبته و دللت عليه و في بعض ما بين لكم بلاغ ارشدنا الله وايكم
وله الوذ من الحور بعد الكور ولا قوه الا بالله ○

ذكر المرجيه ○ وقد ذكرت
المرجيه وكتابناها اولا و اخرا اذ قولها خارج من المتعارف
و العقل الا ترى ان منهم من يقول من قال لا اله الا الله محمد رسول
وحرم ما حرم الله و احل ما احل الله دخل الجنه اذا مات وان
سرق وقتل وشرب الخمر وقذف المحصنات وترك الصلوات
والزكاه والصيام اذا كان مقرا بها بسوء الثواب لم يضره وهو
عند على الكبائر وتركه للفرائض وركوبه الفواحش وان فعل ذلك
استحلالا كان كافرا بالله مشركا وخرج من ايمانه وصار من
اهل النار ○ وان الايمان لا يزيد ولا ينقص وايمان الملك
والانبياء والامم وعلماء البشر وجهالهم واحد لا يزيد ولا ينقص
بني على بني اصلا واجمعوا على ان الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك
به و يغفر ما دون ذلك لمن يشا فقالوا الكافر وحده لا يغفر له
وما دون الكفر مغفور لاهله و دوداعن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من قال لا اله الا الله دخل الجنه وان زنا وسرق وقتل
واما ذكرت للهدى في اخر الكتاب وخير الخواتيم ان رسالة
ويقع ان يقال لهم اخبروا عن الايمان ما هو فان قالوا الايمان

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

مواربة كلا منهم وصاروا منزله من يقول السر على الحمل والماهل
لا يحمله وان قالوا الايمان هو الاقرار فقد صدقوا ان قال لهم ولا
قرار تكون باللسان او بالقلب فان قالوا بالسان فقط يقال لهم
ان المنافقين والمنافقون الذين اقروا بالسنتهم واسروا الشرك هو سبب لهم
الايمان اذ اقروا بالسنتهم والايمان عندهم الاقرار باللسان فان قالوا هاهو لا
اقروا بالسنتهم واسروا هذه فلم يصح ايمانهم نقضوا قولهم لا نهم
قد اجملوا القول باللسان لا يصح الا مع اقرار القلب وان سكن القلب يعتقد
اقرار اللسان فيجب عليهم حينئذ ان يقولوا الايمان هو قول باللسان واقرار
بالقلب ولا اقرار بالقلب عمل بل هو اصل كل عمل الاعمال التي بالجوارح
لان الجوارح عن القلب تصدر واذا كان ذلك كذلك فقد وجب ان يقولوا
ان الايمان قول وعمل ونقضوا اصلهم ان الايمان قول بلا عمل
وايضا اذا قالوا الايمان قول باللسان وتصديق بالقلب لزمهم ان يقولوا
وعمل بالجوارح فان ابوا ان يقولوا ذلك ردوا الى الكلام الاول فيقال لهم
ان اجازوا ذلك تركوا قولهم وقالوا الايمان قول باللسان وتصديق
بالقلب وعمل بالجوارح يزيد وينقص وهذا هو الحق لا محالة غير ذلك ويقال
لهم ايضا اخبرونا افترض الله عز وجل على عباده فرائض فيها امر ونهي فان
قالوا لا جهلوا وكابروا وان قالوا نعم قيل لهم فما تقولون فيمن اذا الى الله
بما امر به وانتهى عما نهاه عنه اهو كمن عصاه في امره ونهيه فان قالوا
هما سواء عند الله وعند نا جعلوا المعصية كالطاعة والطاعة
كالمعصية وهذا جهل وكفر ممن قاله وان قالوا الطاعة غير

المعصية وليس من اطاع الله في امره ونهيه كمن عصاه تركوا
قولهم وقالوا بالحق ويقال لهم اخبرونا عن قول الله عز وجل ابى
حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم الآية وقال
الذين يعملون السيئات الآية هذا سياق قاله على حقيقة
الجهار فابوا ان يقولوا على الجهار فجعلوا اخبار الله عز وجل
كفر ممن قاله لان احدا لا يبغض حسنا لخبره اذ الخبر له حسنة و
صحة وان قالوا على حقيقة يقال لهم اخبرونا عن نا وانا شاتم الكبائر ازوني
الولي والعدو ويقال لهم اخبرونا عن نا وانا نصر قبل لهم تتوب
عليه التوبة ام لا فان قالوا بان جهلهم وان قالوا نعم قيل لهم تتوب
لا يسع ما قالوا فيقال لهم اخبرونا عن نا وانا نشرب الخمر ونموت
لا هل المغاربي توبة وعمرانا ممتا اخر موا وان قالوا لا يتاخر الى
عمر او توبة عليهم حرجوا من دين الاسلام وخالفوا الجماعة
ويقال لهم فلم قلتم ان الله للمصر على توبة لمن سمع او عقل فان
شاهده ان الحكم يستوي عنده وليه الذي اطاعه وعدوه الذي
عصاه فيجوز ذلك في المعصية ويقال لهم في قولهم ان الانسان لا يزيد
ولا ينقص ما تقولون في امر امر وهو بالله وبدينه عارف وفي امر وهو
بالله وبدينه جاهل فان قالوا هما سواء جاهلوا وان قالوا المؤمن
العارف بالله وبدينه افضل تركوا قولهم وقالوا بالحق ان الايمان يزيد
بالعمل وينقص بترك العمل ويقال لهم هل يجوز
من اهل المعصية واهل الطاعة فضل فان قالوا لا فضل بينهم جاهلوا

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

وان قالوا نعم قيل لهم ما الذي يحتملوا بينهم وان قالوا اهل الطاعه
بالوعد والثواب واهل المعصيه العقاب تركوا قولهم المثبت
وقالوا بالحق وان قالوا الا ندري لما هلوا ويقال لهم ما تقولون في قول
الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنه فله عشر امثالها الا يه البس عندكم
من تصدق بدرهم فله عشر من الحسنات ومن سرق درهما فعليه
وزر درهم واحد فاذا قالوا نعم يقال لهم فرحل يسرق عشره دراهم
وتصدق منها بدرهم البس له بعشر حسنات وعنده تسع الدراهم فان
قالوا لا نجزيه صدقه من سرقه لان السرقه لم تنفعه آخره تركوا قولهم
وان قالوا نجزيه نعم وان من تصدق بعشره دراهم و تصدق بدرهم
منها فله تسع حسنات وعنده تسع الدراهم لان الحسنه بعشر امثالها
والسيئه بمثلها وهذا رجل لا ربح لعدوه ولا فينا السارق اموال الناس

باب ذكر الشراه والخوارج قال ابو الحسن
واما اذكر الشراه والخوارج وعددهم وهذا الجزء عند نفسي وقوله
عليه السلام بضع وامتي على ثلث وسبعين فرقه وابينهم باسمايهم
وبين عمار سما الله فاما الفرقه الاولى من الخوارج فهم المحكمه
الذين كانوا الخوارج يسيرون فيهم الا سواء فجمع الناس على عقله فسا
دون لا حكم الا الله ويقعون سيوفهم فيمن يلقون من الناس ولا
يزالون يعملون حتى يقتلوا وكان الواحد منهم اذا خرج للتحكيم لا يرجع
او يقتل فكان الناس منهم على وجل وفتنه ولم يبق منهم اليوم احد
على وجه الارض نحمد الله تعالى ونقال

لهم احرونا عن قولكم لا حكم الا لله ما اذا تريدون فانهم يقولون لا
لحكم بشر دون الله لا حد من الناس الا لله وهم لا يحكمون بينهم فلما جاء
حكما ابو موسى الاشعري بن علي ومعاويه رضي الله عنهم وخلع
عليا رضي الله عنه قالوا هذا وا على كفر بجعل الحكم الى ابي موسى
الاشعري ولا حكم الا لله قال الشراه كلهم يكفرون
اصحاب المعاصي ومن حالهم ومذهبهم مع اجلاد اقاويلهم
ومذاهبهم يقال لهم من اين قلتم لا حكم الا لله وقد حكم الله الناس
وكتابه في غير موضع قوله عز وجل في جزاء الصيد يحكم به ذوا
عدل منكم وقوله تعالى وان امراه خافت من بعلها الا يه وقال وان
خفتم شقاق بينهما الا يه يعني الزوج والزوجه وقال فما اختلفتم
فيه من شي فحكمه الى الله وانما فردوه الى الله والرسول وقال ولو ردوه
الى الرسول والى اولي الامر منهم الا يه فهذا محكم القرآن قد جعل احكاما
كثيرة الى العلماء والى الامراء من الناس يكفرون فيه مما لم ينزل بيانه
من الله وكيف قلتم لا حكم الا لله فان ابوا هذا الشرح ومحكم الكتاب
فهم حمقاهم وان قالوا انه تركوا قولهم ورجعوا الى الحق ويقال لهم
لا حمد منهم من نهار او ليله خلال اتيانه زنا او بعد احصان او ارتداد
بعد ايمان او ان يقتل نفسا عمدا فقتل به لم يقتلوه قتلا احد من اهل
القبله فبما استحللتم قتل الناس فان خالوا حجته لم يجدوها وان مروا
على حمقهم يقال لهم حجته بان حكما وهم ويقال لهم بم تكفرون الناس كفر
كفرتم من اقر بالله ورسوله ودينه ثم انا نكفره حتى قالوا فحاشا
على فعل الله عز وجل ومن شرك بالله فقد حبط عمله

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ثم قال عز وجل إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا وقال هو
الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ولم يجعل الله بين الكفر
والإيمان منزلة ثالثة ومن كفر حبط عمله فهو مشرك والإيمان
زائد الأعمال وأول الفرائض عمل ومن ترك ما أمره الله فقد حبط
عمله وإيمانه ومن حبط عمله فهو بلا إيمان والذي لا إيمان له
مشرك كافر ○ قيل لهم أحكام القياس دون كتاب طريق العلم
وذلك أن الله عز وجل بين في كتابه المحكم أن الفاسق له منزلة
بين الإيمان والكفر بقوله والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم الآية ولم يقل مع فسقهم مؤمنون كما
قالت المرجئة ولا قال إنهم مع فسقهم كفار كما قلتم أنتم وإنما
لهم اسم الفسق فقط فهم فساق لا مؤمنون ولا كافرون كما قال
الله عز وجل واجتمعت عليه الأمة والأمة مجمعة على اسم الفسق
لأهل الكبائر وإنما هو اسم ومنزلة بين الكفر والإيمان أجمعت الأمة
على ذلك وإنما ذهب من ذهب إلى تكفير أهل الكبائر من أهل القبلة
بعد القول بفسقهم وكذلك المرجئة إنما سموا أهل الكبائر مؤ
منين بعد ما سموهم فاسقين لأن الله عز وجل سماهم فاسقين ولم
يتهيأ لهم أن يزيلوا اسم الفسق عنهم فأجمعوا على فسقهم ثم ادعوا
إلى غير ذلك ○ وقيل لهم أيضا لم فرقتم بين الكبائر والصغائر وأحدا
والله عز وجل قد فرق بين الصغائر والكبائر بقوله إن تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه الآية يعني من لم يعمل الكبائر فإن جاء بلوائحه في تكفير الأمة
لم يجدوا ○ وإن جعلوا الذنوب كلها كبائر لم يجدوا إلى الحجة

سبيلا من عقل ولا سمع ○ وقالوا نبرأ من الشيخين أبي بكر وعمر
رضي الله عنهما وعداوة الختنين عثمان وعلي رضي الله عنهما
قالوا كفر عثمان وكذلك علي ○ قيل لهم بما إذا كفرتموهما
قالوا على حكم الحكمين وخلع نفسه عن إمرة المؤمنين وحكم
في دين الله فكفر وعثمان ولى رقاب المؤمنين ولاة جور
يحكموا بغير ما حكم الله فكفر ○ قيل لهم قد بلغنا أن الله عز
وجل قد جعل في كثير من دينه الحكم إلى عباده فلا حاجة بنا
إلى إعادته ○ أخبرونا الآن عن عثمان وعلي رضي الله عنهما أليسا
كانا وليين للمسلمين في الأصل بإجماع لا اختلاف فيه عند
كم وعند كل الناس فإن قالوا إنما كانا وليين مؤمنين فلما
ورد والإجماع وإن قالوا لم يزالا كافرين وليسا مؤمنين بإجماع ثم
كفرا قيل لهم فالإجماع على إيمانهما وولايتهما ثابت حتى
يجيء إجماع مثله فيزيل ولايتهما وإيمانهما ويثبت كفرهما فلا
حجة لهم بعد هذا البيان في تكفيرهما ○ وقيل لهم قد روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم بإجماع الأمة لا تختلف فيه أنه قال لا
تذهب الأيام حتى تخرج عليكم مارقة واحتج عليكم وذكر أنهم كلاب
أهل النار فقيل يا رسول الله ما معنى مارقة قال يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية يعني يخرجون من الدين وأنتم بإجماع الأمة
مارقون خارجون من دين الله لا اختلاف بين الأمة في ذلك مع
استحلالكم من أموال ودماء المسلمين وتكفيركم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

السلف والخلف واسهلا لكم لما حرم الله عليكم ظاهرا ساهدا
عليكم بانكم خارجون من الدين داخلون في البغي والفسوق
وسكم مرق تبلغ نهرا عمانا لهم وافاويلهم الى الكفر سذكرهم
اكفانينا علم ذكرهم ارسا الله وامّا النسائه من
الخوارج فهم الازارقه والعمريه اصحاب عبد الله بن الازرق وعمر
بن عمير فانهما والا فاضل الخوارج شرا لانهم لا يرون اهراق دما المسلمين
ولا غنم اموالهم وانما سبي ذراريهم ولكن يقولون المخالفون كفار ومشرون
من عمان وعلى ويقولون باي بكر وعمر وهم اصحاب نافع ازرق
واخطاد وقد فقدوا هما ولا نحمد الله لدينا منهم احد
وامّا النسائه فهم الشيبيه اصحاب شيبان
الخارجي على الحجاج بن يوسف في جمعه وسمعت رجلا من قومه من
جبال عمان فهزم الحجاج اربع جيوش حتى دخل الكوفه وصعد
امرانه منبر الكوفه وخطبت ولعنت الحجاج وبني مروان على المنبر
وكاد جعلت ذلك علما نذرا فوفت نذرها ثم خرج الى الاهواز
ونواحيها فكان لا يقوم له جيش وكان اسمح الناس واوسعهم وذلك
ان امه مانت وارضع بلبن اتان فخرج سنة من البدو وكان
لا يقبل احدا ولا سبي ولا يسمي سماه حرم الله الا ما يحمله من
الحجاج واصحابه عمرانه كان يكفر السلف والخلف ويتبرا من
الجنين وبنوه الشيخين وكان امره ان جمع له فرسه فرمايه في
دجله فعرق فسوبطنه واخرج مواده اسود

كالحبر فكانوا تضرب به الارض فسرتفع فاذا الرجل من صلابته
وغلظه وقد تفرق اصحابه بعد هلاكه فلم يبق منهم احد الى اليوم
واما الفرقه الراجعه فهم النجديه اصحاب نجده
الحروري خرج من خيال عمان فقتل الاطفال وسبا النساء واهراق الدما
واستحل الفروج والاموال وكان يكفر السلف والخلف ويتولا ويتبرا
وكان رديا مرديا حتى قتل وكان يقول الاستطاعه مع الفعل
والفرقه الخ امسه من الخوارج هم الاباضيه
اصحاب ابا ض بن عمرو خرجوا من سواد الكوفه فقتلوا الناس وسبوا
الذريه وقتلوا الاطفال وكفروا الامه وافسدوا في البلاد وقتلهم
اليوم بقايا بسواد الكوفه والفرقه الس ادسه
المهلبيه وهم اصحاب المهلب بن ابي صفره خرجوا على الحجاج مع
يزيد بن المهلب فقاتلوا الحجاج ولم يؤذوا الناس ولا كفروا الامه
ولا قالوا سبي من قول الخوارج الذين تقدم ذكرهم حتى من منهم الحجاج
وابا دهم ودخل يزيد وقتاعنه بعد ذلك والفرقه السابعه
الحروريه يقولون بتكفير الامه ويسرون من الجنين ويقولون السجين
ويستون ويقتلون الاموال والنساء ويقولون بالعراء ويقولون
بالسنه اصلا واذا انهزم منهم الرجال لا مواه للصلاه بهن ولا
يرون اصلا حتى يصلي المكان الذي يكفر فيه وزعموا انه اذا اسلم الرجل
ترك شرحه انتقض طهارته ويستحب ان يغتسل للصلاه فاذا خرجت منهم
الروح لم ينتظروا

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ولا يعلمون السراويل ويعلمون السراويل واجب الفقاجمون قتال نساءهم
على الخيل كما تقاتل رجالهم وهم بناحيه سجستان وهراه وخراسان
وهم عالم كثير لا يعرف عددهم الا الله وهم اصحاب حيل وشجاعه
والفرقه الثالثه منه وهم الخمريه يقولون بكل دور
المرور يعتبرانهم لا يسملون اخذ مال احد حتى يعلموه فان لم يجدوا صاحب
المال لم يتناولوا من ذلك المال سيادوا ان يظهر صاحبه فيعلموه
فاذا علموه حينئذ سملوا ماله ورجعوا هذا شريعه لهم
والفرقه التاسعه الصليديه من الخمريه ايضا
يقولون بقول المروريه والخمريه ويعلمون ويسملون الموال على الاحوال
كلها وهم اشر الخوارج واقذرهم واكفرهم وسادا ولهم عدد
وجمع بناحيه سجستان ونواحيها والفرقه العاشره
من الخوارج هم الشراه الذين يكفرون اصحاب المعاصي في
الصغاير والكباير ويلعنون من الجلس عثمان وعلي ويقولون بالسحر
اي بكر وعمر وهم لا يسملون اموال الناس ولا يسبون النساء والذرا
لقولهم ذروا لا سنه وهم يقولون العصاه كفار نعمه لا كفار شرك
وهم في ناحيه هراه اصحاب بن عباد بوكرمان ولهم كتب
وضعوها على تصحيح مذاهبهم فيها حجج وكلام صعب وفيهم
علما وفقها ولهم مروه ظاهره ودنيا واسعه وحصب ومد
كهم فيهم اليوم مذاهب المعتزله فمنهم من ترك مذهبه
وقال بالاعتزال معوذ بالله من الضلال كله وقد ذكرت جملا

اشرحها لك على التسوق بعد ذكري لمتشابه القرآن وما اشبه ذلك
ان شاء الله تعالى والله واياكم وسله الزياده من العلم والعمل

باب

ذكر متشابه القرآن قال ابو الحسن هلكت الزنادقه
وشكوا في القرآن حين زعموا ان بعضه يضر بعضا وفسر الى المتشابه
كذبا وافتراء على الله جل اسمه من جهلهم بالتفسير الذي الحكيم
الذي زاد الله المؤمنين به ايمانا وتصديقا فقال المؤمنون امنا به فالمحكم
به مؤمنون مصدقون ان بعضه يصدق بعضا واعلم يا حبيب الله ان
قصصا وانك ان للقرآن وجوها كثيره ومواطن ومواضع منه خاص وعام
لا يعلم بأويله الا الله والراسخون في العلم يعلمون امنا به الآيه وايضا
فمن طلب علم ما اشكل عليه من ذلك عند اهل العلم به من تفاقد
العلما وجد مطلبه ولعمري اذا اهل الاهواء ومسلك لك احملوا وضلوا
وهذه جمله حاف بها الروايه واحدناها عن الثقات عن مقاتل بن سليمان
ان تدبرت ذلك يفعك ارشا الله قال مقاتل اما ما سكت عنه
الزياده فهو هذه الآيه ونحوها مما قوله جل ثناؤه لا يذوقون فيها موتا
ولا يوذن لهم فيعتذرون ثم قال في آيه اخرى ثم انكم يوم القيامه عند
ربكم تختصمون وهذا عند من جهل التفسير يضر بعضه بعضا وليس
بمضاد ولكنهما في تفسير الحواس من المواضع مختلف واما تفسير
هذا يوم لا ينطقون ولا يوذن لهم فيعتذرون فاول ما يمنع الخلائق

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

لعد البعث فهرا مظهورا ولا تودن لهر فتعدرون قال مقدار سنين
سنه تريدون لهر في الكلام فتخلم بعضهم بعضا ● ترانكم
يوم القيامة لمصورين عند الحساب تريد ال لهرا لمصوا الذي بعد
الحساب ● واما قوله جل ثناؤه ولمسرهم يوم القيامة على وجوههم
عميا وبكما وصما وقال ابو اسحاق اخبرني بذلك اصحاب النار اصحاب
الجنة لكان هذا عند من يجهل التفسير متفرقا بعضه بعضا تقول لهم
بكم وناداوا اصحاب النار ولسر تسفر ولكنهما في تسفر الحواجز
من المواطن مختلف ○ واما قوله وناداوا اصحاب النار اصحاب الجنة
فانهم اولما ندخلون النار ينادون اصحاب النار يا مالك ليقض علينا
ربك وينادون اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الما وسائر رزقنا
اخرجنا منها فاذا كنا في النار نادوا اصحاب الجنة ان افيضوا علينا
سنه او ما شا الله من ذلك ثم يقول عز وجل سبحانه واخر ذلك اخسوا
فيها ولا تكلمون وعند ذلك صاروا عميا وبكما وصما لا يسمعون
الكلام ولا يسمعون ولا يبصرون وهذا تفسيرها ● واما
قوله جل وعز فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فكان هذا عند
من جهل التفسير متفرقا بعضه بعضا مختلفا قالوا لا يتساءلون وقال
في آية اخرا واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولسر تسفر ولكنهما
في تسفر الحواجز من المواطن مختلف ○ واما تفسير فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون فانه في الصور النفخة الثانية فلم يبق الخلائق
مرفوعة درجاتهم فلا انساب بينهم

حتى يعود من الحساب الى الجنة ولا يسأل بعضهم بعضا فذلك قوله
جل ثناؤه ولا يسأل حميم حميما وذلك قوله يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه
فاذا صاروا الى الجنة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون اذا راى بعضهم
بعضا وهذا تفسيرها ● واما قوله جل ثناؤه ونحشرهم يوم القيامة
يقول للذين اشركوا الى قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقال
في آية اخرا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا فكان هذا عند من جهل التفسير
بعضه بعضا حيث قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ولسر
تسفر ولكنهما في تسفر الحواجز من المواطن مختلف ○
واما تفسير قول المشركين حيث قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
كتمان منهم لما كفروا يوم القيامة الى ما اصنع الله اهل التوحيد
من الكرامة وكف لعاوزعق وسمع منهم الملكة
والنبيون والمؤمنون بعضهم بعض قال المشركون عند ذلك تعالوا
نكتم الشرك فلما سئلوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين فلما كتموا الشرك ختم الله على السنتهم
واستنطق جوارحهم واعضاءهم وارجلهم وذلك قوله اليوم نختم
على افواههم يعني بعد ما كتموا الشرك وتكلمت ايديهم
وشهدت ارجلهم بالشرك فحينئذ يعلم الكفور

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

يعني ما كانوا يعملون ﴿ وقال في حم السجدة وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
يعني ما كنتم تعلمون من الشرك ﴿ ودلك قوله في سورة النساء ودّ
الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله
حديثا يعني ودوا حين شهدت عليهم الجوارح بالشرك لو سويت
بهم الارض فدخلوا فيها ﴿ ثم ذكر الجوارح فقال ولا يكتمون الله
حديثا يعني بالجوارح الايدي والارجل والاسماع والابصار والجلود
ولا يكتمون الله الشرك فيشهدون به عليهم عند الله وذلك قوله
ولا يكتمون الله حديثا يعني بالجوارح ﴿ وذلك قوله بل الانسان على
نفسه بصيرة يقول الجوارح الكافر على نفسه شاهدة بالشرك
فلما شهدت الجوارح بما كتمت الالسن من الشرك اخلى الله
عز وجل الالسن فختمت بعد ذلك فقالت للجوارح وبيان ذلك في حم
السجدة لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو
خلقكم اول مرة من الدنيا ثم اعرفت الالسن بعد ذلك بالشرك
فلما سألهم الخزنة عند دخول النار في سورة الزمر قالوا الم تكن
تأتكم رسلكم منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين
وذلك قوله في سورة الملك الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير فلما اقروا
على انفسهم بالشرك والتكذيب بقول الله عز وجل للنبي صلى الله

عليه وسلم ما عنوا بقوله شهر فيصعقا اصحاب الصور فهذا
تفسيرها ◉ واما قوله هل يأتون ذو يوم يعني يوم الساعة تفسير
العرمرم ما الدنيا لعمر ساعة وقوله بما فتون يسحرون ليسحرا لا
عسرا وقوله ان ليسحرا الا ما فخار هذا عند من يحمل التفسير
مفسر بعضه بعضا وليس بمتفق وكلهما في تفسير الجواهر
من المواطن مختلف ﴿ واما يعسران ليسحرا الا عسرا فانهم
مروا وامامها يعني امور الصور نظروا الى ما كانوا يكذبون به في الدنيا
من البعث استقلوا امكثتم في القبور فقالوا وتوا سحروا وقالوا
ان ليسحرا الا عسرا يعني ما ليسحرا الا عسر لان من استكبروا عن اهوال
امثال الجبال ابا في انهما ان ليسحر يعني ما ليسحرا الا يوما او بعض يوم
ولجدا من ايام الدنيا ثم استكبروا ايضا يوما فانفرد ايهم اعلى
انهم لم يلبثوا الا ساعة من نهار من ايام الدنيا وذلك قوله يوم
يقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة يقول الله عز وجل
كذلك كانوا يؤفكون يعني هكذا كانوا يكذبون في الدنيا كذبوا
في الآخرة حتى حين يعتصر فهذا تفسيرها ◉ واما قوله جل ثناؤه
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا وقال
ابن اخزا ويقول الايشهادهاوا الذين كذبوا على ربهم فكان هذا
عند من يحمل التفسير يفسر بعضه بعضا وليس بمتفق وكلهما
في تفسير الجواهر من المواطن مختلف ﴿ واما يسر يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

وآله اول ما نعت الجلالة قالوا امنوا بموسى فسئلت الرسل ما دا اردتم بالتوحيد قالوا لا علم لنا بما رجعت اليهم عقولهم لعبادة ذلك فلما سئلوا اخبروا بما دا اجيبوا فذلك قوله ويقول الاشهاد يعني الرسل يوم القيامة هذا الذين كذبوا على ربهم فرجعوا اليه بسرائرهم فهذا تفسيرهما ● واما قوله جل ثناؤه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار واياه اخرى ووجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فكان هذا عند من تحمل التفسير بعض بعضه بعضا وليس بمتضاد ولكنهما في تفسير الخواص من المواطن مختلف ○ واما تفسير قوله جل اسمه لا تدركه الابصار يقول الخواص من المواطن مختلف ○ واما تفسير قوله جل ثناؤه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فانه يعني الخلق في الدنيا دون الآخرة وفي الجنة دون الجنة وهو قوله ووجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة يعني يوم القيامة ناضرة يعني الحسن والبهاء تعلوهما النور الى ربها ناظرة تنظر وترى الله عز وجل يومئذ معاينة هذا تفسيرهما ● واما قوله حين قال موسى صلى الله عليه وسلم لربه عز وجل رب ارني انظر اليك قال لن تراني وقال في اية اخرى لمحمد صلى الله عليه ولقد راه نزلة اخرا فكان هذا عند من تحمل التفسير بعض بعضه بعضا وليس بمتضاد ولكنهما في تفسير الخواص من المواطن مختلف ○ واما تفسير قوله جل اسمه لموسى عليه السلام لن تراني وقال موسى لما سمع كلام ربه بارض القدس اسنا وآل رويته فقال رب ارني انظر اليك وقال الله عز وجل لن تراني يعني في الدنيا فاما في الجنة فان موسى

وعشرون نزلة في الجنة معاينة ○ واما تفسير قوله لمحمد صلى الله عليه وسلم ولقد راه نزلة اخرا فقال راه في الجنة لعله اسرى له بصدر ذلك قوله ولقد راه نزلة اخرا عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى فذلك قوله ما زاغ البصر وما طغى يعني ما مال بصر محمد عن رؤية ربه حين راه بقلبه ورآه بعينه وجنة الماوى وما ظلم كما قال موسى تبت اليك وانا اول المؤمنين وقد كان ابراهيم ونوح وآدم صلى الله عليهم وعليهم مؤمنين فقال موسى عليه ولكن قال موسى وانا اول المؤمنين يعني انا اول المصدقين بربك لم تزل في الدنيا وكما قال بعضهم في عود اركنا اول المؤمنين يعني اول المصدقين من اهل مصر من بني اسرائيل بما جاء به موسى عليه السلام من التوحيد وكما قال النبي صلى الله عليه وانا اول المسلمين يعني من اهل مكة حاصة وقد كان قبله مسلمون في الامم الخالية هذا تفسيرهما في المواطن ● واما قوله جل ثناؤه وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء فقال ابن اخرا ولبشر الا وقفوا على ربهم قال السر هنا بالحق قال الوا على ربنا فكان هذا عند من تحمل التفسير بعض بعضه بعضا وليس بمتضاد ولكنهما في تفسير الخواص من المواطن مختلف ○ واما تفسير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

واما في الآخرة فانه يقف البار والفاجر على ربه يكلمونه بغير حجاب وذلك يوم القيامة كما قال عز وجل في كتابه وكلمهم وسئل عن اعمالهم عند الحساب وذلك قوله جل ذكره فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون واذا صاروا الى الجنة اهل الجنة واهل النار الى النار فانه يكلم اهل الجنة ولا يحجب عنهم واما الكفار فانه لا يكلمهم الله يعني بعد الحساب ولا ينظر اليهم يوم القيامة بعد الحساب ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ○

بلغ

وفي تفسير اختلاف المواضع ○ قوله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشد العذاب وقال ابو اسحاق الثعلبي في الدرك الاسفل من النار فكان هذا عند من يجعل التفسير يفسر بعضه بعضا وليس يفسر ولكنهما في تفسير الوجوه يحملان ادخلوا آل فرعون اشد العذاب يعني في البلاء الذي هم فيه واما بسرابيلهم قطران في الدرك الاسفل من النار فهما اسفل درك من جهنم هذا تفسيرهما ● واما قوله جل ذكره لاهل النار ليس لهم طعام الا من ضريع قال ابو اسحاق يعني شجرة الزقوم طعام الاثيم فكان هذا عند من يجعل التفسير يفسر بعضه بعضا وليس يفسر ولكن يفسر هن جواب المواضع بمحلف اما تفسير ليس لهم طعام الا من ضريع يعني في الباب الذي هم فيه وقال ان شجرة الزقوم طعام الاثيم يعني طعام اهل الجحيم ● واما قوله ان الكافرين لا مولى لهم وقوله في آية اخرى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق

وضلوا عنهم ما كانوا يفترون فكان هذا عند من يجعل التفسير يفسر بعضه بعضا وليس يفسر ولكنهما في تفسير الوجوه يحملان واما تفسير الكافرين لا مولى لهم يعني لا مولى لهم من الله سبحانه وتعالى ومثل قوله للنبي صلى الله عليه وسلم فان الله هو مولاه وجبريل ○ واما تفسير قوله للكافرين ثم ردوا الى الله مولاهم الحق يعني ثم ردوا الى الله في الآخرة يعني مولاهم الحق لهم لحدوا في الدنيا اربابا باطلا اولياء من دون الله فذلك قال ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون وهذا تفسيرهما ● واما قوله جل ذكره واسطوا ان الله يحب المقسطين وقوله عز وجل الفاسطون فكانوا لجهنم حطبا فكان هذا عند من يجعل التفسير يفسر بعضه بعضا وليس يفسر ولكن يفسر هما في الوجوه يحملان ○ واما تفسير واسطوا ان الله يحب المقسطين يعني يحب العادلين في الحكم والفعل واما تفسير واما الفاسطون فكانوا لجهنم حطبا يعني واما العادلون به يعني الذين يشركون معه غيره فكانوا لجهنم حطبا هذا تفسيرهما ● واما قوله جل ذكره والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء فكان هذا عند من يجعل التفسير يفسر بعضه بعضا وليس يفسر ولكن يفسر هما في الوجوه يحملان ○ واما تفسير المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يعني في دين الاسلام وتفسير الذين امنوا

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا والمواريث
= حتى يهاجروا ثم نسختها واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فاسرك
جميع المؤمنين والاحوال والمواريث بين مهاجر ومن لم يهاجر
فهذا تفسيرهما ● واما قوله جل اسمه لا يلتئم ان يلتئم عبادي ليس
لك عليهم سلطان وقال ابو اجزا قول موسى عليه السلام حين قتل
القبطي هذا من عمل الشيطان يعني من تزيين الشيطان من غير كفر
كما ازل آدم عليه السلام واخوته يوسف وغيرهم فاذا لهم وكانوا
من افاضل عباد الله المخلصين وهذا تفسيرهما ○ واما قوله لا بليس
انما سلطانه على الذين يتولونه يعني المشركين وقول ابليس ابو
اجزا وما كان لي عليكم من سلطان فكان هذا عند من يجعل التفسير
بعضه بعضا وليس بمتضاد ولكنهما في تفسير الوجوه
مختلف واما قوله عز وجل لابليس ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
يعني عباد الله المخلصين خاصة لمن استثنى عز وجل الشرك وعلمه
ناصه مؤمنون فانه ليس لابليس عليهم سلطان ان يستزلهم عن التوحيد
الى الشرك بدعائه وتزيينه ووسوسته واما الذنوب دون الشرك
فهو يستزلهم وذلك قول موسى عليه السلام حين قتل القبطي هذا امر
عمل الشيطان من غير كفر كما ازل آدم عليه السلام ويوسف
عليه السلام وغيرهما فاذا لهم وكانوا من افاضل عباد الله
المخلصين وهذا تفسيرهما ● واما قوله لا بليس انما سلطانه على الذين

يتولونه يعني المشركين وقول ابليس ابو اجزا وما كان لي عليكم
من سلطان فكان هذا عند من يجعل التفسير بعضه بعضا
وليس بمتضاد ولكنهما في تفسير الوجوه مختلف واما تفسير قوله
سبحانه لابليس انما سلطانه على الذين يتولونه يعني سلطانه والدعاء الى
الشرك والتزيين والوسوسة وامر الشرك على الذين يتولونه يعني
ابليس والذين هم بالله مشركون وذلك قوله واستفزز من استطعت
منهم بصوتك يعني بدعائك وكذلك هو في قراءة ابن مسعود
وقال ابو اجزا انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا يعني
تغويهم اغواء او تزعجهم الى الكفر ازعاجا بالدعاء والتزيين وانما
تفسير قول ابليس فما كان لي عليكم من سلطان يقول لم يكن لي عليكم
من الملك ما اقهركم على الشرك وتصديق ذلك قوله الا ان دعوتكم
فاستجبتم لي وهذا تفسيرهما ● واما قوله عز وجل للكفار
انا نسيناكم وقال ابو اجزا يضل بعضهم بعضا وينساهم بعضا
التفسير بعض بعضا وليس بمتضاد ولكنهما في تفسير الوجوه
مختلف واما تفسير الوجوه فقول الله تبارك وتعالى انا نسيناكم وقال
يقول للكفار يوم القيامة خلهم النار انا تركناكم في العذاب وقال
الرب تبارك وتعالى سأنساهم اليوم انا نتركهم من رحمته ولكنه كما قال ايضا
نسوا الله فنسيهم يقول تركوا الايمان بالله فتركهم الله من الايمان
ذكره ○ وكما قال ما ننسخ من آية او ننسها يعني نتركها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

هي فلا تنصرها واما قوله عز وجل لا تضار ي ولا تسا تعي لا تحكم
ما في الكلام ولا تسا تعي ولا تزهد من جفوته اذا وهذا تفسيرها
● واما قوله محسرة يوم القيامة انها وقال ابو اسحاق تصرف الدهر
حديدة فجائز هذا عند من يجعل التفسير يفسر بعضه بعضا
وليس يفسر ولكنها في تفسير الوجوه مختلفة واما قوله ولجوه
يوم القيامة انها ناظرة من جهته واما قوله تصرف الدهر حديدة فا
ذا بعث الله عز وجل الكافر من قبره فنظر الى البعث الذي كان يكذب
به وبدار الدنيا وذلك كشف الغطاء عنه فصيره عند ذلك حديد
اي ساحر بصره لا تكذب وهذا تفسيرهما ○

ما

تفسير متشابه صلاح الكلام ● اما قوله عز وجل
لموسى عليه السلام انا معكم مستمعون وقال ابو اسحاق
اي معكما اسمع وارى وقال في اية اخرى انا نحن نحيي ونميت وقال ابو
اسحاق السرد لك يقدر على ان يحسي الموتى ويحولك مما ذكر
ويسمى جل ذكره مما شبه كلام الجماعة والفرد فجائز
هذا عند من يجعل التفسير يفسر بعضه بعضا وليس يفسر ولكن
يفسرهما وصلاح الكلام مشبه ○ اما قوله الخبر عن نفسه
من نحو قوله انا نحن نحيي ونميت وفلنا وفعلنا واشباه هذا من الكلام
فهو صله في الكلام وهو من كلام الله وحده وهكذا الكلام

الملوك وحده فرامزنا لك كذا وكذا ونحن نعطيك كذا وكذا
ولا يجب في هذا القول ان الملوك وان الله سبحانه ملك الملوك
وهذا من قوله وهو واحد لا شريك له في الملك وهو من الاشياء
فهذا يفسرهما ● واما قوله لا دمر عليه السلام خلقتك من تراب وقال
في اية اخرى انا خلقناهم من طين لازب وقال في اية اخرى خلق الانسان
من صلصال من حما مسنون فكان هذا عند من يجعل التفسير يفسر بعضه
بعضا وليس يفسر ولكن يفسرهن من اختلاف الحالات عليه
اما قوله لا دم خلقه من تراب فان يدي خلقه كان من تراب من اديم
الارض وذلك قوله خلقه من تراب فحول التراب بالماء الطين وذلك
قوله وخلق الانسان من طين فصار طينا اذا قبض عليه انسل وذلك
قوله من سلالة من طين فترك حتى تغير نتنه وذلك قوله من حما مسنون
يعني حمأ متغير الريح وكان طينا لصقا جيدا وذلك قوله طين لازب
يعني لا صقا جيدا ثم صوره فتركه مصورا حتى جف فاذا جف صار
له فقعقعة تسمعها كالشيء اذا دهدى عليه الماشي وصار له
صوت كخوف الفخار وذلك قوله خلق الانسان من صلصال كالفخار
الفخار لم ينفخ فيه الروح فصار لحما ودما فاراد ان يفسر قبل ان ينفخ
الروح فيه وذلك قوله خلق الانسان من عجل ثم جعل نسله من سلالة
من ماء مهين يعني خلق ذريته من النطف التي تسل من الانسان والبضع
الضعيف ● واما قوله جل ثناؤه امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وقوله
في اية اخرى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
التفسير يفسر بعضه بعضا وليس يفسر ولكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

تفسيرهما ووجوه الخلاف مسببه اما قوله امنا اسرا احسنا اسر
يعني كنا نطفا مينا لست فيما ارواح فجعلنا من ملك النطفه فجعلت
فيما ارواحا وهذه موته وحياه يعني بالموته والحياه الحياه الدنيا سميت
اما تميت في الدنيا عند احالهم ثم تحييهم يوم القيامه وهذه موته وحياه
اخرا مصدوق ذلك في سوره البقره حيث يقول الكفار وهم احيا في الدنيا
كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم يقول كنتم نطفا مينه —
لست فيها ارواح فجعلكم وجعل فيكم ارواحا ثم يميتكم عند اجالكم
في الدنيا ثم يحييكم في الاخره فهذا تفسيرهما

باب

بسم الله الرحمن الرحيم ● اما قوله عز وجل خلق
السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء فكان هذا عند
من تحمل التفسير بعض بعضه بعضا وليس بمفسر ولكن تفسيرهما
في وجوه تقدير الكلام مشتبه اما تفسير قوله خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش فيها تقديره يقول كان استواء
على العرش قبل خلق السموات والارض والله تعالى فوق العرش وهذا
تفسيرها ● واما قوله عز وجل قل اانكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين الى قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان وقال في اية اخرا ام السما
بناها رفع سمكها فسواها الى قوله والارض بعد ذلك دحاها فكان
هذا عند من تحمل التفسير بعض بعضه بعضا وليس بمفسر ولكن
تفسيرهما ووجوه تقدير الكلام مشتبه اما قوله انكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال

تقديره وكان استوا الى السما قبل ذلك والسما خلقت قبل الارض
وذلك ان السما والارض كانتا رتقا كلاهما كانتا ماء فقضاهما
الله فابان بعضهما من بعض فالرتق الخارج من الماء يشبه الدخان
فخلق سبع سماوات منه في يومين قبل خلق الارض وكان موضع الكعبه
زبده على طهر الما فخلق الارض بعد ذلك فبسطها من تحت الكعبه
وذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها يعني بعد خلق السموات دحاها
يعني بسطها من تحت الكعبه ● والمعاني كل سي في القرار كذلك
يعني هكذا وكل سي في القرار لك يعني هذا وكل سي في القرار بلك
يعني هذه وكل سي في القرار لعلهم يعني لكي وكل سي في القرار ان
كمع يعني خمر وكل سي في القرار فراسا يعني بساطا وكل سي في القرار بساطها
يعني فراشا ● وكل سي في القرار لا تفهون يعني لا تردون وتعقلون
وكل سي في القرار جناح تجري من تحتها الانهار يعني البساتين تجري
انهار في اسفل اشجارها وكل سي في القرار تجري من تحتها الانهار يعني
تحت مبانيها نهر وعرعر نهر وكل سي في القرار الرصاز يعني المهد من
في بطن وكل سي في القرار اغمارهم يعني علماوهم ولا يعني نفس
عن نفس شيا يعني لا تغني نفس كافر عن نفس كافره شيا من الشفعه
وكل سي في القرار لا يعني موله عن مولا شيا يعني ومن عرف قرابته شيا من
الشفعه وكل سي في القرار لا يوخذ منها عدل يعني فدا ومثل الذي في
القرار يوم لا ينفع يعني لا فداء منه وكل سي في القرار خاسئين يعني
صاغرا وكل سي في القرار اخنوا اصمروا وكل سي في القرار

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

بلع نعوما غرقن وكل سو في القرار وقفينا يعني بعثنا على اثارهم وكل
سيء في القرآن إما امرءاد اراد سارا يعود الله عز وجل فهو وامر
عيسى والعامه وكل سو في القرار خطوات الشيطان يعني تزيين
الشيطان وكل سو في القرار حبطت اعمالهم يعني بطلت اعمالهم
وكل سو في القرار لا تاسر يعني لا تحزن وكل سو في القرار وادّكروا اعن
النسيم يعني ما دفعوا وكل سو في القرار ويدرؤون يعني ويدفعون
وكل سو في القرار قارا نسيم يعني دائم وكل سو في القرآن قولا سديدا
يعني عدلا وكل سو في القرآن عليكما يعني شديدا وكل سو في القرآن الزنا
العراة انصبا من الكلب يعني حكما من التوراة وكل سو في القرآن لعنه الله يعني
عذاب الله وكل سو في القرآن سعرا يعني وقودا وكل سو في القرآن
عسى فهو من الله واجب وكل سو في القرآن الحمد لله يعني الشكر لله
وكل سو في القرآن مذرهم في طغيانهم يعمهون يعني يتحيرون في ضلالتهم
فلا تحزنهم وكل سو في القرآن ذرهم في خوضهم يعني خلهم في باطلهم
يزدوجون وكل سو في القرآن قد فصلنا الآيات يعني قد بينا الآيات
وكذلك نفصل الآيات وكل سو في القرآن اعملوا على مكانتكم
يعني جدلتكم وناحيتكم وكل سو في القرآن يعمل على شاكلته
يعني على جدلته وكل سو في القرآن وصدوعنها يعني اعرض يعرضون
الدبر يصدفون يعني عن الحق وكل سو في القرآن وقطع دابر القوم الذين
ظلموا يعني اصل القوم الذين كفروا وكل سو في القرآن ولا تعثوا
في الارض مفسدين يعني لا تسعوا بالمعاصي وكل سو في القرآن يغوثها

عوجا يعني يريدون ملة الاسلام وكل سو في القرآن كلما لم يغزوا
فيها يعني كلما لم يكونوا فيها وكل سو في القرآن واذا ناداى ربك يعني
واذ قال ربك وكل سو في القرآن عمرا الذين كفروا يعني قال الذين كفروا
قولا كذبا وكل سو في القرآن تالله يعني والله وكل سو فيه
لا جرم يعني حقا وكل سو فيه وجلت قلوبهم يعني خافت وكذلك
وقلوبهم وجله وكل سو فيه مردفين ومدكا اذا وابابيل فهو
متتابع وكل سو فيه عذاب مقيم يعني دائما لا ينقطع وكل سو
فيه عذاب اليم يعني وجيعا وكل سو فيه افكا يعني كذبا وكذلك
الموتفكات يعني المكذبات وكل سو فيه اولوا الطول يعني السعه
وكل سو في القرآن الخوالف يعني النساء وكل سو فيه الخالفين
يعني من خلف من الرجال عن الغزو وكل سو في القرآن الفلك
المشحون يعني السفن الموقره وكل سو فيه
وفلك يسبحون يعني في دوران يجرون وكل سو فيه
يرتدوا فارتد يعني الرجوع وكل سو في القرآن الطمس يعني التحويل
وكل سو فيه المحرم يعني التجاوز وكل سو فيه عل يعني غضب
وكل سو فيه كظيم ومكظوم يعني مكتوبا وكل سو فيه
دمرنا تدميرا يعني اهلكناهم بالعذاب هلاكا وكل سو فيه انطرت
ومنظرين يعني ممهلين وكل سو فيه فطرهن وفاطر السموات والارض
يعني خلقهن خالق السموات والارض وكل سو في القرآن مسطورا
يعني مكتوبا وكل سو في القرآن السبطان الدهر يعني الليل والنهار

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

وكل سر في العرار على الاراك يعني على السرور والخال وكل سر والعرار
قال الملا من دومه يعني الاشراف وكل سر والعرار ملولهم وعنده
يعني عقله وكل سر في العرار مُلبسون يعني بسور [redacted]
وابليس يعني ايسا من الخير وكل سر في العرار
انزادا يعني سركا وكل سر في العرار بلسك الزرع لمرسا وبدر يعني يوسع
الزرع على مرسا ويفترعلى مرشا وكل سر في العرار كتب بدرسوها
وما كتبم بدرسون يعني يقرونها ودرسوا يعني العرار وكل سر في العرار
عذب فرات يعني كثيبا وكل سر في العرار ادر البوار وهو ما بور الاوجار
لا بور يعني به الهلاك وكل سر في العرار نصب يعني المسله وكل سر في
العرار لغوب يعني عيا وكل سر في العرار نصكرحور يعني يستغيثون
والصرخ يعني عياثا وكل سر في العرار ما زادهم الا نفورا يعني نباعدا
وكل سر والعرار لدنا يعني عندنا وكل سر في العرار وما امرنا الا واحده
يعني اذا سا امره في النفث وكل سر في العرار مقطعين يعني مفلس
وكل سر والعرار يصرعون يعني يسعون وكل سر في العرار الكوه العظم
يعني الهول السدد وكل سر في العرار الحميم يعني ما عكم من النار
وكل سر في العرار نبا يعني حديثا وكل سر في العرار امواجا يعني زمرا
وكل سر في العرار حلفكم من بسر واحده يعني امر وكل سر في العرار
نشرح صدره للاسلام يعني يوسع صدره للاسلام وكل سر في العرار وما
قدروا الله حق قدره يعني ما عظموا الله بحق عظمته وكل سر في العرار
شكا يعني جورا وكل سر في العرار لحمد ونصر يعني امر ونصر وكل سر

في العرار كداب الفرعون يعني كاشباه الفرعون وكفعلهم ايضا
وكذالك مثل داب قوم نوح يعني مثل اشباه وكل سر في العرار بالكم
من الله من عاصم يعني من مانع وكل سر في العرار مانعا يعني عاصما
وكل سر في العرار صَرْحا يعني قصرا وكل سر فيه داحرين يعني صاغرين يعني
مذلين وكل سر فيه تبرك يعني افتعل البركه وكل سر فيه الانعام
يعني الابل والبقر والغنم وكل سر فيه وادانا وقرا يعني ثقلا وكل سر فيه
واكنة يعني على القلوب الغطا وكذلك قلوبنا غلف والرواسي
الجبال لتلا تزول بكم الارض والسما الدنيا ادنا السموات الى الارض
والنحس والنحسات الشداد وسيخنون الماء الدما وسيخنوا ايضا اخبارها
وكل سر في القرار خروا يعني وقعوا وكل سر فيه الدرجلوا من قبلكم يعني الامم
الدرجلوا مضوا قبلكم وكذلك تدخلت ودمضت وقوله في روضه
يحبرون يعني بالروضه بها نهر الجنه تكرمون فيها وتنعمون وعزما الامور
يعني جوالامور وكل وجهه مسودا يعني متغيرا وقوله اصطفا يعني
اختار وقوله اجنبا يعني استلقى وقوله الخراصون يعني الذين يخرصون
الكذب فيقولونه وقوله الطوفان يعني الغرق وقوله طفا الماء يعني
على كل شي والاكواب يعني اكوابا ليست لها عرا مدورة الرؤس
وقوله عربا يعني عاشقات لازواجهن وقوله ولدان يعني لا يكبرون
مخلدون يعني لا تموتون والاتراب يعني مستويات في الخلق بنات ثلاث وثلاثين
سنه وكل سر في العرار منقلبون يعني في الزياده وكل سر في العرار حق
يعني الخمر

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

سورة آل عمران

قوله معين يعني خمرا جاريا وكل سر في القرآن يلمز أسره يعني يناسبكم سنه وهو أن يعيرك بسنه وأسنه وكل سر في القرآن استوى يعني ارتفع واستقر وقوله أف لكم يعني الرديء من الكلام وكل سر في القرآن يعرض الذين كفروا على النار وعرضناهم يومئذ للكافرين عرضا يعني كشفنا الغطاء عنها وقوله وكابر يعني وكفر وقوله سوأ لكم يعني شرا لكم وكذلك سوء لكم يعني بلية وقوله سيئاتهم يعني عذابهم وقوله لو تزيلوا يعني الاعتزال ومثله فزيلنا بينهم ومثله وامتازوا اليوم أيها المجرمون اعتزلوا وقوله قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم يعني يخفضوا أبصارهم عن المحارم وكذلك كل غض وقوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمز ولمزه يعني الطعن على الإنسان في السر يعيبه وقوله همزه ولمزة يعني المغتاب وقوله بهيج وذات بهجة يعني ذات حسن وقوله كلعها ولها كلع يعني الشر وقوله عتيد يعني معترضا وقوله أزلفت يعني قربت وقوله من مزور يعني الكذب وقوله فالمدبرات أمرا يعني ملائكة الله وقوله لا أبرح يعني لا أزال وقوله فأكهين يعني معجبين وقوله فما أنتم بمعجزين يعني بفائتين وقوله آلاء الله يعني نعماء الله وقوله بلاء من ربكم يعني نعمة وابتلاه البلاء المسر يعني العسر وقوله أقذفيه يعني ألقيه وقوله لتبتاه يعني لتلقاه وقوله جداث يعني القبور وقوله فعال لما يريد يعني مذكر وكذلك وادكر بعد أمة يعني وذكر وقوله أساطير الأولين يعني أحاديث الأولين وكل زاخرة الماء والبحار الدر العظام وقوله لم يطمثهن يعني لم يجامعهن وهو الجماع وقوله ذواتا أفنان وعلوي يعني الشاهق وقوله رفرف خضر

تعني البسط على الفرش وقوله مراصدا يعني الرصاد، وقوله عتيا ميتا وقوله آثما يعني عامدا متعمدا وكذلك جثيا يعني عمدا والمقت البغض وكذلك العالين وما قلا يعني المقت وقوله سعره يعني الكتبة واسفارا يعني كتبا وقوله فالق يعني خالق والعلق الحلو وقوله شعائر يعني المناسك وقوله لا أقسم يعني أقسم وقوله وما أدراك كل سر منه في القرآن أي قد أخبرك ما هو وكل سر في القرآن وما يدريك فلم يخبره ما هو وقوله جبلا كثيرا والجبلة يعني الخلق وقوله ريب يعني شكا في القرآن كله إلا الذي في الطور ريب المنون يعني حوادث الموت وكل سر في القرآن لعلكم يعني كأنكم تخلدون وكل سر في القرآن زجرة يعني عذابا عمر واحد وفي المدثر والزجر فاهجر يعني والصنم فاجتنب عبادته وكل سر في القرآن سباطا سبطا يعني أسباطا وذريته عمر واحد وفي البقرة وادخلوا الباب سجدا يعني ركوعا من أبواب الكتب من الأشراف وأصحابه وكل سر في القرآن سعدا يعني يسعدون على كل سر عمر واحد وفي البقرة ما دعواء سعداكم يعني شركاءكم وكل سر في القرآن يعزرون وعزرتموهم يعني أعنتموهم عمر واحد وفي الزخرف ليتخذ بعضهم بعضا سخريا يعني الهزء والخدمة وكل سر في القرآن السكينة يعني الطمأنينة في القلب إلا واحدا في البقرة يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم يعني شيء كراس البعير لها حنين وكل سر في القرآن واسكروا أن الله يحب المقسطين يعني واعدلوا إن الله يحب المعدلين يقول الذين يعدلون في القول والعمل عمر واحد وفي ملأ أوحى وأما القاسطون يعني العادلون الذين يعدلون بالله يعدلون وكل سر في القرآن ما سبق

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

الحزر عمر واحد في الزاحرف فلما اسفونا نعمر اغضبونا وكلمي في العرار
ابسروا نياسوا نعمر القنوط عمير واحد في الرعد افلم يياس الذين امنوا
نعمر افلم يتبين الذين امنوا وكلمي في العرار بروج نعمر الكواكب عمر واحد
في النسا ولو كنتم بروج مشيده نعمر الغصوز الكوال والسما الحصينه
وكلمي في العرار النكاح نعمر النزوج عمر واحد في النسا وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح نعمر الحلم وكلمي في العرار البرد البحر نعمر اليابس
والماء البحر واحد في الروم كعمر الفساد في البرد البحر نعمر البريه والقرا
وكلمي في العرار اخبافنا نعمر اخلاصا عمر واحد في بني اسرايل كلما
خبت زدناهم سعيرا نعمر كلما سكنت اذا كلت لحومهم زدناهم
سعيرا وكلمي في العرار الخسر نعمر نقصا عمر واحد في يوسف
وشروه بثمن بخس نعمر حراما دراهم معدوده وكلمي في العرار واردون
نعمر واحلون عمر واحد في القصص ولما ورد ماء مدين نعمر ولما بلغ
على الما ولما يدخل الما وكلمي في العرار لنرجمنكم وليرجمنكم نعمر
القتل عمر واحد في مريم لئن لم تنته لارجمنك نعمر لاشتمنك وكلمي
في العرار حسبانا والحسبون نعمر حسابا عمر واحد في الكهف حسبانا
نعمر عذابا من السما وكلمي في العرار بعل نعمر الزوج عمر واحد في
الصافات اتدعون بعلا نعمر ربا وكلمي في العرار كسفا نعمر جانبا
من السما عمر واحد في الروم ويجعله كسفا نعمر يجعل السحاب
قطعا وكلمي في العرار الا نبا نعمر الاحاديث عمر واحد في شوره
القصص فعميت عليهم الانبا يومئذ نعمر الحجج وكلمي في العرار
ما معشر نعمر جماعتنا عمر الدرو يشارك ما معكم بما معشر نعمر ما ظاهرا

تباله الا وكلمي في العرار كلا فهو غير واحد في المطففين
كلا بل ران على قلوبهم نعمر طبع على قلوبهم واما شبه الاستثنا
في قوله في البقره ليلا يكون للناس عليكم حجه نعمر الجهود نعلموا ان
الكعبه هي القبله بما استثنى الا الذين ظلموا نعمر المشركين من اهل
مكه وابصره نعلموا ان الكعبه هي القبله فهذه حجه لهم وفي البقره
في امر الدين الى اجل مسمى فاكتبوه فانه اقسط عند الله واقوم للشهاده
وادنى الا ترتابوا نقول واجر الا تشتكوا في المال والاجل ثم استثنى فقال
الا ان تكون تجاره حاضره تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
وقال في العمران فلس من الله في شيء ثم استثنى فقال الا ان يتقوا منهم
تقاه فلا باس ان يرضيهم بلسانه وقال في النسا ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النسا ثم استثنى الا ما قد سلف قبل التحريم وقال انها وان
لجمعوا بين الاختين ثم استثنى الا ما قد سلف قبل التحريم فلا باس
قال ابو الحسن فهذا جمله يحصره من يسير المشابه
بينه كافيه ما بعده لمن عقل وتدبر وخاف واناب وترك الهوا والعماد
ولزم الهدى وقاربه وامر به وكان حذرا على شانه وما امر به والاقبال على
الخياطه والله يقول يسعدانه ولا تفرقوا واذكروا نعمه الله عليكم
اذكتم الاية وامر رسول الله صلى الله عليه ما الاتباع وترك
التبتع والا بتداع وسما البدعه ضلاله والجاهد هدايه وحرم الله
امر الدين ما امر به واتبع سبيله قال الله تعالى الذين امنوا الصراط
مستقيم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم
الظالمين وقال فاما من طغا واثر الحياه الدنيا فان الجحيم هي المأوى
الاية

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

واما مرجاف مقامر به ونهانا النبي عن الهوا مار الحمه هي البرد او
وكل هوا رحمكم الله فهو يحتي ويردي فعلى العبد محاسبه نفسه
وزجرها عن الفضول السوبق وان يحذر ان يقول قولا مالا به اليه هواه —
يحمله ذلك عمله وان الله عز وجل مالك واتبع هواه وكان امره فرطا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسبت اخاي فعليه لعنة الله
فليحذر الساب صحابه النبي صلى الله عليه ان يلحقه لعنه رسول الله صلى الله
عليه وايضا فانا امرنا بان نستغفر للذين سبقونا بالايمان وعلمنا ان
نقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا قال ابو الحسن لما نهى الله عز وجل عما
شان او مر صلى الله عليه وسلم وامره للملائكه بالسجود لادم ونبهنا
على جلية الخبر وقصه ابليس وكيف استكبر لما سبق له من الشقا —
وكفر فاسر وقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
وقال له عز وجل اخرج منها فانك رجيم الا به الى اخر السوره فكان بقياسه
الفاسد وتركه امر ربه كافرا ملعونا فسال التاخير الى يوم القيامه
فاخره كما قدر الله شانه وقال اجتماعه من التابعين رحمهم الله
اذا اورد مقاس ابليس وذلك انهم يردونه قاس ليدفع بقياسه ما
امر به نصا الا الله عز وجل امره بالسجود لادم وقال انا خير منه خلقني
من نار وخلقته من طين نرى النار على الطين دليلا على ان الا
ضعف حكمه ان يخضع للاقوا وان امرا ولى بالسجود هو وضع ابليس
القياس وعن موضعه لان ذلك القياس من ابليس انما يستعمل
مسله اذا لم يقع امر ولا نص فلما استعمل ابليس هذا مع وجود
النص والامر اللازم كان مخطيا في قياسه فصار

قياسه الفاسد كافرا ملعونا وكذلك قبل من اختار الملائكه فعوذ
بالله من مكره وسوء ما ستبق من الكتاب الاول قال ابو الحسن
واهل البدع وافقوا ابليس في مجاراة القياس وتركوا النص من السنن
وتناولوا تاويلا فاسدا فعدلوا عن نص الخبر الى القياس الفاسد وهذه
جملة اعدادهم واختصار من اخبارهم وعن ابن مسلك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل افترقت على ملث
وسبعين فرقه كلهم في النار الا واحده فقيل يا رسول الله ما هذه الوا
حده فقبض يده وقال الجماعه وقال اعتصموا بحبل الله جميعا
ولا
ذكر الجماعه والنصيحه في الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم خلفه
من فارق الجماعه فيدشبر فقد خلع ربقه الاسلام من عنقه
وقال عليه السلام يد الله على الجماعه فمن شذ منها شذ مع الشيطان
وحتى الله ورسوله د وقال حذيفه يد الله على الجماعه شذ من شذ
عنها ن وعن تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين
الدين النصيحه قالو لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله
ولائمه المسلمين ولعامتهم ج وعن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحه قالو لمن يا رسول الله قال
لله ولكتابه ولرسوله ولائمه المسلمين ولعامتهم ج واعلموا رحمكم
الله ان افضل ما تمسك به العباد ما جاء به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو هذا الدين والنصيحه لله حاث المرسلين قال نوح صلى
الله عليه انصح لكم وقال هود انا لكم ناصح امين وقال لهم
السلام ونصح لكم

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ولكن الحزن الناصح ونعلم ان الله عز وجل ما اراد بعبد
مثل النصح ○ وقال الذين يحملون العرش ومن حوله ... الى العظيم
هذا نصح الملك لله ولعباده فانصح عباد الله لعباد الله الملك
ولعشيرة عباده السلطان ○ وقال ابو العالية الرياحي تعلموا الا
سلام فاذا علمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم
فان الصراط المستقيم الاسلام ولا تخرقوه يمينا ولا شمالا وعليكم
بسنة نبيكم واصحابه ○ وقال حذيفة اتقوا الله معشر القراء وخذوا
كرين من كان قبلكم فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن
تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا او قال مبينا ○ وقال
العرباض بن سارية صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وعظنا
فكان مما وعظنا انه قال من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي الراشدين المهديين عضوا
عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة
وقال ابن مسعود انما هما اثنتان الهدى والكلام فاحسن الكلام
كلام الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم الا واياكم
والمحدثات فان شر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ○ وقالت
عائشة رحمة الله عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صنع امرنا على امرنا فهو مردود ○ وقال ابن مسعود لحذيفة
حذيفة الوصيه فقال اياك والتلون في امر الله واياك وما تنكر
وعليكم بما تعرف ○ وقال ابن مسعود مجدورون ومامدعوتم
الركتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم عليكم بالعلم واياكم

والتبدع والتنطع والتعمق وعليكم بالعتيق ○ وقال معاذ
رجل اياكم والتنطع والتبدع وعليكم بالعتيق ○ وقال عمر
الله ان الله عز وجل ليحاسب في الدنيا والآخرة الا جعل له نهاية
يلتمس الله وينقص ويزيد الا سلام لا يموت مقبل وله ثبات ويوشك
ان يبلغ نهايته ثم يقصر ولا يزال الى يوم القيامة وايه ذلك تفشوا
الفاقة وتقطع الارحام حتى الحاف العنز الا الذكر ولا يجد الفقير من
يعطف عليه ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن من كان قبلكم باعا كباع وذراعا كذراع وشبرا
كشبر حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن ○ وقال همام بن عروة عن ابيه انما هلك بنو
اسرائيل حين فشا فيهم اولاد سبايا الامم قبلهم فوضعوا فيهم
الرأي فهلكوا ○ وقال ابن مسعود القصد في السنة خير من الاجتهاد
في البدعة ○ وقال خالد الربعي سئل عن انه كان في بني اسرائيل شاب قد قرأ
كتابا وعلم علما وانه كان معروفا فيهم وانه طلب فقر الله الشرف
والمال فابتدع بدعا ادرك الشرف والمال الدنيا حتى سن وهو
كذلك قال فبينما هو ذات ليلة وهو على فراشه فقال في نفسه هب هذا
الناس لا يعلمون ما اتيت عن الله يعلم وقد اقترب اجلي فلو اني
تبت فبلغ من اجتهاده في التوبة ان خرق ثوبه فجعل في عنقه سلسلة
ثم اوثقها الى اسطوانة في المسجد وقال لا انزل هذا مكاني حتى يتوب الله
لي توبة او اموت مكاني فما منا مقال ما وحا الله عز وجل وشانه

الا سبيه ع

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

انك لو اصبت ذنبا فمما بين وبينك بالغا ما بلغ تبت عليك ولكن
كيف تعاد من الموتى اضللت ما توا فحلوا احضر وا اتوب عليك ○
وقال عليه السلام غذاء العقبة ثلاثة اعباس هات اللقمة التي وقعت
له ثلث حصاة مرحبا بالخزي وقال بامثالها وايا كم
والغلو في الدين انما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين ○ وقال
لخير كثير للسنة نصي على القرآن ولا نصي القرآن على السنة ○
وقال مجاهد لا تجالسوا اهل الاهواء فان لهم مرضة كمرضة القلب ○ وقال
خصيف اسمعت ابي التوراة اريا موسى لا تخاصم اهل الاهواء فيقع في قلبك
شيء فيهلكك النار ○ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول لا تجالسوا اهل القدر ولا تناظروهم
لخوهم الكلام وقال ثور عمر ابن جده يقول كذا وكذا فجعل لا يسمع
منه كراهية ان يقع في قلبه منه شيء ○ وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله
عليه في المكذبين بالقدر بلغني ان يستتابوا فان تابوا والا تقدموا
من دار المسلمين ○ وقال ايضا اري ان تجاهدوا على وجه البغي ونرى ايضا
قتالهم الا ان يتوبوا ○ وجاء رجل الى حذيفة فقال يا ابا عبد الله اكفرت
لو اسر اسارى يوم واحد قال لا ولكن كانت تعرض عليهم الفتنة
فيأتونها فيكرهون عليها حتى يدخلوا فيها ثم تعرض عليهم اكبر
منها فيأتونها فيضرون عليها حتى يدخلوا فيها ثم تعرض عليهم
اكبر منها فيأتونها فيضرون عليها ويقولون والله لا ندخل في هذه
ابدا فيضرون عليها حتى يدخلوا فيها حتى انسلخوا من دينهم كما انسلخ
احدكم من قميصه ○ وقال ابن مسعود سلوا الله العافية فلم

يعط بعد اليقين خيرا من العافية ○ وقال ابن عباس بلا اركان الرجل من قبلكم بضع المسار على راسه بالحلمة
تقولها ولا تعولها فتشوبا بالس ○ واخذ مسيلمة رجلين من اصحاب
النبي صلى الله عليه فقال احدهما اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله قال نعم قال فتشهد اني رسول الله قال اني اصم وقله فقال الآخر
اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال فتشهد اني رسول الله قال نعم فخلاه
وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الاول فاخذ برخصة الله فلا تبعة عليه ○ وقال مجاهد
الله اياه واما الآخر فاخذ برخصة الله فلا تبعة عليه ○ وقال مجاهد
اجعل مالك جنة دون دينك ولا تجعل دينك جنة دون مالك ○ وكان
في بني اسرائيل ملك يفتن الناس على اكل لحم الخنزير فاتي بامراة يقال
لها ساره ويسمع بخبرها فدعا اكبرهم فقرب اليه خنزيرا فقال ما اكلت
لا اكل شيء حرمه الله علي ابدا فامر به فقطع يداه ورجله فعضوا عضوا
حتى قتله ثم دعا الذي يليه فقال كل فقال كما اكلت لا اكل شيء حرمه الله
علي ابدا فامر بقدر فخابر فملئت زيتا ثم اغليت حتى اذا غلت القاه
فيها حتى قتله و دعا الذي يليه فقال له كل فقال كما اكلت لا اكل شيء حرمه الله
علي الله ان اكل شيئا حرمه الله علي ابدا فضحك الملك فقال يعذبني
ما اراد شتمه اياي اراد ان يغضبني فاجعل عليه في قتله وليخكينه ذلك فامر
بجر جلد عنقه ثم امر به ان يسلخ جلد راسه فسلخوه صلخا فلم يزل يقطر
كل واحد منهم يصل عمر قتل اخيه حتى بقي اصغرهم فالتفت اليه الملك
امه فقال لها الملك لقد رايت ثمار ليت ما تكلمني بامك هذا او اقتلك به
وراودته لي ياكل لقمة و احدة فيعتزك فقال له نعم فخلت به فقالت
له اعلم اني انه كان لي على كل رجل من قومك حق ولي عليك حق فبحق ولدك
اي اوصيك بالاح من اقرك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

حولتر وارضعك انت اربعه احوال لا ازاباك مات وانا جيلا بك فنفست
بك وخرجت ضعفا فرحمك لضعفك فاسلك بالله ولحق عليك الا ما صبرت
ولربا كلسبا حرمه الله عليك ولا الفا احوبك يوم القيامه ولست معصر
فقال الحمد لله الذى اسمعنى هذا منك فانما كنت احاف على اربراود بن على
اكله فرجاد به الى المسلك فقال له قد راودته و عزمت عليه فامره
المسلك ان ياكل فقال ما كنت لاكل شيا حرمه الله على فضله والحفه
باحونه فقال له معمر ان قد رئيت لك ما رايت اليوم كلى لعمه واحده
وانا اصنع لك ما احببت واعوض لك ما تعيش به نفسه عمرك فوالله
احمع تكل اولادى و معصه الله تبارك وتعالى فلا انالى ان اعسر لعدهم
فراودها فلم تجبه فقتلها ○ وعن عمار بن عمار رضى الله عنه قال
انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدى فمررنا
بابوى حتى انتهينا الى عمار وامه وابيه وهم يعذبون فى الله فقال
عمار يا رسول الله الدهر هكذا فقال النبى صلى الله عليه اللهم اغفر
لال ياسر وقد فعلت ○ وقال يحيى هذا اول من اظهر الاسلام النبى صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وعمار بن ياسر وخباب بن الارت وصهيب
وبلال وسميه امر عمار فاما النبى صلى الله عليه فمنعه الله بقومه
بعمه واما ابو بكر فمنعه الله بقومه واما الآخرون فاخذوهم فالبسوا
صهر وهم درع الحديد فكان اعلى الذى دعى الى
من الفتنه الا بلاء هانت عليه نفسه لله وهان على قومه فجعل يعذب
احدهم اذا اتى به يحمد صلى الله عليه وسلم فلما اعياهم جعلوا وضعوه

حبلا وجعلوا يطوفون به بمكة وجاء ابو جهل الى سميه فجعل
يطعنها وفجا فى قبلها بحربه فهى اول من استشهد فى الاسلام ○ وعن
اسر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوه الايمان
من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما و العبد لحب العبد لا يحبه الا
لله و الرجل يلقى فى النار احب اليه من ان يرجع يهوديا او نصرانيا ○ وقال
خباب شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له
فى ظل الكعبه فقلنا له الا تستنصر الله لنا يا رسول الله قال فجلس محمرا وجهه
وقال والذى نفسى بيده لقد كان من قبلكم يوخذ الرجل منهم فيحفر
له فى الارض فيجاء بالمنشار فيجعل فوق راسه فيجعل فرقتين ما يصرفه
ذلك عن دينه و ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضر
موت لا يخاف الا الله و الذيب على غنمه ○ و اسر امل الامر ان رجلا
فيما قبلكم اكفر فابا فاسحنوا له ما و الغوه فيه فبلغ ذلك عمر رضى الله
عنه فقال يرحمه الله وما عليه لو نا بعمر وجاء عمار بن ياسر الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم افلح الوجه فقال ما
افلح الوجه ولا النجح فقال عليه السلام ارعاد وا فعد فما نزل الله تبارك وتعلى
الا مراكره وفيه مكمس بلا نهار الا به ○ قال ابراهيم و الامر اياسرها
العدو فيريدون ان يوافقوها اتقتل نفسها قال لا لتصبر ○ ولما قال النبى
صلى الله عليه وسلم لعمار قالوا لك فعلت نعم فعذبنى و قال ولت
نعم فعد الله ان عاد وا فعد نعى الشرك ○ وقالت رقيقه دخل على
النبى صلى الله عليه وسلم حيث جا بلبن النصر من تقيف بالطايف
فامر له بالسويق فشرب فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعبدوا شيئا غير الله ولا تصلوا لها
قال اذا أصلوني قال فاذا قالوا لك فصولي له هذه الشاعصة اذا صلت
قوتها ظهرت قال ثم خرج ○ وقالت ابنة رفيقه اخبرني آباؤنا
وهب وسعير انا قيس قالا لما اسلمت ثقيف اتينا رسول الله او
خرج الى رسول الله فقال ما فعلت امكما قالا امنت على الحال التي
تركتها عليه قال لعد اسلمت امكما اذا ○ وقال الحسن كل سراعها
الرجل بلسانه اذا خاف على نفسه الشرك فما دونه مرطلا واوعاد
او عمره فلس عليه منه سبيل لخاف على نفسه وذكر ان رجلا
دخل الجنة وذباب واخر دخل النار في ذباب وذلك انهما كانا
مسلمين فمرا على قوم يعبدون صنما لهم فقالا لهما قربا
لصنمنا قربانا فقالا لا نشرك بالله شيئا فقالوا قربا ما شئتما ولو ذبابا
قال احدهما لصاحبه ما ترى قال احدهما لصاحبه لا نشرك بالله شيئا
فيقتل فدخل الجنة وقال الآخر بدنه على وجهه فاخذ ذبابا فالقاها
على الصنم فدخل النار ○ وعن ام الدرداء عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال الله عز وجل لا تواخذ بالنسيان والخطاء وما
استكرهوا عليه قال فذكرت ذلك للحسن فقال نعم ما تقرأ القرآن
لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ○

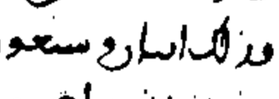

هذا باب الفرق وذكرها وشرحها ومذهب كل فرقة منها والله الموفق
قال ابو الحسن الملطي رحمه الله انا اصف هذه المذاهب
نصحة للبار ارشدكم الله ○ واعلموا رحمكم الله ان اول من افترق من

هذه المذاهب الزيادقة وهم خمس فرق ● والخمسة امثال
فرق ● والقدرية سبع فرق ● والمرجئة اثنا عشر فرقة ●
والرافضة خمس عشرة فرقة ● والحرورية خمس وعشرون فرقة ●
وذلك اثنان وسبعون فرقة ○ وهذه جملتهم كما قال النبي صلى
خمسين من اصرم الاسناد عنه في اول الكتاب ثم شعبت كل فرقة
من هذه الفرق على فرق كان جماعها الاصل ثم اختلفوا في الفروع
فكفر بعضهم بعضا وحمل بعضهم بعضا ● وافترقت الزيادقة
على خمس فرق وافترقت منها فرقة على ست فرق ○ فصار
صار منهم المعطلة الذين يزعمون ان الاشياء كانت منذ
ازل لم يزل ولا يزال ليس لها مكون ولا مدبر وان هذا الخلق بمنزلة النبات في الفيافي
والقفار تموت سنة بعد سنة وتبلى بعد سنة وتبلى انها تغلب
عليها الطبائع الاربعة في ابدانهم فاذا غلبت اجزاءهم فمثلثة لانه
تموت الصغير والكبير وان اباه حلبة وخلوا الاب ابوه ●
لا يعرفون ادم ولا ادم له ابا يعلى الله عما يقولون علوا كبيرا ●
ومنهم المانوية الذين يزعمون ان الشر والخير والنور والظلمة
وجالوا للشر والظلمة والبلا نزهوا الله وزعموا انه لم يخلق الظلمة
والبلا والهوام والسباع فجعلوا معه لما نزهوه شريكا خلق هذه الاشياء
وزعموا ان الله تعالى خلق الروح الجاري في الجسد فعالها الا ترى الروح اذا
فارق الجسد انتن وان الخالق الآخر عندهم خلق الجسد والله تعالى
ولا قدرا فجعلوا للمخلوق كلهم خالقين يعلى الله عما يقولون علوا كبيرا
وانما سموا مانوية لان رجلا كان يقال له مانى زعموا

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

انه نبيهم وكان يمزح ولا يقول الا حقا فعله بعضهم ○ وقد قال الله عز وجل في كتابه ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ○ ومنهم المزدكية وهم صنف من الزنادقة وذلك انهم زعموا ان الدنيا خلقها الله خلقا واحدا وجعل لها خلقا واحدا وهو آدم فجعلها له يأكل من طعامها ويشرب من شرابها ويتلذذ بلذاذتها وينكح نساءها فلما مات آدم جعلها ميراثا بين ولده بالسوية ليس لأحد فضل في مال ولا اهل فمن قدر على مال او اهل الناس ونساءهم بسرقة او خيانة او مكر او خلابة او نعمى من النعماء فهو له مباح سايغ ○ وفضل ما في ايدي ذوي الفضل محرم عليهم حتى يصير بالسوية بين العباد سواء ○ وانما سموا المزدكية لانه ظهر في زمن الاكاسرة رجل يقال له مزدك فقال بهذه المقالة كذب اعداء الله والله يقول في محكم كتابه ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ○ ومنهم العبدكية زعموا ان الدنيا كلها حرام محرم لا يحل الا خذ منها الا القوت من حيث وهبت اسمه العدل ولا يحل الدنيا بامام عادل والا فهي حرام ومعامله اهلها حرام فحل لك ان تاخذ القوت من الحرام من حيث كان وانما سموا العبدكية لان عبدك وضع لهم هذا ودعاهم اليه وامرهم بتصديقه ○ كذب اعداء الله قال الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا ○ وما احل الله القوت الا للمضطرين ولم يحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي كذا رواه

عبد الله عن عمر وقال رسول الله لغني ولا لذي مرة سوي ○ ومنهم الروحانية وهذا اضافة وانما سموا الروحانية لانهم زعموا ان ارواحهم تنكر الى ملكوت السموات وبها يعاينون الجنان ولها معون الحور العين وتسرح في الجنة وسموا ايضا التكسرية لانهم يكسرون ذكوا ان هذا حين نصروا الله فجعلوا الفكر هذا غاية عبادتهم ومنتهى ارادتهم يكسرون نارا واحمر ذلك الفكر الى هذه الغاية فسلدون بخالفه الا هيه لهم ومخالفته الا هم ويكرههم اليه زعموا ويشتهون بخامعه الحور العين ومفاكهة الابكار على الارائك متكئين وسعي عليهم الولدان المخلدون باصناف الطعام والوان الشراب وكرائم الثمار ولو كانت الفكرة في ذلك الذي عليها والتوبة منها والاستغفار لكان مسلما واما هذه الفكرة فيتوبها لهم الشيطان لانه لا يتلذذ بلذات الجنة الا من صار الى النار يوم القيامة وهكذا اوعد الله عباده المؤمنين والمؤمنات ○ ومنهم صنف من الروحانية زعموا ان رجب الله تغلب على قلوبهم واهوائهم واراداتهم حتى يكون حبه اغلب الاشياء عليهم فاذا كان كذلك عندهم كانوا عنده بهذه المنزلة وقعت عليهم الحلة من الله فجعل لهم السرقة والزنا وشرب الخمر والمواخير كلها على وجه الحلة التي للنبيين وسائر الله لا على وجه الحلال والحرام على وجه الحلة كما يحل للخليل الاخذ من مال خليله بغير اذنه

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

منهم رباح وكليب ○ كانا يعولان رهده المقاله ويدعوان الها
كذبوا اعدا الله وكيف تكون ذلك وابراهيم الخليل خليل الرحمن
عليه السلم نسل نعم العامه اربسع للناس الى يوم يبعثون يوم
ويعمل لست هناك ويذكر ثلث كذبات كذا روى عن النبي عليه
السلم انه قاله ○ ومنهم صنف من الروحانيه زعموا
انه ينبغي للعباد ان يدخلوا ومضار الميدان الى الغايه
السبقه من تغيير الشعر وحملها على المكروه
واذا بلغت تلك الغايه اعطى نفسه كل ما يشتهي وتمنى وان
اكل الطعام كاكل الاداه له والاطعمه وكان الصبر والخبيز
عنده بمنزله وكان العسل والخل عنده بمنزله واذا كان كذلك فقد
بلغ غايه السبقه وسقط عنه بصبر الميدان واتبع نفسه ما اشتهت
منهم ابن حبان كان يقول هذه المقاله ○ ومنهم صنف
يقولون لا يترك الدنيا استعمال الملوك ويعظمها للدنيا ومحبته لها
لما عظمت عندهم تركوا تطعما منها ولذيذ شرابها ولين
لباسها وكبر الحنها فاستعملوا ملوهم بالتعلق به تركها
وكان من اماتتهم نواة السمر استعذاب اعتراضها حتى لا تشغل
القلب بذكرها ويعظم عنده ما ترك منها ○ كانا يقولان
هذه المقاله ○ ومنهم صنف يزعمون ان الزهد في الدنيا
هو الزهد في الحرام فاما الحلال فمباح لهذه الامه من الطاعات

الطعام وعزايب الادوار وكفايه الخمر ولين الرياش وسعه المنازل
ووطا المهاد وتشييد القصور وكفايه الحاجات وترك الطلبات
وقلة الاوطار وان الاغنيا افضل منزله عند الله من الفقرا
لما اعطوا من فضل اموالهم وفضول من نوايب حقوقهم وادوا
كل من منها رغبا تهم لقد قالوا خلاف ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ○ رواه ابو هريره عنه عليه السلم انه قال يدخل
الفقرا الجنه قبل الاغنيا بنصف يوم خمس مايه عام ○ ورواه
الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقرا
المهاجرين يسبقون الاغنيا يوم القيامه بار بعين خريفا
ومنهم الجهمية ومنهم صنف
من المعطله يقولون الله لا سر ولا سر ولا سر يدعى عليه
صفه سر ولا معرفه سر ولا نوهم سر ولا يعرفون الله يعمون الا
بالتحيير فوقفوا عليه الالوهه ولا يصفونه بصفه يدعى عليه الا نوهم
وقال الله عز وجل وكذا به قل ان سر اكبر شهاده قل الله شهيد بيني
وبينكم واحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ان مع الله
حيان به الا انا قل لا اشهد قل انما هو اله واحد ○ واما ما
روى ابو هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليسئلكم الناس عن كل سر حتى يسئلوكم هذا الله فمن خلق الخلق فمن
خلق الله فيقولوا الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان
وعن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله انه يعرض لي من امر الشيطان
لان اكون حممه احب الي من ان

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ومنهم صنف ... المراد الرد على الله سبحانه في السهو الذي
فعال رسول الله الله أكبر الحمد لله الذي رد أمره الى الوسوسة ○ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسألون حتى يقولوا
هذا خلق الله فمن خلق الله فمن
زعموا ان الله سبحانه ليس بشيء لا يعلم علمه ولا معرفة ولا
تصور ولا يرى ولا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم وان القرآن مخلوق وان الله
لم يكلم موسى ولا يتكلم فقط وان الله خلق صوتا وكلاما فوقع ذلك الصوت
والكلام على مسامع من شاء الله من خلقه فبلغه السامع عن الله بعد
ما سمعه فسمى ذلك صوتا وكلاما لله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ○
ومنهم صنف ... زعموا ان الله ليس بين الله وبين خلقه حجاب
ولا خلق الله شيئا يحتجز من خلقه ولا يعلم الخلق منه الا ما يقيمهم راجع
ولا شيئا من خلقه سبحانه وهو مع الآخر وآخر خلقه ممتنع به وإذا أمات
خلقه تخلص منهم وتخلصوا منه ○ وانكروا العرش والكرسي فقالوا
وفوق السماء من قبل هذا وقالوا ان الله على كل مكان حتى وان أمكنه
القذر لله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ○ ومنهم صنف
قالوا لا نقول ان الله بائن من الخلق ولا غير بائن ولا فوقهم ولا تحتهم
ولا يمين ولا شمال ولا أمام ولا خلف ولا هو أعلمهم ولا يوصف ولا يزاد ولا
أصغر منهم ولا نقول هذا ولا نقول ان الله قاعد ولا ساكن ولا متحرك ولا
ناعس ولا يرضى ولا يسخط ولا يحب ولا يشتهي ولا يريد ولا يكره ولا
يسمع ولا يبصر ولا يشاء ولا يريد ولا يشتهي ولا يضع ولا يرفع تعالى الله عما
يقولون علوا كبيرا ○ ومنهم صنف ... زعموا ان العباد لا
يقدرون على الله ولا يكفرون الله في الجنة ولا غيرها زعموا انه ليس بين الله

وبينهم خلق يكفرون به منها وانه لا حجاب لله وان موسى عليه
السلام قد كفر حين سأل ربه لانه سأل ما لم يكن وان عيسى عليه
السلام كفر حين قال تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك زعموا ان
لله نفسا فقد كفر بلغ نصر الغلو الى كفر الا ما على هؤلاء السلم تعالى
الله عما يقولون علوا كبيرا ○ ومنهم صنف ... زعموا ان
الجنة والنار لم يخلقهما بعد وانهما يفنيان بعد خلقهما فيخرج
أهل الطاعة من الجنة بعد دخولها الى الحزن بعد الفرح والغم بعد
السرور والشقا بعد الرخاء أهل الجنان من الملائكة هم والا بناء والحور
مسرورون الجنة بعد عمارتها حتى يصيروا رمادا لا أحد فيها ○
ويخرج أهل النار بعد دخولها فيصيرون الى الفرح بعد الحزن والى السرور بعد الغم والى الرخاء بعد الشقا جميع أهل النار من الابالسة والفرعنة والكافرون وان النار يخرب بعد عمارتها حتى لا يبقى فيها أحد فيبطل ثواب الله عز وجل وعقاب الله عز وجل أعداءه تعالى
الله عما يقولون علوا كبيرا ○ ومنهم صنف ... انكروا
الميزان أن يكون لله ميزان تزن فيه الخلق وانكروا الصراط أن يكون
لله عز وجل يجيز على الصراط أحدا وانكروا الكرام الكاتبين أن يكون
لله عز وجل يحتاج على عباده ويحفظه يحفظون أعمال العباد وانكروا
الشفاعة أن يشفع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحد من أمته
وأن يخرج النار من النار بعدما دخلوها وانكروا عذاب القبر
ونكير ونكير وزعموا ان الروح تموت كما يموت البدن وان الميت
عند الله أرواح ترزق متنعمة أو معذبة

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

وانكروا ان يسري بكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا وانكروا الرويا وزعموا انها اضغاث احلام وانكروا ان يكون ملك الموت يقبض الارواح تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وهذا اجماع كلام الجهمية

واما سموا بالجهمية لان الجهم بن صفوان كان اول من اشتهر هذا الكلام من كلام السمنية صنف من العجم بناحية خراسان وكانوا مشككوه في دينه حتى ترك الصلوة اربعين يوما وقال انما اصلي لربي لانه اعرفه بي استوهب هذا الكلام وبنا عليه من بعده

قال ابو عاصم حسبنا بن اصرم وذاكر جهم ان يكون الله على العرش وقال الله تبارك وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السما فسواهن سبع سموات وهو بكل شي عليم وقال رفع السما وقال تعبر عمدترونها الآية وقال خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوا على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع وقال ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الما وقال الرحمن على العرش استوا وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله وقوله ويحمل عرش ربك الآية وقال حافين من حول العرش الآية وقال ثم استوا على العرش الرحمن فسبحان به حسبرا وقال رب العرش العظيم وقال ابو عاصم من كفر بآية من كتاب الله فقد كفر به اجمع فمن انكر العرش فقد كفر به اجمع ومن انكر العرش فقد كفر بآيات وجحد الآثار عن الله عز وجل عرشا وانه على عرشه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحق كتب كتابا فوضعه عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي ○ وفي حديث اخر انما حلق الله الخلق كتب كتابا على نفسه فهو مرفوع فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي ○ وعن بعض بن جعفر قوله كان عرشه على الما على متن الريح ○ وعن ابن عباس قال راكب الناس صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما سلم قال من صاحب الكلمة انفا قال الرجل انا وما اردت بها الا خيرا قال لقد رايتها ورد اثنا عشر ملكا ورايتها صعدت لها ابواب السما فما ينتهي الى دون العرش ○ وعن العباس بن عبد المطلب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا في البطحا اذ مرت سحابة فقال ادرون ما هذه قلنا سحاب قال والمزن قلنا والمزن قال والعنان قال فسكتنا قلنا سحاب قال ادرون ما بعد ما بين السما والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال بعدهما مسيرة خمس مائة عام وفوق السما السابعة بحر بين اسفله واعلاه كما بين السما والارض وفوق ذلك ثمانية اوعال ما بين ركبهن واظلافهن كما بين السما والارض وفوق ذلك العرش وما بين اسفله واعلاه كما بين السما والارض والله عز وجل فوق ذلك ولا يخفا عليه شي من اعمال بني ادم ○ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ○ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها وعن كعب

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

الخبر وقال امر الملوك الله تعالى جبريل ومكائيل واسرافيل عليهم
السلام وهم لحت زوايا العرش وهم وسرب العالمين تحت سبع الف
سبع ○ وعن وهب بن منبه قال اربع املاك تحمل العرش على اكتافهم
فهم لكل واحد منهم اربع وجوه وجه ثور ووجه اسد ووجه نسر
ووجه انسان لكل واحد منهم اربع اجنحة اما جناح فعلى وجهه
مراد بكفر الى العرش فيصعق فيقول سبحانك ما اعرفناك حق معرفتك الا ان
يقول قدوس الملك العزي ملأت عظمته السموات والارض
وعن ابي ذر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الجبار
في ظلل من الغمام والملائكة تحمل عرش ربك يومئذ ثمانية وهم
اليوم اربعة اقدامهم على تخوم الارض السفلى والسموات الى ركبهم
والعرش على مناكبهم فيضع الله تبارك وتعالى كرسيه حيث شاء
من ارضه ○ وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى لما فرغ من خلق السموات والارض خلق الصور فاعطاه
اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص بصره الى السماء ينظر متى يؤمر
وعن ابن عمر قال خلق الله تبارك وتعالى اربعة اشياء بيده العرش وجنات
عدن وآدم والقلم ○ وقال ابو امامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلوا الله الفردوس فانها سرة الجنة واهل الجنة يسمعون
الهيكل العرش ○ وعن علي رضي الله عنه قال اول من بكى ابراهيم
صلى الله عليه وسلم وهو عرق العرش فبكيت نم بكى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو عرق العرش جبرة ○ وعن ابن عباس قال
ان الله جل اسمه كان على عرشه قبل ان يخلق

شيئا فاول شيء خلق القلم فامره ان يكتب ما هو كائن ● قال ابو جعفر
وانكر جهم ان يكون لله كرسي وقد قال الله تبارك وتعالى وسع كرسيه
السموات والارض ○ وعن ابن عباس في قوله وسع كرسيه
السموات والارض قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره ○
عمر قال ابو العباس يعني النيل قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر
قدر عرشه ○ وعن مجاهد قوله وسع كرسيه السموات والارض
قال اما السموات والارض في الكرسي الا مثل حلقة بارض فلاة ○ وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم المقام
المحمود قيل وما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تبارك وتعالى
على كرسيه ياط كما ناط الرجل الجديد من نضايفه وهو كعقبه
ما بين السموات والارض ○ وقال ابو هريرة الكرسي اعظم من السما
وات والارض ○ وعن عبد الرحمن بن السائب قال ما من ليلة الا
ينزل ركب من السماء اذا نزل الى السماء خر اهلها سجودا حتى يرجع
وذكر وهب عن عظمة الله تعالى ان السماوات السبع والارضين
السبع والبحار في الهيكل مثل في الكرسي مثل وان قدميه لعلى
الكرسي فهو يحمل الكرسي وقد عاد الكرسي كالتعلق قدميه
مسلم وهب ما الهيكل قال كسر من اطراف السماء الى الارض كعدو
بالارض والبحار كالطنب كالفسطاط ○ وعن ابن بريدة
قال يعول جبريل اذا كان يوم القيامة نزل عن عرشه الى كرسيه
وحف الكرسي بالمنابر وحفت المنابر بالكراسي فجاء النبيون فقعدوا

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

عليها من على الهمر الذي سرك و يعلى ٥ و قال ابن عباس صلى الله عليه
و آله و سلم حتى يسير الهمر حتى ما تحت الحنك للباب مصاعا من ذهب
مسرجا ملجما حسن ما به عام قال المعتمد و كان ينظر الى اصابع ابن
ذي يزن فيها و يقول يسير مجمر ما به عام و على الباب خلقه من
ياقوته حمراء فاستفتح فيؤذن لي فادخل على ذي يسرك و يعلى فاجده
قاعدا على كرسي العز و اخر له ساجدا ● قال ابو عاصم و انكر
(٣٢٣) حمر ان يكون بين السماء و الارض و قد دل في كتابه انه بين السماء و
الارض بقوله حين قال لعيسى عليه السلام اني متوفيك و رافعك الي
و مطهرك من الذين كفروا و قوله و ما قتلوه يقينا بل رفعه الله
اليه و قال يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه و قوله
يبلغ اليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه و قال و عنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو و قال حسن اسمه و هو القاهر فوق
عباده و قال و ردوا الى الله مولاهم الحق و قال لقد جئتمونا فرادى
كما خلقناكم اول مرة و قال امنتم من في السماء ان يخسف بكم
الارض الا يسير و قال ثم الى ربكم مرجعكم و قال ان الذين عند
ربك لا يستكبرون عن عبادته و قال و ان من شيء الا عندنا خزائنه
و قال و له من في السموات و الارض و من عنده لا يستكبرون عن عبادته
و قال و ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون و قال ثم انكم
يوم القيامة عند ربكم تختصمون و قال ثم استوى

الى السماء و هي دخان و قال ان المقتر على حسابه و يقدر
صدوق عند ملك مقتدر و قال و جعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا و قال في التنزيل و اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله
قالوا انؤمن بما انزل علينا و يكفرون بما وراءه و هو الحق مصدقا لما معهم
و لقد انزلنا اليك ايات بينات و قال يكفرون بما انزل الله بغيا ان ينزل الله
و قال ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ان ينزل عليكم من خير من ربكم
و يصدون عما انزل اليك و قال و انزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه و انزل التوراة و الانجيل من قبل هدى للناس و انزل الفرقان
و قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات و قال و ان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا و قال قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى
نورا و قال و هذا كتاب انزلناه اليك مبارك و قال و اذا تليت
عليهم الملائكة الا به و قال الذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من
ربك بالحق و قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني
للكتاب و قال فانزل الله سكينته على رسوله و على المؤمنين
و قال فانزل الله سكينته عليه و قال يحذر المنافقون ان تنزل
عليهم سورة الا به و قال و اذا انزلت سورة ان امنوا بالله و قال و اذا
انزلت سورة فمنهم من يقول و اذا ما انزلت سورة نظر بعضهم
الا به و قال و كذلك انزلناه قرانا عربيا و قال فانزلنا اليك
و انزلنا مباركا و قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك و قال

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

حتى يقيموا التوراة والإنجيل وما انزل اليكم من ربكم وقال لقد سمع
ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء وقال ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس
فلمسوه بايديهم وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا
ملكا ولو انزل عليه اية من ربه وقال نزل به الروح الامين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقال الله ورسوله والكتاب الذي انزل
على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل وقال انا انزلنا التوراة فيها هدى
ونور وقال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين وما قدروا الله حق قدره
ولم ينزل الله الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم الا به واذا بدلنا اية
مكان اية والله اعلم بما ينزل وقال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من
المنذرين وقال لم ننزل عليهم من السماء وبالحق انزلناه وبالحق نزل
وقال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وقال وهذا ذكر مبارك
انزلناه وقال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا نزل به الروح الامين وقال ننزل من حكيم حميد وقال سمعنا
كتابا انزل من بعد موسى وقال ننزل من رب العالمين وكان ابو عاصم
يقول لو كان في الارض كما هو في السماء لم ينزل من السماء الى الارض
شيء ولكان يصعد من الارض الى السماء كما تنزل من السماء الى الارض وقد
جاءت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل في السماء دون

الارض وعن البراء بن عازب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للمؤمن اذا خرج روحه صلى عليه كل ملك بين السماء والارض وكل
ملك في السماء وفتحت له ابواب السماء كلها ما من اهل باب الا وهم يدعون
الله ان يصعد روحه فيلقاهم ملك فاذا خرج روحه قالوا سلام عليك فلان
فيقول ارجعوه فاني عهدت الجسد الذي منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى وقال ابن مسعود ما من عبد يقول في
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الا احذهن ملك
فجعلهن تحت جناحه فيعرج بهن الى السموات فلا يمر بسماء الا دعوا
لصاحبهن حتى يمضي بهن وجه الله تبارك وتعالى وقال ان رجالا تمكذب
جهنم في اكثر من ان الله يجيء على الصراط عباده وروى ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب الجسر على جهنم فاكون اول
من يجيز ودعوى الرسل اللهم سلم سلم وعن ابي سعيد عنه صلى
الله عليه وسلم مثله وعن ابن مسعود قال يا امر الله عز وجل الصراط
فيضرب على جهنم فمر الناس على قدر اعمالهم فمنهم كلمح البرق ومنهم
كالبرق ثم كمر الطير ثم كاسرع الطائر ثم كذلك حتى ثم الرجل
سعيا ثم حتى الرجل مشيا وحتى تكون اخرهم رجلا يتلبط على بطنه
وقال تارك الصلاة فقول انما اتاك عملك وقال ابو هريرة
يضرب الله الصراط بين ظهراني جهنم كحد السيف عليه حطاطيف
وكلاليب وحسك كحسك السعدان وتحبس دحض مزلة مبرور
كطرف العين او كلمح البرق او كمر الريح او كجياد الخيل او كجياد الركاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

او كبياد الرحال فناج سالم وناج محذوش او مكدوس على وجهه حل
في جهنم ○ وانكر جهنم المنار والله عز وجل ونمع الموازين
القسط ليوم القيامة الآية ○ وقال امير المؤمنين رحمه الله عليها
ورضوانه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي واحد قربه
من يد الدنيا وساعدهم في الآخرة باعمالهم وذكرت النار فبكيت
فكثر من دموعي على لحيته صلى الله عليه فقال ما لعاسه قلت
يا رسول الله صلى الله عليك ذكرت النار فبكيت هل تذكرون
اهليكم يوم القيامة قال اما في ثلاثة مواطن فلا حتى يعلم اين هو
هل يخف ميزانه او يثقل ولا حتى يعلم اين يقع كتابه اعن
يمينه ام من وراء ظهره او من شماله من وراء حجابه ولا حتى
يعلم اين يخرج رأسه اذا وضع الصراط بين ظهراني جهنم
كحد السيف دحض مزلة كلاليب وحسك فلا احد الا يذكر احدا
عند ذلك حتى يكبو نبي او مرسل ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الموازين بيد الله يرفع اقواما ويضع آخرين ○ وقال عكرمة
اسد الناس حسرة يوم القيامة رجل اتى ماله في ميزان غيره
الله يعمل كفيه الى ابطيه ثم يلتفت يمينا وشمالا حسرة وندامة
ثم حتى يقضي الله في امره ما اراد ● وانكر جهنم ان علي كرم
الله وجهه فسر كراما كاتبين الآية ○ وقد روي ان النبي صلى الله عليه
وسلم رحل يعمل في محرابه فقال اقرأ الله

واستحيوا من الكرام الكاتبين لا يعلم احدكم فليواري
ولد جل يعلي بن عبيد علي محمد بن سوقه قال احدكم يحدث
لعل الله سيعذبك فانه قد نفعنا قال لنا عكرمة اي رباح ان من كان
قبلكم يكره فضول الكلام ما عدا كتاب الله تقرؤونه او امر بمعروف
او نهي عن منكر او تكوني حاجتك لمعيشتك التي لا بد لك منها انكرون
ان عليكم حافظين كراما كاتبين وان عن اليمين وعن الشمال
قعيد الآية اما يستحي احدكم لو نشرت عليه صحيفته التي املاها
بهاره اكثر ما فيها ليس من امر دينه ولا دنياه ● وانكر
جهنم ان يكون لله جل وعلي ضد وما يدل على ان الله تبارك وتعالى
في السماء لا من خلقه ودونه الحجب التي احتجب بها ○ قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط
ويرفعه يرفع اليه عمل النهار قبل الليل وعمل الليل قبل النهار حجابه
النار لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل من ادركه
بصره ○ وقال كعب الحبر اقرب الخلق الى الله تعالى حملة العرش
واسرافيل وهم تحت ذوابة العرش وبينهم وبين سرادقه خمسمائة الف
سنة ○ وقال ابن عمر احتجب الله من الخلق باربعة نار وظلمة ونور
وظلمة ○ وعن وهب بن منبه قال ان ابليس على عرسه في لجة
خضراء يمثل بالعرس يوم كان على الماء ويحجبه بالحجب دون العرش
يبرك ويعلي ● وانكر جهنم ان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

في النصف من شعبان ○ رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول الى السما
الدنيا فيقول من يدعوني فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له من يسألني
فاعطيه ○ وعن ابي هريرة وابي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله ليملي حتى اذا كان ثلث الليل الآخر نزل الى
هذه السما فنادى بعزته هل من مذنب يتوب هل من مستغفر هل من داع
هل من سايل ○ وعن عمار بن ابي العاص عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في الليل ساعة لا يصادف فيها ابواب السما فنادى منادي هل
من داع فيستجيب له هل من سايل فيعطى هل من مستغفر فيغفر له
وعن ابن عباس قوله تعالى الله ما دسما وبثث الآية قال يقول الله تبارك
وتعالى الى السما الدنيا في سحر رمضان فيدبر امر السنة فيحوا ما يشا
من الشقا والسعادة والموت والحياة ○ وعن كعب قال ان الله جل
اسمه يطلع في النصف من شعبان الى اهل الارض فيغفر لكل احد الا لمشرك
او مشاحن ○ ومما يدل على ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة سما الدنيا
صعوده الى السما واستوايه على العرش فزعمت الجهمية وقالت
من لم يقل اذا نزل فليس بربنا ومن خلقه في الارض ○ معه علمه بنا
في الارض كعلمه بنا في السما وعلمه بنا في السما كعلمه بنا في الارض
سوا لا يخلف ○ ومما يدل على ذلك قوله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم
الله في ظلل من الغمام والملايكة وقضي الامر واليه ترجع الامور وقوله
هل ينظرون الا ان ياتيهم الملايكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك ○ وقوله

وعرضوا على ربك صفا الآية ○ وقوله ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقالت شركاؤهم ما كنتم
اياانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين
هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت ورد وا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون ○ وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا ○ وجاء الآثار
بذلك عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المقام
المحمود فقلت ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله عز وجل
على كرسيه فيأتيه كما يأتي الرحل الجديد فيضايقه وهو كرسيه
ما بين السما والارض ○ وقال ابن عباس في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم
الله في ظلل من الغمام قال ذاك يوم القيامة في ظلل من السحاب قد قطعت
لها حلقات كحلقات ○ وعن الضحاك بن مزاحم قال اذا كان يوم القيامة
امر الله سما الدنيا فتشققت وتزلزل فيها من الملايكة فاحاطوا
بالارض ومن عليها ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم
السادسة ثم السابعة فيصفون صفا واحدا دون صف ثم ينزل الملك
الاعلا وابى بحهنم فاذا راها اهل الارض فروا واقلا يتوا فحشر امن اقطار
الارض الاولى واسبع صفوف من الملايكة فيحشرون الى المكان الذي كانوا
فيه للحساب وذلك قوله اذا جاء عليكم يوم التناد يوم يولون مدبرين
وقوله ويوم تشقق السما بالغمام الآية ○ وقوله وجاء ربك والملك
صفا صفا الآية ○ وقوله يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا
الآية ○ وقوله واشقت السما فهي يومئذ واهية الآية ○ وارجاؤها
الحرافها وجوانبها ○ وعن ابن مسعود قال يقوم الرب العلمين وقد
عبد الله وقوهم انهم مسئولون الآية ○ حين يسلم المسلمون فينصرف
الله عز وجل للحلو ويعرف الضر من كسم بعد ان مقولون الله فعند ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

تكسب عن صاحبه ولا صاحب عن صاحبه جزاء ولا مولود هو جاز والده شيئا واحدا ○ وقال عمر صوار بن عمرو ذكت اماشي بن عمر فعرض له رجل فقال يا بن عمر ما تقول في النبيذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول اعرف فيقول هل تعرف فيقول اعرف فيقول فاني ستر تها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال وتعطا محمد حسنة ○ واما الكافر والمنافقون فينادي بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا بعد ○ وانما سموا الملائكة المقربون لقربهم من الله دون جميع خلقه ○ وانما يجوز في الجهمية وضلت عنهم لعمر حين قالوا ان الله لا يخلو امنه سوء ولا يزول عن موضعه فاسرع الى الجمال فوجدها وكذلك يتحاول عن بصير ولكن لم يزل يتحاول ويزوله وليس احد من الخلق يزول عن مكانه وموضع كان منه الى مكان غيره الا وهو زائل عن موضعه ومكانه الاول بنفسه وعلمه لجهله بما يحدث بعده على مكانه وموضعه الاول وان الله تبارك وتعالى لما استوى من الارض الى السماء او نزل من السماء الى الارض لا يعزب عن علمه شيء في السموات ولا في الارض علمه بما فيهن بعد الاستواء وبعد النزول كعلمه فيهن قبل ذلك لم ينقص الاستواء والنزول من علمه ولا زاده تركه في علمه فمن كان هذا حاله فليس بزائل عن خلقه ولا خلقه يخلو من علمه تبارك الله رب العالمين ● واكثر حجم الكفر الى الله جل وعز والله يقول

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال لنبيهم يوم يلقونه سلام وقال في مقعد صدق الآية وقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الآية ○ واعلموا رحمكم الله ان اعظم ما ارجوا اهل الجنة من الثواب النظر الى الله عز وجل وقد روى ابو هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك ○ وقال جرير بن عبد الله البجلي كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ○ وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه الله عز وجل ○ وعن عكرمة في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قالوا لا اله الا الله والحسنى الجنة وزيادة قال النظر الى وجه الله الكريم وسئل ابن عباس قال اهل كل من دخل الجنة نظر الى الله قال نعم ○ وكان عليه السلام يقول في دعائه اللهم اني اسألك برد العيش وقرة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك ○ وعن انس بن مالك قال ذكر المزيد فقلت وما المزيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يغدون الى ربهم كل جمعة فيتوضع لهم عالم الكرسي فيظهر على منابر من نور ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب وما يرجى ذلك فيقول اطعموا عبادي فيطعمون ثم يقول اسقوا عبادي فيسقون ثم يقول اكسوا عبادي فيكسون قال وتخر

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

النكر قال فسكروا الى الله تبارك وتعالى ○ وسئل ابن عباس هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعم رآه ○ قال عكرمة فقلت لابن عباس الست تقول لا تدركه الابصار الآية قال ابن عباس لا أم لك ذلك نوره الذي هو نوره اذا تجلى به لم يستقم له شئ ○ وقال عكرمة ما ذا أعطى الله عبده من النور في عينيه اذا جعل نورا عن جميع من الحور والانس والدور وكل شئ حتى الله فجعل أعينهم في عين عين من عباده ثم كشف عن السمر سترا واحدا ودنا سبعون سترا اذا أمكنه أن ينكر الى السمر والسمر حور امن سبعين حورا من نور السرر ○ قال عكرمة فانظر ما ذا أعطى الله عبده من النور ان ينكر الى وجه ربه الكريم عيانا في الجنة ○ وعن عكرمة أن الله ترسل الى أوليائه في الجنة براذين من ياقوت سرجها ولجمها من ذهب الرمن الحور يتردون ذا بين الى رب العالمين ○ وقال يظلهم الغمام وتحفهم الملائكة قال ثم يقول الله عز وجل يا ملائكتي عبادي زواري وجيراني أطعموهم من طعام خضر لبيرة الجنة مثلها ثم يكسون ويطيبون ثم يتجلى لهم الرب تبارك وتعالى ○ وقد قال ابو عاصم اذا كان المؤمن محجوبا عن ربه ولا يراه والكافر محجوب عن ربه فما فضل المؤمن على الكافر ○ وقول الله عز وجل ورسوله واضحا رسوله اخو أن يتبع من قول جهم في النكر الى الله عز وجل ● وانكر جهم أن يكون لله عز وجل وجه وهو يقول ويبقى وجه ربك الآية ○ وقال كل شئ هالك الا وجهه ○ وقال وللذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وقال

انما نطعمكم لوجه الله ○ وقال فاينما تولوا فثم وجه الله ○ وقال ذلك خير للذين يريدون وجه الله وقال وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله الآية ○ وروى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فلما تجلى ربه للجبل الآية قال هكذا وأصبع بعه فقال حميد لثابت لحميد لا تحدث بهذا أنانا محمد فنزره وتحمد وانتهره وقال حدث به أنس وزعم أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث به وانا أكتمه ○ وقال ابن مسعود ان نكر لسر عنده لمل ولا نهار ونور السموات والارض من نور وجهه ○ وعن ابن عمر ان أدنا أهل الجنة منزلة لمن ينكر الى جنانه ونعمه وخدمه وسرره مسيرة الف عام واكرمهم على الله من ينكر الى وجهه بكرة وعشيا ثم تلا هذه الآية وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ○ وكان علي عليه السلام يقول في دعائه وحمك أكرم الوجوه وجاهك خير الجاه وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولن أقبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فان الله خلق آدم على صورته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه فان الله عز وجل خلق آدم على صورته ● وقال ابو رزين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ضحك ربنا يعرف وتعلى من قنوط عباده وقرب غيره قال ابو رزين فقلت يا رسول الله ونضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا ○ وقال عليه السلام لا يلج النار رجل رأى يوم القيامة ذا بحق على كل

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

الا ستوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع الله عز وجل
المؤمنين في صعيد واحد فاراد ان يضرع من خلقه مثل كل قوم
ما كانوا يعبدون ويتبعونهم حتى يدخلوهم النار ثم يأتينا ربنا
ونحن على مكاننا مرتفع فيقول من انتم فيقولون نحن مسلمون فيقول
من بقي منكم فيقولون بقي ربنا فيقول من انتم فيقولون نتشوق هل
تعرفونه ان رأيتموه فيقولون حدثنا الرسل قبلنا وانبعناه فيقول
لهم وكيف تعرفونه ولم تروه فيقولون بعرف فيتجلى لهم ضاحكا
وعن عبد الله بن عمر فلا يضحك الله الى صاحب البيت سراف
حتى يركبه ويتخلى من اهله وحتى يعيد متنحيا وحتى يرى البر
وعن ابن مسعود قال رجلان يضحك الله اليهما رجل لحنة ورس من امثل
خيار اصحابه فانهزموا وثبت الى ان قتل سعيدا او يفتح الله عليه
فذلك يضحك اليه ورجل قام من الليل لا يعلم به احد فابتغى الوضوء
الوضوء وصلى على النبي صلى الله عليه واستفتح القراءة فيضحك
الله الله وعن ابي هريرة انظروا الى عبدي لا يراه غيري وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين كلاهما
يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة
ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يضحك الله
الى رجلين يقومان في الصلوة في الصف الواحد

اصحابه والرجل يقوم في سواد الليل وانكر جهمية
ان يكون لله تعالى سمع وبصر وقد اخبرنا الله عز وجل وكتابه
ووصف نفسه وكتابه وقال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير ثم اخبر عن خلقه فقال عز وجل جعلناه سميعا
بصيرا فهذه صفة من صفات الله اخبرنا انها في خلقه عيانا لا يقول
ان سمعه كسمع الآدميين ولا بصره كابصارهم وقال لقد سمع
الله قول التي تجادلك في زوجها الآية وقال اذهبا بآياتنا انا معكم
مستمعون وقال الجبار انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية
وقوله ما ابت لم يعد ما لا سمع ولا بصر وقال ابن معهما اسمع
واري وقال واقصد عليك بعضه مني الآية وقال كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا وقال الذين يراكم حين تقوم
وتقلبك في الساجدين وقال وسترى الله عملكم ورسوله والمؤ
منون وقال لما خلقت بيدي وقال ذلك بما قدمت يداك وقال
وسيماهم وجه ربك وقال فولوا وجوهكم وتوكل على الحي الذي لا يموت
وقال احياء عند ربهم يرزقون ثم قال يدوقون فيها الموت الا الموتة
الاولى فقد وصف الله من نفسه اسماء جعلها في خلقه والذي
نعوذ السر كمله سر وانما اوجب الله على المؤمنين اتباع كتابه
وسنة رسوله ص وقال ابو موسى كنا مع رسول الله صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم في سفر او غزاة فلما اسرنا على واد هللنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

وكبره فلا تعجب اصوابنا فقال يا ايها الناس ارتبعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم سميع قريب ○ وقال وهب قال الله تبارك وتعالى لموسى عليه السلام انطلق برسالتي فانك بعيني وسمعي ومعك يدي وبصري ○ ٥ وعن وهب قال قال الرب تبارك وتعالى لآدم اختر مكانا يعني الكعبة يوم خلق السموات والارض وقبل ذلك كان يعني وهو مطوي من الدنيا ○ وعن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ● واكثر حيث ارتمسلك الموت نصف الارواح والله عز وجل يقول قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ○ ولقي سماك ابن عباس في المدينة فقال ما تقول في امر غمني واهمني فقال ما هو قلت يقال ان قوما يتعلمون في قبورهم فقال اعجز كيف قدر عليهما ملك الموت قال والذي نفسي بيده ما قدر ملك الموت على اهل البحار والمغارف والظلمات والنور والهواء الا كقعدة الرجل على مائدته يتناول من اينما شاء ○ وقد ذكر ايضا ان الذي يدبرها اربعة املاك مجربل على الريح والجنود ومكائيل على القطر والنبات وملك الموت نفس على كل نفس وكل هذا يرفع الى اسرافيل ○ وقال بعضهم ما من موضع شعر

ولا مدر الا وملك الموت يطرف فيه كل يوم مرتين ○ وقوله تعالى فنفذه رسلنا قال تتوفاه الرسل وملك الموت يقبض منهم الانفس قال الحسن بن عبد الله صرانوا ان ملك الموت ○ وقال سليمان بن داود لملك الموت عليهما السلام لا تقبض من هذا ولا الناس قال انا امين ربي ذلك منك انما هو كتاب وصحف تلقى ● وانكر بعضهم هذا القول وقالوا هو مكر وتغرير ○ وقال الحسن يتولى قبض الموت الا الموتة الاولى وقد احضرها امر منكر وخبر فمن اراد ان يتبع امر ملك الموت صلى الله عليه اجمعين ○ مر بعمار الهمداني وهو يحتضر فقال عمر بن حسن امانة الله عز وجل ما به علم بعثه بعد موته كم موته امانة وكم حياة احياء والذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت الا به كم موته امانة وكم حياة احياهم والسبعون الذين قالوا لموسى ارنا الله جهرة فاماتهم الله ثم احياهم وذلك قوله عز وجل بعثناكم من بعد موتكم الا به كم موته امانة وكم حياة احياهم ومثاله في الحياة الدنيا والاخرة ○ روي عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفك يا عمر وبقبض الفرات والتياك بحذاء الارض بانبا يديها ويضرب اشعارهما اعصاكا الرواحف واصواتهما كالرعد القاصف معهما مرزبة لو اجتمع عليها من بالارض ما اقلوها قال عمر والله على مثل ما ارى عليه اليوم يا رسول الله قال اذا كفكما ارسالا الله ○ قال وعلى

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ترعمر يقول ذلك منكر ونكير ○ وعن ابن مسعود قال يجلس العبد
في قبره إجلاسا فيقال له ما أنت فإن كان من أهل الجنة قال أنا عبد الله
حيا وميتا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده
ورسوله فيفرج له في قبره مد ما أسا الله وينور عليه من كسوة الجنة وريا
مكانه في الجنة ويقال للآخر ما أنت فيقول لا أدري سمعت
فيقال له لا دريت ثم يضرب عليه قبره حتى يختلف أضلاعه وبرا
مكانه من النار فيرسل عليه حيات من جوانب قبره فتنهشه
وتأكله فإن خرج وصاح ضربت بمقمعه من نار أو حديد ○ وعن
عائشة رحمه الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
إني أعوذ بك من عذاب القبر ○ وقالت عائشة رحمه الله عنها دخلت
على امرأة من اليهود فقالت إن عذاب القبر من البول وقلت كذبت
قالت بلى إنا لنقرض منه الجلود والثوب فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد ارتفعت أصواتنا فقال عليه السلام ما هذا فأخبر
ته بما قالت فقال صدقت فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة إلا قال في دبر كل صلوة اللهم رب جبريل وميكائيل وإسر
افيل أعذني من عذاب القبر ● وأكثر حمر أن الله تعالى تكلم
به الله يقول فمن سمعوا أيومئذ لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله الآية وقال لا تبديل لكلمات الله الآية وقال وإن أحد
من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله الآية وقال
لا تبديل لكلمات الله وتفحاك من ربنا المرسلين وقال وإنما
أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته وقال قل لو كان البحر

مدادا لكلمات ربي الآية وقال ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر
يمده الآية وقال يريدون أن يبدلوا كلام الله - وقال أولئك ما يأكلون في
بطونهم إلا النار الآية - وقال وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم وقال
وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة الآية وقال وإذ قال ربك للملائكة
إني خالق بشرا من طين ○ وقال يسمعون كلام الله الآية وقال كمثل آدم
خلقه من تراب الآية وقال وإذا قضى أمرا الآية وقال ومن أصدق من
الله قيلا وقال ذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وقال إنما قولنا
لشيء إذا أردناه الآية وقال ونادياهما ربهما الآية وقال يوم يجمع الله
الرسل وقال إذ قال الله يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك الآية
وقال إلى منقلبون وقال هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وقال إذا
قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون وقال الله
يقول الحق وهو يهدي السبيل وقال فسالت أودية بقدرها وللأرض أنيا طوعا أو
كرها الآية وفي القرآن مثل هذا كثير ○ فأما الآثار فإن ابن مسعود
يقول إنما هما اثنان الهدى والكلام فأحسن الكلام
كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ○
وشر الأمور محدثاتها ○ وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تقرب العباد إلى الله عز وجل بمثل ما خرج منه
يعني القرآن ○ وعن ابن عباس قال خلق الله لوحا محفوظا من درة بيضاء
دفتاه ياقوتة كلامه بر وكتابه نور وعرضه ما بين السما
والأرض ينظر فيه كل يوم مائة وستون نظرة يخلق في كل نظرة

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ونعم ومستحب ومعذر ومدل ومفعل ما شاء ○ وقال جابر بن عبد الله
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه والمرسر على الناس
في الموقف يقول هل من رجل يحملني الى قومه فان قريشا منعوني ان
ابلغ كلام ربي عز وجل فاتاه رجل من اهل همدان فقال انا فقال اوَ
عند قومك لي منعة وسأله من هو فقال من همدان ثم ان الهمداني
خشي ان يخفره قومه فقال يا رسول الله اللهم واحبس عني الفاك
من قبائل فما كلها حتى وفود الانصار في رجب ○ ونعم ان يقال
للجهمية من تحاسب الناس يوم القيامة ان كان لم يكلم ولا تكلم
البشر هو الميت فلسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين الآية ○
وقوله لعيسى عليه السلام انت قلت للناس الآية وقال عيسى عليه
السلام الحي ولم يدع كذبا ما قلت لهم الا ما امرتني به ● ويقال
للجهمية ايضا حلو السموات والارض وحلو من الماء بشرا وقال في
كتابه حلو الموتى والحياة وقال حلية تلبسونها فسخر كافرون منكم
مومن فهل وجدتم في كتاب الله عز وجل انه لم يخبر عن القرار انه خلقه
كما حلو هذه الاسماء الله عز وجل يقول رب المشارق والمغارب
ورب هذه البلدة التي حرمها وقال ربكم ورب اباءكم الاولين فهل قال
في القرار رب القرار كما قال لهذه الاسماء انه ربها او هل تجد سماء
من كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حلو القرار وهو ربه بل
قال دعوا كل من سمع اذانا ان يسن لسنة في كتاب الله ولا في
سنة رسوله فدعواه باطلة الا ترى ان الجهمية بلغني ان بعضهم
دعواهم انا جعلناه قرانا عربيا وجعلناه نورا انظروا

رجعلوا القرار على معنيين على خلق وعلى غير خلق فالذي على
حلوا يكون الا على خلق ولا تقوم الا مقام حلو ولا يزول عنه المعنى وا
الذي على غير الحلو لا يكون خلقا ولا تقوم مقام الخلق ولا يزول عنه المعنى
وقد ذكر الله عز وجل جعل المحلوق مرة ولكل جعلنا في القرار كما ذكر
ومذهب فالذي ذكر الله من جعل المحلوق من قوله وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن الآية وذلك انهم وصفوا الملائكة انهم اناث
وقوله وجعلوا لله شركاء وصفوا الله شركاء وقال جعلوا القرار
كعصير وهذا ذلك انهم قالوا القرار شعر واساطير الاولين يقولون سحره
مجانين وقال جعلوا اصابعهم في اذانهم فهذا خبر عن فعل مرة ذكر جعل
لهم وقال حتى اذا جعله نارا هذا ايضا خبر عن فعل ○ ثم ذكر جعل
منه على معنى الخلق فقال الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور يقول خلق الظلمات والنور فلما وقع اسم الخلق على
الظلمات والنور وقال وجعل لكم السمع والابصار فلما وقع اسم
الخلق على الاسماع والابصار وقال وجعلت له مالا ممدودا وجعل الليل
والنهار ايتين وجعل الشمس سراجا يقول وخلق الشمس سراجا ومثله في
القرار كثير اخرجناه في اخر الكتاب لرسالة الله في باب الحجاج ○ واعلم
ان ما وقع عليه اسم الخلق هو موجود في ذاته ثم ذكر الخلق على غير
معنى الخلق وقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة الآية يعني ما خلق الله من
بحيرة وقال لابراهيم عليه السلام اني جاعلك للناس اماما يعني
ذلك خالقك لان خلق ابراهيم عليه السلام قد تقدم وقول ابراهيم عليه
السلام رب اجعلني مقيم الصلاة

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

لا تعني اجعلني خلقني ○ وكذلك قال عز وجل لامر موسى عليه السلام انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ومعناه التصيير وقوله لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا فيفتنا ○ وقوله لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم ولم تجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ومثله والقرار كسر وما تكور على مثاله ولا تكون الجعل على معنى الخلق ○ واما قوله ولكن جعلناه نورا فمعناه انزلناه نورا ○ ومصداق ذلك قوله عز وجل امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا وقال يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا وقال والذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه وقال فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وقال فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والنور الذي انزل مع الرسول الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس والجعل والقرار على وجوه تنقسم ذلك اهل العلم والمعرفة بالله وبكتابه وجعله من جعل عن الله كتابه ○ فاما قوله انا جعلناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل بعد ما خلقهم وقال وجعل لكم مما خلق ظلالا بعد ما خلق لهم جعل لهم ظلالا وقال الرحمن على العرش استوى علم القرار ثم قال خلق الانسان وقال لموسى القرار انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني وقال الرحمن خلق القرار عمر ان الله عز وجل لا يسمي الا سما الا باسم الحق والصدق وقال ومن اصدق من الله قيلا الا ترى الى قوله الذي علم القرار خلق الانسان لم يخبر بخلق عن خلق القرار فلا حجة لجهم القارف والا من تبعه ما قهر ● وانكر جهم ان الله كلم موسى تكليما والله يقول ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه الا به وقال لموسى عليه السلام اني اصطفيتك على

الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وقال واذ ناديناه ان يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وقال ان الساعة اتية اكاد اخفيها وقال فلما جاءها نودي الا به الى الحكيم وقال فلما اتاها نودي من شاطئ الواد الايمن الا به وقال وناديناه من جانب الطور الايمن الا به وقال وما كنت لدى الطور اذ نادينا ○ فاما الاثر فاركعنا قال لما ان كلم الله موسى كلامه لا لسر كلامه قال لا كلامه كلامه قال الله موسى اي رب اهذا كلامك قال لا ولو كلمتك كلامي لم يستقر او لم تك سيا قال رب فهل من خلقك من يسمعه كلامك قال اسمعك خلقي سمعا كلامي ما سمعوا من هذه الصواعق وقال وهب نودي من السحاب فعدل يا موسى فاجاب سرها وملأ باري من دعاء وما سرعه اجابته الا انشا بلا الا ثم قال لبيك اني اسمع صوتك ولا اري مكانك فاين انت قال انا فوقك ومعك وامامك وخلفك واقرب اليك من نفسك فلما سمع موسى عليه السلم علم انه لا يليق ذلك الا لربه عز وجل فابتغى به فقال كذلك انت يا الهي فكلامك اسمع ام رسولك قال يا ابن انا الذي اكلمك ثم قال الله جل وعز اي امسك اليوم مقاما الا لتحتى لتستريح ثم قال الله جل وعز اي نبيك وقربتك حتى سمعت كلامي وكلمت بالقرب الا مكنة مني فاظلوا برسالتي فاذا بك تعسى وسمعي ومعك ايدي ونصري وقد البستك جنة من سلطاني تستكمل بها القوة في امري ○ وقال لحاهد قوله عز وجل فمنهم من كلم الله قال كلم موسى وارسل محمدا الى الناس كافة

الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

عليهما السلام ○ وقال كلم الله عز وجل موسى من غير
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ادم لموسى انت الذي اصطفاك الله بكلامه وذكر الحديث
انكر جهم ان الله استوى الى السماء والله سبحانه وتعالى يقول
هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الآية ○ وعن عكرمة قال
ان الله تعالى خلق ادم بيده كرامة لادم وغرس الجنة بيده
كرامة لادم وكتب التوراة بيده وخلق السموات والارض
وكل شيء خلقه في ستة ايام فخلقهن يوم الاحد والاثنين
والثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة ثم استوى على العرش في
يوم الساعات يقدر من يوم الجمعة فخلق في ساعة النتن الذي
الفناء على فؤاد من ركب بعد ونه وفي ساعة منها السوس الذي
يقع في الطعام لكي يرغب العباد الى الله ○ وقال مجاهد قوله
هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الآية يقول خلق
سبع سموات بعضها فوق بعض وسبع ارضين بعضها تحت
بعض وانكر جهم الشفاعة وان قوما يخرجون
من النار ○ وابو هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي دعوة مستجابة وان اختبأت دعوتي شفاعة لامتي
وهي نائلة لكل من مات لا يشرك بالله شيئا ○
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قوما يخرجون
من النار قد اصابهم سفع من النار يعذبون بذنوبهم عملوها

ثم يخرجهم الله من النار بفضل رحمته فيدخلهم الجنة ○ وقال
جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج قوم بالشفاعة ○ وعلي عليه السلام قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الله من امتي النار فيحرقون
حتى يعودوا فحما فاذا استيأس الله منهم ادخلهم الجنة ○ وقال عمير
بن الحكاك رضي الله عنه سيخرج بعدكم قوم يكذبون بالخير
ويكذبون بالدجال ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بيوم يخرج
حور من النار ○ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل ليشفع في مثل ربيعة ومضر ○ وقال عليه السلام
ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم ○ قال ابو ذر
سواك يا رسول الله قال سواي ○ وعنه عليه السلام قال ان من
امتي لمن يشفع في اكثر من ربيعة ومضر ○ وعن الحسن وعلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب الكبائر من امتي
حبسوا ثم امر الله بهم ان يلقوا على كبابر جهنم فعرفوا منهم باثر
على قدر اعمالهم ثم يخرجهم الله من النار فيدخلهم الجنة ○
قال ابو عاصم وانكر جهم ان يكون لله تعالى يد
وكذب على الله عز وجل والله يقول وقال اليهود يد الله
مغلولة الآية وقال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
وقال والارض جميعا قبضته يوم القيامة الآية ○ وقال ان الذين يبا
يعونك الآية ○ وعن ابن عباس قال انما سمى ادم لانه مر اديت

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

الارض قبضة من تربة الارض فجاء منها وفيها الاحمر والابيض
والسهل والحزن وبين ذلك الوان الناس فجاء
وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث قال فرق فيه الفاء حتى كتب في اللوح
وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول من يكسى يوم القيامة نعل الله عز وجل اكسوا خليلي
ابراهيم فيكسا حلتين بيضاوين من عرق الله معاما ينبغي
له الا ولون والآخرون وفي حديث آخر ساعد الله اشد وموسى
الله احد وقال عليه السلام ما التقى فيتان الا وكف
الله ملكهما فاذا اراد الله ان يهزم احدى الطائفتين امال كفه
ملكهما وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من حلو من مرة الا ومرة بين اصعة من اصابع الله ان
ساء اقامه وان شاء ازاغه وقال جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر من القول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على
دينك فقال له رجل من اصحابه تخاف علينا وقد امنا بك وما
جئت به قال القلوب بين اصعتين من اصابع الرحمن يقول
بها هكذا وقلب باصعه السبابه والوسطى وعن ابن
مسعود في قوله يكشف عن ساق قال عن ساق وعن سه سرك
وتعالى وقال ايضا يقوم ربنا يوم القيامة لرد العلمين
فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مومن الا خر ساجدا

وسعا المومنون لما فهموا ظهورهم طبقا واحدا وقال عليه
السلام افرح احدكم بزا حلته اذا ضلت ثم وجدها فالله اعز واعظم
لمن يتوب اليه الله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب من احدكم بزا حلته
رواه ابو هريرة وروى ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحاجت الجنة والنار فقال الله عز وجل للجنة انما انت رحمتي
ارحم بك من شئت من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من
شئت من عبادي ولكل واحد منكما ملوها فاما اهل النار فلا تزال
فيها وتقول هل من مزيد ولا تمتلئ حتى يضع رجله او قال قدمه فيها
فتقول قط قط قط فهناك تمتلئ وتزوى واما الجنة فان الله
ينشئ لها ما شاء وانكسرت حصر ان الله جل اسمه جلد
الجنة والنار والله عز وجل يقول اسكنت انت وزوجك الجنة
الآية وقال ابن مسعود جلد الله ادم مما وصفه وكتابه
لم اسكنه الجنة والبسه انما خلقه ليعاند خلقه فمن السوق يخرج
من ذريته وقال الم يعلم ان الله يعلم التوبة عن عباده الآية
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
تصدق من كسب طيب تقبلها الله منه ويربيها كما يربي احدكم مهره
او فصيله وان الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في يد الله او قال
كف الله حتى تكون مثل جبل فتصدقوا وعن موسى الاسعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يوم حلوا من خلقه
من صلبه قبضة ووقع كل كف في يمينه وكل خبيث في يده الاخرى

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

فقال لا يخلد الله هذا في الجنة وهذا في النار وقال ابا لي
وسئل عمر بن الخطاب رحمه الله عن هذه الآية وإذ أخذ ربك
من بني آدم فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لما خلق الله عز وجل آدم مسح ظهره بيمينه
فاستخرج منه ذريته فقال خلقت هذا وهذا للجنة ثم مسح ظهره فا
ستخرج منه ذريته فقال خلقت هذا للنار ○ وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم كتب بيده أن
زحمي تغلب غضبي ○ وبه قال عليه السلام بسم الله ملائ
ما يقبضها بخا الليل والنهار إذا أتم ما الوجه مدنوم جلو
السموات والأرض فإنه لم يغض مما في يمينه وكان عرشه على
الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع ○ وعن ابن عباس قال قال
الله عز وجل بيده آدم من صلبه كهيئة الذر ثم قال لملائكة
أعمل كذا وكذا وقال له فلان اعمل كذا وكذا ثم قبض بيمينه
وقبض بيده الأخرى وقال لهذه لهذه ادخلوا الجنة بسلام وقال لهذه
بيده الأخرى ادخلوا النار ولا أبالي ○ وعن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله جل اسمه القلم في أحد يمينه
وكلتا يديه يمين فكتب الدنيا وما هو كائن فيها ○ وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
صورة فلان وحسبه فلان في النار قال نا محمد بن يحيى قيم لحصر الملا
الأعلى فلان لا موضع بيده من كتفي حتى وجدت

برد ما بين المشرق والمغرب فعلمت ما في السموات والأرض ○ وقال
ابن عمر قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية على منبره
وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته الى آخر سبحان الله فقال
عليه السلام يده يخبر عن ربه عز وجل والأرض جميعا قبضته يوم
القيامة والسموات مطويات بيمينه فقال يقول أنا الجبار المتكبر
ما زال عليه السلام يكررها حتى رجفت به المنبر فقال وإنك
لتقعقع به ○ وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ○ وإبليس
لا يقدر أن يحول عن خلقه الا بسر فعرض نفسه على الدواب والبهائم
والطير أيها يقبله فلم يقبله شيء الا الحية فدخل في جوفها فأوحى
الله الى آدم وحواء اهبطا ○ وعن أسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فرأيت أكثر من دخلها
الفقراء وإذا أصحاب الجد محبوسون غير أصحاب النار
قد أمر بهم الى النار وإذا أكثر أهلها النساء ○ وعن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه
خيام اللؤلؤ فضربت بيدي الى ما يجري فيه فإذا مسك أذفر فقلت
ما هذا يا جبريل ما هذا قال هذا الكوثر الذي أعطاك الله أو قال ربك ○ وعن
رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله قلت كيف الإيمان بالقدر
يومن بالقدر خيره وشره وأنه لا يشرك له وأنه

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

معه احد ضرا ولا نفعا وتومن بالجنه والنار وتعلم ان الله خلقهما قبل الخلق ثم خلق الخلق فجعل من سبق علمه ان يصير الى الجنه وعمل من اهل الجنه لذلك منه ○ وعن ابي هريره قال قلنا يا رسول الله اخبرنا عن الجنه ما بناؤها قال لبنه من ذهب ولبنه من فضه وملاطه المسك الاذفر وحصباؤها اللولو والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها يخلد لا يموت وينعم لا يبوس لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ○ وسئل مجاهد ان الجنه قال الله اعلا عليين دون النار قال واسفل السافلين ○ وعن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال ان النار قالت لربها وعزتك وكرامتك لتنفسني او لآذنن على عبادك فقال لها تنفسي في كل عام نفسا وفي الشتا الزمهرير ونفسا في الصيف الحر الذي تقتل الهاجره والناسه وانه ليبلغ الناس ودعن ابي هريره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابناكم التي توقد بها لتنعوذ بالله من بيوتهم فقالوا والله ان كانت لكافيه قال فانها فضلت عليها بتسع وستين جزا كلهن مثل حرها ○ وعن عبد الله بن سلام انه قال الجنه في السما والنار في الارض ○ وزعم جهمان الجنه والنار تفنيان بعد خلقهما فيخرج اهل الجنه من الجنه بعد دخولهم ويخرج اهل النار بعد دخولهم واما اهل الجنه اذا دخلوها استوا فيها هوا لا فنبيد الجنه واهلها وتبيد نعيمها وتهلك النار وتبيد عذابها واحتج لذلك بقوله عز وجل هو الاول والآخر فشكك الناس وليس على الجاهل بالدليل الخطا العار من عبرتا وتله وقد

اكذبه الله عز وجل بكتابه والمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل خبرا عن اهل الجنه لهم فيها نعيم مقيم خلدهم فيها ابدا وقال ما عندكم يبيد وما عند الله باق وقال لا يذوقون فيها الموت وقال وان الدار الآخره لهي دار القرار وقال ما كثرين فيها ابدا وقال اذا دخلوها خلدوا فيها وما هم منها بمخرجين ○ واخبر عن اهل النار فقال لا يقضى عليهم فيموتوا وقال لا يموت فيها ولا يحيى يعني لا يموت فيها فيستريح ولا يحيا حياة ينفعه الحياه وقال انها كانت الفاضيه وقال يريدون ان يخرجوا من النار الآيه وقال كلما نضجت جلودهم الآيه وقال كلما اراد ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقال كلما خبت زدناهم سعيرا وقال قد وقوا فلن نزيدكم الا عذابا وقال ولئك يئسوا من رحمتي وقال لا يستحسر الله رحمه ○ فليردوا الاشيا الى كتاب الله وسنه نبيه كما امرنا وان نازعتم في شي فردوه الى الله والرسول الآيه ○ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنه الجنه واهل النار النار جي بالموت كانه كبش املح فينادي منادي يا اهل الجنه فيشرفون وينظرون وكلهم قد راه وعرفه فيقولون هذا الموت فينادي منادي يا اهل النار هل تعرفون هذا فيشرفون وينظرون وكلهم قد راه فيقولون نعم هذا الموت فيؤمر به فيذبح فيقال يا اهل الجنه خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم ذلك قوله وانذرهم يوم الحسره اذ قضي

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

الامر وهم في غفله الايه ○ وعن ابن عباس في قوله تبارك وتعالى اهل الجنه كلوا واشربوا هنيئا لا تسمر بعدها ابدا واهل النار فما لهم من نصيبين والذي نفول الجنه واهلها الا فناعليها وكذلك النار واهلها فانه انما نتعبدنا الله عز وجل ان ناخذ بالتقليد لا بالراي والقياس فنحن نتبع الاثر لا الراي والقياس ○ قال كعب ما من يوم الا يذكر الله تبارك وتعالى فيه الا خاف عذره ويقول حتى فتضعف على ما كان حتى يدخلها اهلها ○ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم الايه ○ ولموضع سوط في الجنه خير من الدنيا جميعا اقرؤا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنه فقد فاز الايه ○ وان في الجنه لسوقا نسير الراكب في كلها ما به عامر ○ اقرؤا ان شئتم وظل ممدود ○ وعن ابن عباس قال كان عرش الله تعالى على الماء فاحدث الله نفسه ثم احداخرى فاطبقها بلولوه واحده ثم قال ومن دونهما جنتان لا يعلم حلوما فيهما الا الله ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم الايه ما يانيهم كل يوم من تحفه ○ وعن عبد الله بن يسر الدمشقي قلوا وسئل الله اموتا الايه قال ارواح الشهداء في حواصل خضر تسرح في الجنه حيث شاءت ثم تاوي الى قناديل معلقه بالعرش قال فاطلع الله عز وجل اطلاعه فقال هل يسهون من شيء فاريدكموه قالوا اي شيء نشتهي ونحن في الجنه نسرح فيها حيث شئنا قال فسئلت عنهم ثم اطلع اطلاعه فقال هل يسهون من شيء فاريدكموه قالوا كما ترى ثم اطلع اطلاعه

الثالثه والرابعه فقالوا كذلك قالوا نعم اردنا احيانا نسئل محمد صلى الله عليه وسلم فنهانا ان نسئل شيئا ○ وعن سعيد بن جبير قال لما اصيب حمزه رضي الله عنه ومصعب بن عمير وعبد الله بن جحش رضي الله عنهم ما اصابوا من الخير والرزق قالوا ارجا نهم يعلمون ما اصابونا من الخير فنزلت وابتغوا عند الله الرزق في الجهاد قال الله تبارك وتعالى انا اللهم عنكم فانزل والا لحسر الذين قتلوا في سبيل الله الايات كلها ○ وقال الله عز وجل وليحذركم الله نفسه ○ وقال كتب على نفسه الرحمه ○ وقال ترجمت على قدر ما موسى الايه ○ وقال يعلم ما في نفسي الايه ○ وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ان ذكرني نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرتك في ملا خير من الملائكة او قال هم اكرم منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول ○ قال قتاده الله اسرع بالمغفره ○ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء وان تابعني بذراع تبايعت اليه ذراعا وان تبايعني بذراع تبايعت اليه باعا او قال اتيته اسرع ○ وعن عائشه ان الساعه اتيه الكاد احفاها قال من نفس ○ وقال ابو هريره اول الناس الريح في كبر بمكه وهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج فاسدع الكبر فقال عمر لمن حوله من احد سا عن الريح فلم يرجعوا اليه شيئا فلما ان سال عنه عمر مرة لكذا وما حدثت راحلتي حتى اوركنه فقلما مس الوسمي يعني انك سالت عن الريح واني سمعت رسول الله صلى الله عليه

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

وسلم نزول الروح من روح الله تأن يا ارحم تأن ويا ذا المعارج فاد اراسموها
فلا تسبوها واسلموا الله من حشرها واستحمدوا الله من سرها ○ قال
وهب في الكتاب واجد الزمان يوم يتقهقر لعمر العمل وينزر بنور
السمهر احلا من العسل وامر نعمر امر من الصبر قال الرب عز وجل
اياي تخادعون امر علي تجترون فبحقي حلفت لعمر الرب نفسه لا يتجشأ لعمر
لعمر فيمنه ادع الحلم وهما حيرانا ○ وعن ابي الحسن قال لا تقولوا اللهم
كمر اللعمر اد حلني في مستقر من رحمتك دار مستقر رحمته نفسه
وقال سلمة بن كهيل اجمع هاوا الاربعة بكير الكاي وابو المختري
وميسرة والضحاك المشرقي امام الجماجم على ان الارجاء
بدعة والسهاد والولاية بدعة والبراءة بدعة وهو
قول ابو سعيد الحدري وابراهيم ○ وقال السعر ارخى مما تعلم الله
وانكر موجا ○ وقال ذر قد شرعت شيا وقال دنيا اذا قال
يتحدثه ○ وقال ابراهيم اذا لقيت ذرا فتنحل الى منه ○

ذكر المرجئة وفرقها ومذاهبها ○ والمرجئة
ابن عمر وفقه صنف منهم زعموا ان من سجد سهاده
المجوسي الحسنة وان عمل كما لا يضع مع الشرك حسنة
كذلك لا يضر مع التوحيد سيئة وزعموا انه لا يدخل النار
ابدا وان ركب العظائم نحو ترك الفرائض وعمل الكبائر كذلك
من قال هذا والله عز وجل يقول ومن امر والا ليعبدوا الله مخلصين

له الدين الا ○ وقال فدا فلح المؤمنون الى الوارثون ○ وقال ان
البرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم الى قوله المتقون ○ وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين العبد والكفر ترك الصلوة ○ ورواه
جابر ايضا ○ وسلم ابن مسعود اي الدرجات في الاسلام افضل قال
الصلوة ومن لم يصل فلا دين له ○ وعن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ترك الصلوة عامدا فقد حبط عمله ○ وقال المسور
ابن مخرمة دخلت انا وابن عباس على عمر رضي الله عنه حين طعن فجعل
الصلوة قال اجل لا حظ في الاسلام لمن اضاع الصلوة ○ وقال ابن
عمر لا تجالسوا ولا تحدثوا من لا يرى الصلوة على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان
الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان هكذا احدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الجهاد بعد حسن ○ وقال احدثه اي لا عرف
اهل دينين اهل دين تنك الدار والنار فوم يقولون لا اله الا الله وان كان
وان زنا وقتل وقوم يقولون وان كانت اوليا الصلاة ثم زعموا حين
صلوات في كل يوم وانا هما صلاتان صلوة الفجر وصلاة المغرب
وقال عبد الله العسكري اطلعت الى الكوفة لاجلب بغالا فدخلت
المسجد فاذا رجل من قريش يقال له ابن المنتفق وهو يقول وصف لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحلى لي فقال فطلبته بمكة فقلت انك سنا
فطلبته بمنا فقيل بعرفات فاسعيت اليه فزاحمت عليه حتى
حصلت اليه فاذا هو بحكام راحلة رسول الله صلى

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

الله عليه وسلم اوصاني بما مما حتى احلفت اعناق راحلتنا فالتفت
تلتفا اسلك عنهما ما ينجيني من النار وما يدخلني الجنة قال فكف ثم
ثم اقبل على وجهه فقال لقد اوجزت في المسئلة لقد اعظمت وطولت
اعقل عن اعبد الله ولا تشرك به شيئا واقم الصلوة المفروضة وصم
سهر رمضان وما احب ان يفعله الناس بك فافعله بمعهم وما انكره
ان يأتي الناس اليك فذر الناس منه خل عن زمام الراحلة ○ وعن الحسن
قال ما ابرم امرا مرار الصلوة بها عن الفحشاء والمنكر وليست تصلي ○ وعن
وعن ابن عباس ان الله يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال الكلام
الطيب ذكر الله والعمل الصالح اداء فرائضه مما ذكر الله سبحانه من
ذكر الله ولم يؤد فرائضه ولا كلامه على عمله فكان اولى به ○
وقال عليه السلام اول ما يحاسب به العبد الفرائض فان وجد ناقصا
نقصا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان وجد له يكمل قال اكملوا
الفرائض من التطوع ○ وعن كعب قال من اقام الصلوة وايتا الزكاة
وسمع واطاع فقد دخل الجنة ومن اجب لله وابغض لله واعطى
لله ومنع لله فقد استكمل الايمان ○ وقال عليه السلام لوفد
عبد القيس امركم باربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
وايتاء الزكاة وان تعطوا من الغنائم الخمس ○ وقال ابن عمر ليس من
كرم العبد الا الايمان بالله ثم يعلمه الصلوة والصيام و

لعسل من الجنابة ○ وسئل ابن عمر انا نسير في هذه الارض فربما
ونحن نعلو ولا نجد فقال ابن عمر اذا الغسل وهذا
مثل ابن عمر اذا سمع الغسل وهذا رجل
فجاء رجل فقال اذنوا فقال اذنوا فذنا مرارا حتى كاد يركبنا
ثم ركبنا فقال ما الايمان وذكر الحديث ○ وقوله هذا
جبريل جاءكم يعلمكم امر دينكم فذكره ○ وعن ابن عباس حبب
الى ابو بكر وحب الله وابغض الله وعادى الله فانه لا يسلم ولا يأتيه الله
الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان حتى يكون كذلك ○ ومن
المرجئة صنف زعموا ان الايمان معرفة القلب
لا فعل باللسان ولا عمل بالبدن ومن عرف الله بقلبه انه لا شريك
كمثله فهو مؤمن وان صلى الى المشرق او المغرب ويتخذ سكة زنارا
وقالوا اوجبنا عليه الاقرار باللسان اوجبنا عليه عمل البدن حتى
قال بعضهم الصلوة من ضعف الايمان من صلى فقد صعد ايمانه
نقول كيف يجوز له الصلوة نحو المشرق وقد قال الله عز
وجل فلنولينك قبلة ترضاها فولوا وجهك شطر المسجد الحرام الآية ○
وكيف يجوز الزنار في وسطه وقد قال عليه السلام من تشبه بقوم
فهو منهم وكيف يجوز المعرفة بالقلب دون القول والله عز
وجل يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

وما تكره هذه الطائفة الا بالقول والعمل ○ وقد قال الاوزاعي رحمه
الله ادركت الناس وهم يقولون الايمان قول وعمل وقد ذكرنا هذا اثر
الكلام محمد ازسا الله الا ترى انه عليه السلم لما صلى لجهة المقدس
سبعة عشر شهرا او ستة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السما الاية ○ وقال السفها
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم وهم اليهود فانزل الله تبارك وتعالى ولله
المشرق والمغرب الاية فصلى مع النبي صلى الله عليه رجل ثم خرج بعد
ما صلى فمر على قوم من الانصار وهم في صلوة العصر لجهة المقدس
فقال هو يشهد انه صلى مع النبي عليه السلم لجو الكعبة فانحرف
القوم حتى توجهوا لجو الكعبة ○ وكان النبي صلى الله عليه الا اهل
اليمن يصلي صلاتنا ويستقبل قبلتنا واجاب دعوتنا واكل ذبيحتنا
فذلكم المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم ○

ومنهم صنف ——— زعموا انه لا بد من الاقرار باللسان
بالشهادة بان لا اله الا الله وبالانبيا وبما جا من عند الله انه كما
جا من عند الله بترك من العمل وهو مؤمن لا ينقص الرسل شيا
تعالى لهم كيف لا ينقصه الرسل وقد روى عن النبي عليه السلم انه
قال الايمان بضع وسبعون بابا افضلها شهادة ان لا اله الا الله واد نا
ها اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من الايمان ○ وسال ابو ذر
النبي عليه السلم عن الايمان فقرا عليه هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوه
هكم الاية ○ وهو عندهم بسار في هذه الاية وعمل صالحا فهذا

ومنهم صنف ——— زعموا ان لا بد من الاقرار باللسان
بالشهادة بان لا اله الا الله وبالانبيا وبما جا من عند الله انه كما
جا من عند الله بترك من العمل وهو مؤمن لا ينقص الرسل شيا
تعالى لهم كيف لا ينقصه الرسل وقد روى عن النبي عليه السلم انه
قال الايمان بضع وسبعون بابا افضلها شهادة ان لا اله الا الله واد نا
ها اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من الايمان ○ وسال ابو ذر
النبي عليه السلم عن الايمان فقرا عليه هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوه
هكم الاية ○ وهو عندهم بسار في هذه الاية وعمل صالحا فهذا

ومنهم صنف ——— زعموا ان لا بد من الاقرار باللسان
بالشهادة بان لا اله الا الله وبالانبيا وبما جا من عند الله انه كما
جا من عند الله بترك من العمل وهو مؤمن لا ينقص الرسل شيا
تعالى لهم كيف لا ينقصه الرسل وقد روى عن النبي عليه السلم انه
قال الايمان بضع وسبعون بابا افضلها شهادة ان لا اله الا الله واد نا
ها اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من الايمان ○ وسال ابو ذر
النبي عليه السلم عن الايمان فقرا عليه هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوه
هكم الاية ○ وهو عندهم بسار في هذه الاية وعمل صالحا فهذا

ومنهم صنف ——— زعموا ان لا بد من الاقرار باللسان
بالشهادة بان لا اله الا الله وبالانبيا وبما جا من عند الله انه كما
جا من عند الله بترك من العمل وهو مؤمن لا ينقص الرسل شيا
تعالى لهم كيف لا ينقصه الرسل وقد روى عن النبي عليه السلم انه
قال الايمان بضع وسبعون بابا افضلها شهادة ان لا اله الا الله واد نا
ها اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من الايمان ○ وسال ابو ذر
النبي عليه السلم عن الايمان فقرا عليه هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوه
هكم الاية ○ وهو عندهم بسار في هذه الاية وعمل صالحا فهذا

ومنهم صنف ——— زعموا ان لا بد من الاقرار باللسان
بالشهادة بان لا اله الا الله وبالانبيا وبما جا من عند الله انه كما
جا من عند الله بترك من العمل وهو مؤمن لا ينقص الرسل شيا
تعالى لهم كيف لا ينقصه الرسل وقد روى عن النبي عليه السلم انه
قال الايمان بضع وسبعون بابا افضلها شهادة ان لا اله الا الله واد نا
ها اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من الايمان ○ وسال ابو ذر
النبي عليه السلم عن الايمان فقرا عليه هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوه
هكم الاية ○ وهو عندهم بسار في هذه الاية وعمل صالحا فهذا

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

وقال يا معشر يهود اتقوا الله فوالله انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
علي اسلموا فقد اعلمتم والله ليس بساحر فقالوا ما نعلم ذلك يا محمد فانزل الله
عز وجل في ذلك من قولهم وما قدروا الله حق قدره الآية ثم قال لهم
يا معشر يهود اتقوا الله فوالله انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
علي اسلموا فقد اعلمتم والله ليس بساحر فقالوا ما نعلم ذلك يا محمد فانزل الله
عز وجل في ذلك من قولهم وما قدروا الله حق قدره الآية ثم قال لهم
يا معشر يهود اتقوا الله فوالله انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
علي اسلموا فقد اعلمتم والله ليس بساحر فقالوا ما نعلم ذلك يا محمد فانزل الله
عز وجل في ذلك من قولهم وما قدروا الله حق قدره الآية ثم قال لهم
يا معشر يهود اتقوا الله فوالله انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
علي اسلموا فقد اعلمتم والله ليس بساحر فقالوا ما نعلم ذلك يا محمد فانزل الله
عز وجل في ذلك من قولهم وما قدروا الله حق قدره الآية ثم قال لهم
يا معشر يهود اتقوا الله فوالله انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
علي اسلموا فقد اعلمتم والله ليس بساحر فقالوا ما نعلم ذلك يا محمد فانزل الله
عز وجل في ذلك من قولهم وما قدروا الله حق قدره الآية ثم قال لهم
يا معشر يهود اتقوا الله فوالله انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
علي اسلموا فقد اعلمتم والله ليس بساحر فقالوا ما نعلم ذلك يا محمد فانزل الله
عز وجل في ذلك من قولهم وما قدروا الله حق قدره الآية ثم قال لهم
يا معشر يهود اتقوا الله فوالله انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
علي اسلموا فقد اعلمتم والله ليس بساحر فقالوا ما نعلم ذلك يا محمد فانزل الله
عز وجل في ذلك من قولهم وما قدروا الله حق قدره الآية ثم قال لهم
يا معشر يهود اتقوا الله فوالله انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
علي اسلموا فقد اعلمتم والله ليس بساحر فقالوا ما نعلم ذلك يا محمد فانزل الله
عز وجل في ذلك من قولهم وما قدروا الله حق قدره الآية ثم قال لهم

والقولحتم وشرب الخمر وقتل النفس واكل الحرام والربا
وترك الصلوة والزكاة والفرائض كلها واغتيابهم
والنميمة والحقد وهذا من الجهل القوي كيف يستكمل الايمان من
خالف شروطه وخصاله وشرايعه الا ترى ان في كتاب الله اياما
مقبولا واياما مردودا فمن اداه على حقيقته فقد اداه على ما امر الله به
وكيف يمن خالفه اجمع ○ وابو هريرة وابو سعيد الخدري رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا
يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يقتل حين يقتل وهو مومن ولا
يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ○ وقال ابو هريرة انما
الايمان بيده فمن زنا فارق الايمان فارق نفسه ورجع راجعه
الايمان ○ وقال ابن عباس ايما عبد زنا نزع الله منه الايمان
فان شاء رده عليه وان شاء منعه منه ○ ومنهم صنف
زعموا انهم مومنون حقا كصنف اهل الجنة الذين وصف الله
تعالى فهم لولئك هم المومنون حقا ○ ومن زعم انه في الجنة فهو
في النار ومن زعم انه عالم فهو جاهل ومن زعم انه صادق يعني
في ايمانه فهو كاذب ○ ومنهم صنف
زعموا ان ايمانهم فرايض كما لا يزيد ان عمل الحسنات العظام ودرع
في الدين ترك الحرام وحج البيت واسباغ الوضوء ○ وكل
شيء من عمل السنة والكبائر والفواحش وترك الحرام جاهلها او تركها
الملوة ولم يصر ولم يتب ابدا ○ قال اهل العلم اجمع

الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

هاوا يحالفون القرار بقول الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
وقالوا يرفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الا به ومنهم
صفة زعموا ان الايمان يزيد وينقص زيادته الاعمال دليلهم
استكماله وانقاصه ونقصه بعمل من اعمال البر من زنا او بترك
الفرائض وذلك مثل ترك الصلوات ○ وقال ابن عامر الايمان يزيد
وينقص ○ وقال علي عليه السلام الايمان يزيد ومعه بيضاء في القلب
كلما ازداد الايمان ازداد ذلك البياض حتى اذا استكمل الايمان
ابيض القلب كله ○ وان النفاق ينبت معه سوداء في القلب فكلما
ازداد النفاق ازداد ذلك السواد فاذا استكمل النفاق اسود القلب
كله وايم الله لو شققت عن قلب مؤمن لوجدت عنده بياضا ولو
شققت عن قلب منافق لوجدت عنده اسود ○ وعن ابي هريرة قال بينما
المسيح عليه السلم في ركب من الحواريين اذ نفر حمار وحمار منتنة
قبيحة فقال بعضهم ما اقبح هذا الحمار فقال المسيح عليه السلم
ما انتن ريح الحمار فقال بعضهم ما اقبح لونه فقال المسيح عليه السلم
ما انقص سنه فلم يزل يعيب شيئا ويثني شيئا فقال له بعض اصحابه
فتعمد لهذا فاردت بثنيها فيما اليه وثنيتنا الى نفسك ثم اطلق
الى نهر يغتسل فيه واغسل فيه حتى رجع مكانه كانه بيضة
منشورة ثم اطلق يذهب الى منزله فتدرعه كما كان اول مرة
فكذلك عامل الخطيئة حتى يخرج من ذنبه ويكون في الخطايا
فكذلك التوبة كمثل اغتسال في النهر المحتاج ثم يرجع دينه
حتى يتدرع مسكة وذلك الامثال ○ ومنهم صفة
زعموا ان الشرك هذه الامة نفاق وسلخ ذلك عن النفاق وقال ان

تتكلم باللسان ولا تعمل به ○ ومنهم صفة زعموا
ان الايمان والاسلام اسم واحد ليس للايمان على الاسلام فضله والدليل
وهذا سعد يرى وقاص يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
رجالا ولم يعط رجلا منهم شيئا فقلت يا رسول الله اعطيت فلانا ولم
تعط فلانا وهو مؤمن فقال عليه السلم او مسلم فالهاء لما ○
قال الزهري فنرى الايمان الكلمة والاسلام العمل وهذا اجماع
كلام المرجئة ○ ومنهم صفة
ذكر الروافض واجناسهم ومذاهبهم ○
قال ابو الحسن الملطي رحمه الله عليه ○ وقد ذكرت الامامية والزيدية
عليها الا ان ابا عاصم قال الرافضة خمسة عشر صنفا ثم يفترقون
على ما سميهم الله فرقا كثيرة ○ ومنهم صفة
زعموا ان عليا الهام مزدوج الله تعالى وانما هو روح رمى في الجسد
كقول النصارى في عيسى بن مريم عليه السلم زعموا انه هو تعالى الله
الله عما يقولون علوا كبيرا ○ قال ابو الحسن وقد ذكرنا هذا
الكلام في حديث الشعبي وما قال هارون فيه فلما نقلوا من علي عليه السلم
عن البلاد فصار عبد الله بن سبا يهودي من يهود صنعاء نفاه الى ساباط
باط وابو الكروس نفاه الى المدائن ○ ومنهم صفة
قالوا ان علما الهم البيانية وانما سموا البيانية ببيان قالوا ان عليا يعلم
الغيب ويعلم ما في الغد وما يسمل عليه الا رجل من الاولاد وما
يحدث الناس بعضهم الى بعض الا هو يعلمون ذلك كما علمه علي كذب
اعداء الله وكيف يكون ذلك والله تعالى يقول قل لا يعلم من في

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

السموات والارض العلم الا الله ○ وقال عمر قال النبي عليه السلم مفاتيح
الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة الآية ○ وقال ابن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله لا يعلم
متى الساعة الا الله ولا يعلم متى ينزل الغيث الا الله الآية ○ وقال ابن
مسعود اوتي نبيكم صلى الله عليه مفاتيح كل شيء الا الخمس وقرأ هذه
الآية ان الله عنده علم الساعة الآية ○ وقال علقمة قرأ رجل عند
عبد الله هذه الآية كمثل عيسى بن مريم عليه السلم يهلك
فيه رجلان محب مفرط ومبغض مفرط ○ وقال علي رضي الله عنه ليحبني
اقوام حتى يدخلهم حبي النار وليبغضني اقوام حتى يدخلهم بغضي النار
وقال ايضا يهلك في رجلان محب مفرط ومبغض مفرط معتر ○
وقال ايضا يقتل اخر الزمان كل علي واي علي وكل حبر واي حبر
وذلك اذا اقرؤا وحيي كما افرطت النصارى في عيسى عليه السلم
وانظر يا اولي واطاعوهم طلبا للدنيا ○ وقال الشعبي لقد غلت
هذه الشيعة في علي كما غلت النصارى في عيسى لقد نغضوا الينا
حديثه ○ قال ابو الحسن رحمه الله الا ترى ان الله عز وجل انزل على
نبيه صلى الله عليه قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم
الغيب الآية ○ وكيف يعلم الغيب من هذا قوله ○ ومنهم
صنف زعموا ان عليا نبيا مبعوث قبل يوم القيامة وزعموا ان جبريل عليه السلم انما بعث الى علي فغلط
بمحمد صلى الله عليه وسلم وامر بقتله كذب اعداء الله
لو كان ارسل الى علي لكان بعث جبريل وجبريل عليه السلم لا

يغلط لان الكون بعيد لم الكلب ولم يزل الا انت باينه في محمد صلى
الله عليه وسلم منذ ولد وقبل ان يولد في البوزاء والى محل الآثار ○
وهذا جبريل يقول اي ربنا الى الامر الماضي فانيه فاحد الكونين قد
سعى الله وكيف يوهم على جبريل الغلط وهو سوار رب العالمين
وقال ابن عباس ان ابا سفيان بن حرب عثمان علينا مبعوث قبل يوم القيامة
فسكت ساعة ثم قال يبس القوم على يحيى نساءه وفسخنا ميراثه
اما يقدرون ان يردوا كم اهلكنا فلهم من الدور ان هم انتهوا وترجعوا
وقد ذكرت حديث محمد بن الحنفية لما سأل ابنه عليا عليهما السلم
اي الناس خير قال ابوبكر قلت ثم قال ثم عمر ثم حشيت ان يقول
عمر فقلت ثم انت قال انا رجل من المسلمين ○ والصنف
الذي يقال لهم السبابية زعموا ان عليا سب النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم وان النبي صلى الله عليه وسلم مغضب عليه اذكارهيا فلما
مات ورث النبوة فكان نبيا [redacted] روح الله وباسمه
جبريل عليه السلم جاء برسالة كذب اعداء الله محمد صلى الله
عليه وسلم جاء من النبيين ○ والصنف الذي يقال
لهم المنصورية زعموا ان عليا في السحاب وانه لم يمت وانه مبعوث
قبل يوم القيامة فرجع هؤلاء اصحابه احمقوا ان الدنيا بعد الموت
قبل يوم القيامة ويرد ويقتل الناس بالحق كذب اعداء الله كيف
وهو القائل للحسن ارمق مزهدا فانك تفطر عند المساء وترحل
فصار فمات رضي الله عنه ○ ومما وعد الله عز وجل النبي في
كتبهم وعلى لسان انبيائهم ان يرجع [redacted] قبل يوم

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

الموت الى الدنيا فكيف رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد لحقت علي رضي الله عنه ان يلقا الله بصحيفة عمر رضي الله عنه ○
الا تروا انه لما مات على صعد الحسن المنبر فحمد الله واثنا عليه
ثم قال انه اصيب الليلة فيكم رجل ولقد صعد بروحه في الليلة التي
صعد فيها روح عيسى بن مريم ما مات صعصعة ولا بعث الا بسبع مائة درهم
وقال ابن عباس لما وضع جنازة عمر وضعوا له نعوا فوضع
رجليه مرداس على منكبي فالتفت فاذا هو على براي كالسراج فاذا وضعت
له فقال على لعمر وهو موضوع رحمه الله عليك فوالله ما خلفت
احدا احب الي ان القا الله بما في صحيفته منك واركت لاظن ان
يجعلك الله مع صاحبك محمد صلى الله عليه واي بكر رضي الله
عنه لاني اسمع رسول الله يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت
انا وابو بكر وعمر وكنت اظن ليجعلك الله معهما ○ وعن ابي جعفر
محمد بن علي قال قال علي ما على الارض رجل احب الي من ان القا الله
بصحيفة مثل صحيفة يعني عمر رضي الله عنهما ○

زعموا ان عليا قد علم ما علمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الدنيا والاخرة وما كان وما هو
كائن وعلم علي بعد رسول الله علم ابي بكر رسول الله بعلمه
وان علما اعلم من رسول الله صلى الله عليه وجعلوا الاثم من
بعده يرثون ذلك منه الى يومنا هذا الاكبر في الاكبر وان العلم يولد
بعضه بعضا فيحتاج الى تعلم ○ تقول هذا حمل عظيم وكيف نعلم على
اوكد كل هذا وهو تقول ان رسول الله لم يعهد الى

الا وقد عهد له الى الناس ○ وعلى القليل لعبد الرحمن بن عوف ان
اخطيك فارجوا ان لا اخطيني فلو كان كما تقول لعلمنا انها اخطيه
وان عمر له الخلافة ○ ولو علم العيب لاحب معاوية رضي الله
عنه الى الحكمين ولعلم ان عمرو بن العاص يفلج على ابي موسى ○
كذب اعدا الله ما قال علي من هذا شيا ولا رضيه ولا اراده رحمه
الله عليه ○ هذا والنبي عليه السلم قد سئل عن اشيا فقال لم يات فيها
شي ○ قال ثوبان اتى رجل يهودي الى النبي عليه السلم فساله عن اشيا
فنكت الارض بعصاه ثم اخبره ثم قال والذي نفسي بيده ما كان عند
شيا مما سالني عنه حتى ابداني الله عز وجل في مجلسي هذا ○
واما الجنة التي ذكرت انه الذي سموا انفسهم فزعموا ان
على امام من اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصا الله
والامة من ولده تقوم مقامه في ذلك ○ فالدليل على بطلان
قولهم ان الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يقولان نحن ابناء رسول الله
حلف مرداس ولقد كان الحسن اعرف بالله من ان يقول هذا القول
ولو راى لنفسه حقا ما تركه ومعه اربعون الفا ولكن كان موقنا
كما ان عليا لو راى لنفسه حقا الا ما راى ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
لطلبه ○ فالسلام الصغرى ما تزى في الصلوة حلفها او تعني بني مروان
قال صلى حلفهم فانا اصلي حلفهم ○ قال فلان قد قال النبي عليه السلم
ان الناس يكثرون وان اصحابي يقلون فلا تسبوا اصحابي يعني الصحابة
وقال عباس رحمه الله امروا ان يستغفروا

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

لعمر فسوهم ○ وقال عليه السلام لو ان احدكم مثل احدنا
اديكم مد احدهم ولا نصيفه ○ واوى عمر بن عبد العزيز رحمه الله
عليه رجلا سب عمار رضى الله عنه فقال لم سببته قال ابغضته
قال اوكلما ابغضت احدا سببته قال فضربه عمر بالسوط ○
(تابع الخاتمة) ومنهم صفة قال لعمر المغيرة زعموا انه
مر بهلال نفسه من غير ولا على لاحسان عليه ولا عذاب ولا وقوف
خ عليه ولا سؤال وان ترك الفرائض وترك الكبائر والشرك بالله
وزعموا ان اباطالب في الجنة ○ كذب اعداء الله لما حضرت
اباطالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وعنده ابوجهل بن
هشام وعبد الله بن ابي امية فقال يا اباطالب ارغب عن ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت الآية ○ وانزل ايضا ما
كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى قوله حليم ○ وعن
عكرمة قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال اراى كان يعصر الزقاق
ويكرم الضيف ويعرف حوائج السائل فقال النبي عليه السلام فقال
فاين هو الآن في عذاب النار قال لا قال فلاشر قال فمكا الرجل
فقال صلى الله عليه لا تبك فاراى وابالك وابا ابراهيم في النار ○
قال الرجل فاين بدهب الاحسان الذي كان قال عليه السلام لحقف عنه
من العذاب ○ وقال العامر بن رسول الله ما اذا اغنيت عن عمك وقد
كان لحوطك وينصر لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا مكاني

لكان في الدرك الاسفل من النار ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب يا فاطمة انت محمد يا
صفية عمة محمد اشتروا انفسكم من الله اي لا اغني عنكم من الله
شيا سلوني من مالي ما شئتم اعلموا انه اولى الناس يوم القيامة
المتقون لا يأتي الناس بالاعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على اعناقكم
فتقولون يا محمد فاقول هكذا واعطف داسه نسبنا
وشملا ○ وقد ذكرت الحكمة فيه وعمر بن عمرو
ان ابا بكر وعمر رضى الله عنهما الجبت والطاغوت وكذلك
الخمر والميسر عليهم لعنة الله ○ وقد فسروا في كتاب الله عز وجل
اسيا كثيرة ما تشبه هذا ○ كذب اعداء الله ان الله امر بالامر
فلم قال الله عز وجل ثاني اثنين اذ هما في الغار من كان صاحبه
في الغار ومن اعز الله بطل الدين ولم قال الله عز وجل وسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه الآية ○ قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤسنا فقلت
يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا
ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ○ وحلف ابو هريرة والله الذي لا
اله هو لو ان ابو بكر استخلف ما عبد الله ○ وكما قال عليه السلام
لو كان بعدي نبي كان عمر بن الخطاب ○ وكما قال عبد الله كان
اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت امارته رحمة ولقد كنا
وما نستطيع ان نصلي عند البيت حتى اسلم عمر فقاتلهم حتى تركونا

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

فصلنا ○ ومنهم صنف ـــــ يزعمون ان المتعه
حلال و النزوج بلى ولو لا سعود و لا صداق قالوا الله ولها والملا
تكه سعودها و الاسلام صداقها ○ و يكسرون يد المنتف السمال
اذا مات و لا ولد كتابه بسماله يوم النشور ○ و انكروا ان الله
يعيد الخلق كما بداهم و قالوا اذا طلق المطلق بلسانه فليس عليه
شيء انه خالف السنه و هي امرانه على حالها وحرموا صيد البحر
الذي احله الله مما لم يذكر عليه فتنزانبعوا في ذلك اليهود و قالوا
بقولهم و تركوا النص على الخبر خلافا للاثر و السنه ○ و عدوا
شهاده الزور و زعموا انهم يقبلون منه الدر اذا علموهم بذلك منهم
فكيف نعرض الدنيا و اشباهها من قولهم حللوا لها كلمات الله
عز وجل و اثار عليه السلام ○ هذا و النبي صلى الله عليه يقول ايما
امراه زوجت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان تشاجروا فالسلطان
ولي من لا ولي له ○ و منهم صنف ـــــ قالوا ان عليا
افضل الناس كلهم و طعنوا على ابي بكر و عمر و عثمان رضي الله عنهم
و قدموا عليا في الخلافة فصاروا هالا يطعنون و بعد منهم رافضه
يقال لهم الخشبيه ○ كذا عدا الله ادعوا على علي ما لم يدعه
و لم يقل ○ و قالوا سمعت عليا يقول سبوا رسول الله و صلى
ابو بكر و تلك عمر ثم خبطتنا فتنه فهوما بنا الله ○ قال ابو
محمد حيرنا بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ○ قال ابو المسور الدراجم

عليه اهل العلم ان علما كان رافضا و انما رسول الله من
صلى الظهر و لو قال يصلي بالناس علي لكان الناس تبعا لعلي في الصلوه
و في امور دنياهم كما ان رسول الله صلى الله عليه حين قدم ابا بكر
للصلوه و الصلوه عمود الاسلام الذي قدموه الصحابه لدينهم و دنياهم
و امر رسول الله كلهم مفترضه ○ و منهم صنف
زعموا ان عليا افضل الناس كلهم و يقولون لا نطعن على ابي بكر
و عمر و يطعنون على عثمان و يزعمون انه نكث و غير فضاروا
يطعنهم على عمار و بعد سمر عليا فصار افضه يقال لهم الزيديه
و الدراجم على كل من مر ان الصحابه اصحاب رسول الله اجمعوا
على بيعه عمار رضي الله عنه و قدموه و على معهم فلو علم على
ان له حقا لم يبايعه و بيعه عمار او كد من بيعه ابي بكر فان زعموا
انهم اخطاوا فقد كانوا يوما اجمعوا اصوبَ رايا منهم يوما اخطاوا
لا شك في ذلك ○ و قد ارخك من اخلف عليه لهذه الامه الى يوم
الناس هذا لا هل المعرفه منهم ○ قال سعد ان و فاض لنا قول عمار
ليث زمانا لا ينكرون عليه سبا من انكروا علنه سبا و ركبوا منه
ما هو اعظم منه ○ و الدر و قال اهل العلم انه لا بيعه اجمع و لا اوفى
و لا اوكد من بيعه عمار رضي الله عنه و ان عبد الرحمن بن عوف
بالغ في النصيحه لاهل الاسلام و وفق ○ و اذا قال الكفر قائل من اهل
السنه ان انكر الصدور افضل الناس

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله الى يوم الحشر وبعد فهذا الجزء ما هل البدع
والهوى وخالف سنة المرتضى ○ وهذا احصاء كلام الرافضة
والشيعة ○ واما ما وصفوا به ونعتوا به ايضا فقد تقدم ذكره
الحديث بطوله في الجزء الاول في حديث مالك بن مغول لما قال قلت
للشعبي ما ادرك عمر هل رآه قال نعم ○ وقد قال شعبة رأيت قوما يقولون
لا نعلم في الجنة بكرا وعمر الا خيرا ونكر على من يقول الا به منهما فمن قال ذلك
فقد خطأ ابا بكر وعمر والمهاجرين والانصار وما اراه يرفع له عملا
ليتبع هذا الرافضي ○ وقد شرحت ايضا ذكر الامامية مبينا وهذا الجزء
يظهر تمامي عمره فوفه لتظهر لكم السيارة ارسى الله وبالله التوفيق ○

باب ذكر القدرية ونعتهم ومذاهبهم واعتقادهم ○

واما القدرية وهم سبع فرق وهم اصناف فصنف منهم يقولون
ان الحسنات والخير من الله والشر والسيئات من انفسهم ولكن لا يقولون
الى الله سبحانه من السيئات والمعاصي ويكلمون بأشياء لا استجيز ذكرها
يعلي الله عما يقولون علوا كبيرا ○ هذا والله يعلم يقول سيقول الذين
اشركوا لو شاء الله ما اشركنا الى قوله فلو شاء لهداكم اجمعين ○
وقال ونفس وما سواها الآية ○ وقال وما سقط من ورقة الا يعلمها
الآية وقال وقضينا الى بني اسرائيل الآية ○ وقال ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
ومقدر الى بقدر وقوله انا كل شيء خلقناه بقدر وقوله امرنا
الا لنا وقال وان من قرية الا نحن مهلكوها الآية وقال انكم

وما تعبدون الآية يقولون وقال والله تعالى امر قدره تقديرا اي قدر كل
قدره على البلاء وقال وما يسأون الا ان يشاء الله رب العالمين وقال وكل
انسان الزمناه طائره في عنقه الآية وقال يحول بين المرء وقلبه وقال
وقال هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقال كما بدأكم
تعودون وفي القرآن مثل هذا كثير وقد قدمت قبل هذا شيئا عند
خلافة عثمان في كتابي هذا ○ وقد جرح النبي صلى الله عليه وسلم
يده يخضرة والمخضرة هي مما امسك الانسان يده من عصاه
او عكاز او غيره ومنه ان يمسك الرجل يد صاحبه فيقال فلان
يخاصر فلانا يعني اخذ بيده والرجل يصلي يخصر الشيء من هذا
انما ذلك ان يصلي وهو واضع يده على خصره وقد تقدم ذكر الحديث
لما غشي على عبد الرحمن بن عوف ضمن الزبير فخرجت فلما افاق
قال اغشي علي قال نعم قال اصدقهم انه اتاني ملكان فسألاني عن هذه
قال ان الله لما خلق الخلق الى العزيز الامر قال فلم يكن امامهم ملك فقال ذاه
قال هذا امر كتبت لهم السعادة وهم في بطون امهاتهم وسيتمتع
الله به نبيه فعاش بعد امر مائة ○ وقال الحسن من كذب بالقدر
فقد كذب بالقرآن ○ وقال ابن عباس امر المجوس والكتبيين بالقدر ○ وجاء
رجل الى ابن عمر فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام قال بلغني انه قد احدث
قال ان كان قد احدث فلا تقرأ عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يكون في هذه الامة خسف وقذف وذلك في اهل القدر

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ولما دخل غيلان بن عمرو على عمر بن عبد العزيز سأله عن أمر القدر فأخبره
صلى الله محمد الله وأثنى عليه ثم قال ويحك يا غيلان ما أعد الذي يلعن
عنك قال يا أمير المؤمنين أتكلم فتسمع قال تكلم فقد أهلت أنا
على الإساءة إلى قوله أما شاكرا وإما كفورا فقال عمر ويحك من
ها هنا تأخذ الأمر وتدع ندوحة أمر عليه السلام وأدوال ربك
للملكة أي جاعل في الأرض خليفة إلى قوله كيف تكثرون فقال غيلان والله
يا أمير المؤمنين لقد جئتك ضالا فهديتني وأعمى فبصرتني وجاهلا فعلمتني
وأنا أتكلم بشيء من هذا الأمر أبدا فقال عمر والله ليلعن أبك تكلمت
بشيء منه أجعلك للناس إماما وللعلم نكالا فلم يتكلم في شيء حتى مات
عمر رحمه الله فلما مات عمر سأل فمه سيل الماء أو سيل البحر
ونفى الناس الجور إلى رجل لو أدرك العلم كذا فقهوا أنه
من الخفي الذي يعلمه الناس ○ وقال عبد الله بن مسعود والله لقد
سمى الله هذه الآية في هذه الآية على لسان نبيه فلا ينفع فارس والروم
وقال أيضا ما كان كفر بعد نبوة قط إلا كان مفتاحه تكذيبا بالقدر
وقد ذكر عبد الله بن مسعود بن السمط أو غيره يقولون إن الله قدر
كل شيء ما خلا الأعمال فغضب سعد غضبا لم يغضب مثله
أحد منه حتى هم بالقيام ثم سكت وقال لكلموا به أما والله لقد سمعت
منهم حديثا كفاهم به شرا وتعلموا لو تعلمون قبله يا محمد وما هو
قال حدثني رافع بن خديج أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تكون في أمتي مراء أمتي تكفرون بالله وبالقدر

وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى فقال قد جعلت
فداك يا رسول الله وكيف ذلك قال يقدرون بعض القدر ويكفرون
بعضه قبل وما يقولون قال يجعلون إبليس عدو الله شريكا لله
في خلقه وقوته ورزقه يقولون الخير من الله والشر من إبليس
فيقدرون على ذلك كتاب الله فيكفرون بالقدر بعد الإسار والمعرفة
فما ذا تلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال أولئك نابذة
هذه الأمة وذمائمها يومئذ يكون كظلم السلطان فيما لا يكاد أو جيت
ولئن بعث الله عز وجل داعوثا فيقرع أمتي بين يكون الخسف
فما أقل من ينجو منهم المؤمن يومئذ قليل فرحه سديد غمه
يريد الله فمسح أولئك قردة وخنازير يمرح الرجال على أشر
ذلك فرسا بين يكاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكينا لبكائه
وقلنا ما يبكيك يا رسول الله قال رحمة لهم إن شاء أن منهم
المتعبد ومنهم المجتهد ومع أنهم ليسوا من سنوا هذا القول وضاد
لحمله دعا أن عامة من هلك من بني إسرائيل بالتكذيب بالقدر ○ قال
قلت جعلت فداك يا رسول الله قل لي كيف الإيمان بالقدر قال تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله أنه لا يملك أحد معه ضرا ولا نفعا وتؤمن بالجنة
والنار وتعلم أن الله خلقهما قبل الخلق يرحل الخلق لجنته ومحل من شاء منهم
إلى جهنم وتعلم أن الله خلقهما قبل الخلق يرحل الخلق لجنته ومحل من شاء منهم
إلى النار وعدة ذلك منه وكلا نعلم بما
قد فرغ له منه وهم صائر إلى ما قد جعل له قلت صدق الله ورسوله ○ وعن ابن عباس أن الله عز وجل أول ما خلق القلم فجرى

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

النون وهي الدواة ثم خلق اللوح ثم قال للقلم اكتب فقال وما
أكتب يا رب قال اكتب القدر وخلق الدنيا وما فيها وما تكون في الد
نيا من خلق يخلق او عمل يعمل من بر او فجور او رزق حلال او حرام
او رطب او يابس ثم الزم كل شيء من ذلك شأنه وما بقاؤه وما فناؤه
حتى تفنى الدنيا ثم جعل لذلك الكتاب ملائكة وجعل للخلق ملائكة فتطلع
ملائكة الخلق الى ملائكة الكتاب فيقولون اللهم انسخ لنا ما هو كائن في الليل
والنهار وما وكلوا به فتهبط ملائكة الخلق الى الخلق فيحفظونهم
بامر الله ويسوقونهم الى ما في ايديهم من تلك النسخ فاذا افنيت تلك
النسخ لم يكن لهذا الخلق بقاء ولا مقام وذلك قوله عز وجل انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون فقال رجل لابن عباس والله ما كنا نرى ذلك الا في
اعمالنا قال ابن عباس الا تسمعون السمن وما عربا هل كان النسخ
الا من كتاب مكتوب فوالله ان الله عز وجل ليبعث الملك ويرفع
اليه صحيفتان احداهما مختومة والاخرى منشورة فيقال له اكتب
في هذه ولا تفتح المختومة ولا تكسر لها خاتما فاذا صعدوا فك الخاتم
ثم عارض فلا يغادر صغيرة ولا كبيرة وذلك قوله عز وجل وما تسقط
من ورقة الا يعلمها الآية ○ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بلغ
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجالسوا اهل القدر
ولا تفاتحوهم ○ وقالت عائشة رضي الله عنها اوتي رسول الله بصبي
من الانصار ليصلي عليه قالت فقلت طوبى له عصفور من عصافير
الجنة لم يعمل شرا ولم يدر به قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق
الجنة وخلق لها اهلا وهم في اصلاب ابائهم

وعن ابن عباس يمحو الله ما يشاء ويثبت قال الشقاء والسعادة والحياة
والموت ○ وعن الحسن بن علي قال رفع الكتاب وجف القلم وامور
تقضى في كتاب قد خلا ○ وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه خلق الله
الخلق وكانوا في قبضته فقال لمن في يمينه ادخلوا الجنة بسلام
وقال لمن في الاخرى ادخلوا النار ولا ابالي فذهبت الى يوم القيامة
قال عمر بن ذر دخلنا على عمر بن عبد العزيز وسالناه عن قبائلنا
فتكلم رجل منا فحمد الله واثنى عليه وشهد شهادة الحق فقال عمر
ان الله كما شهدت وكما عظمت ولكن لو حمل خلقه من حقه
بقدر عظمته لم تحمل ذلك سماء ولا ارض ولا جبل ولكن اراد بعباده
اليسر ورضي منهم بالتخفيف فرض عليهم في كل يوم وليلة خمس صلوات
وفي كل عام صيام شهر وذكر ما شاء الله من الفرائض وقال ذلك
في آية من كتاب الله عقلها من عقلها وجهلها من جهلها ثم
قرأ انكم وما تعبدون من دون الله الآية الى الجحيم وكان منا رجل يرى
راي القدر لخلاف ما تكلم به ○ وقال ابن مسعود لا يجد رجل طعم
الايمان حتى يؤمن بالقدر انه ميت ومبعوث من بعد الموت ○
وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
امر الله مناديا فنادى اين خصماء الله فيقومون مسودة وجوههم
مزرقة اعينهم مائل شفاههم يسيل لعابهم يقذرهم من يراهم
فيقولون ربنا والله ما عبدنا شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا قال ابن
عباس صدقوا والله لقد اتاهم الشرك من حيث لا يعلمون ثم تلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ابن عباس يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء ألا انهم هم الكاذبون ○ وقال ابن عباس هم والله القدرية ○ وعن بجير بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر امتي قوم يكذبون بالقدر عليهم مشوك الكباش فلا يهم ولا يوجد الذباب الضاري ○ وعزة ربي وجلاله لو ان لكل واحد منهم مثل أحد ذهبا وفضة ينفقه ما تقبل منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره الا فلا تجالسوهم ولا تبايعوهم ولا تشاربوهم ولا تناكحوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم اعلموا ان الله عدوا لهم علم هكذا اقرأها ابن سلام وارغابوا فلا تفقدوهم وان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشيعوهم شيعة الدجال حقا على الله ان يلحقهم به وهم يحسبون انهم على شيء الا انهم ○ وقال ابن مسعود يجمع الناس يوم القيامة صعيدا واحدا فسمعهم الداعي ونفذهم البصر الا ترون السفن مرسلة ويتكلمون واحسبه قال والسعدان مرفوعة تعرفون ○ قالوا يا ابا عبد الرحمن ما تقول في الحجاج قال شر الله الخبر يحكم على الله ○ وعن ابن عباس قوله وانا لهم فوقهم نصبهم عن مقولهم قال ما قدر لهم من خير وشر ○ قال علي بن زياد دخلت مع ابن عمر الى السوق فكان اكثر كلامه مع من لقي سلام عليكم نعوذ بالله من قدر السوء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من امتي يوم من لم يؤمن بالقدر خيره وشره ○ وقال عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره الحمر فلم يسأله عنه اربعين صباحا فان زاد زاده الله عليه فلا ادري اقال الثالثة او الرابعة قال حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة

قال وسمعته يقول عليه السلام ان الله خلق خلقه في ظلمته فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور يومئذ اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله ○ قال وسمعته عليه السلام يقول ان سليمان بن داود سأل الله سرا وتعلى ثلاثا فاعطاه اثنتين وانا ارجو ان يكون قد اعطاه الثالثة سأل الله حكما يصادف حكمه فاعطاه وسأله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه اياه وسأله ايما رجل خرج من بيته لا يريد الا الصلوة وهذا المسجد يعني بيت المقدس لا يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يحن حينها ان يكون الله قد اعطاه اياه ○ وقال ابن عباس لا يفتنون الا من هو ضال المحتم ○ وقال محمد صلى الله عليه ما تعد الله امرء ساقط الا كان في امته من بعده قدري ومرجيء شوشوا على امتي امر امته الا ان الله لعن القدرية والمرجيء ○ قال عبادة بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجلان احدهما وهبت له الحكمة والآخر غيلان ومفتنته على هذه الامة اشد من فتنة السفياني ○ وسأل عائشة رحمة الله عليها النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدان المسلمين ابن هم يوم القيامة قال في الجنة سألت عائشة فقالت له يا نبي الله لم يدركوا الاعمال ولم يجزوا عليها قال الله اعلم بما كانوا عاملين والذي نفسي بيده لو شاء لادخل الناس الجنة بعفوه ولو شاء لادخلهم النار ○ ومن القدرية صنف ليست لا سمعك نصاعبهم في النار ○ قال لهم الفوض زعموا انهم مع كلون الى انفسهم

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

نهم يقدرون على الخير كله بالنصوص التي يذكرون دون توفيق
الله وهداه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ○ والله خلقكم وما تعملون
يقول وما تساوون الا ان يشاء الله الا به ○ معناه من خير الا ان يشاء الله
لكم ○ وقول جبريل عليه السلام ان الارسال الا من قادر الكون قد
(باب قدرية) ستغني اليه ○ ومنهم صنف ——— زعموا ان الله عز وجل
جعل البصر الا يستطاعة تاما كاملا لا يختارون الا ان يزدادوا فيه
فاستطاعوا ان يبصروا وان يكفروا وياكلوا ويسرقوا ويقوموا ويقعدوا
ويقدروا ويستطيعوا ان يفعلوا ما ارادوا ○ وزعموا ان العباد كانوا
يستطيعون ان يسمعوا ولولا ذلك ما عذبهم على ما لا يستطيعوا الله ○
○ وعن ابن عباس في قوله اكذا انهم فرسا فليؤمن من شاء فليكفر
يقول من شاء الله الا ان امن ومن شاء الكفر كفر وهو قوله وما
يساوون الا ان يشاء الله الا به ○ وقال ابن عباس في قوله قد افلح من زكاها
وقد خاب من دساها قد افلح من زكى الله نفسه وقد خاب من دسى
الله نفسه فاضله ○ وقال ايضا في قوله تحول بين المرء وقلبه يقول
بين المؤمن والكفر وتحول بين الكافر والايمان ○ وعن ابن عباس
في قوله كما بدأكم تعودون الا به قال ان الله سبحانه بدأ خلق آدم
مؤمنا وكافرا كما قال عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مؤمن ثم يعيدهم يوم القيامة كما بدأ خلقهم مؤمنا
(رابع قدرية) وكافرا ○ ومنهم صنف ——— شبيه بهؤلاء ايضا
انكروا ان يكون العلم سابقا لما الصادع ما يلون وما هم اليه صائرون

كذب اعداء الله وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك
باربع فيكتب رزقه واجله وشقي او سعيد وان احدكم ليعمل
اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيعلب عليه الكتاب
الذي قد سبق فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ○ وان احدكم ليعمل بعمل
(خامس قدرية) اهل النار حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيعلب عليه الكتاب
الذي سبق فيعمل بعمل اهل الجنة فيكون من اهل الجنة ○ ومنهم صنف
انكروا ان الله عز وجل خلق ولد الزنا او قدره او شاه او علمه تعالى
الله عما قالوا ○ وانكروا ان يكون الرجل الذي سرق في عمره كله
او يأكل الحرام ان يكون ذلك برزق الله عز وجل وقالوا الرزق
فقط الحلال تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ○ هذا وان عباس قال
الزنا بقدر والسرقة بقدر وشرب الخمر بقدر وقال مطرف بن عبد
(سادس قدرية) الله بن الشخير بالرادم لم يوكل الى القدر والله نصير ○ ومنهم
صنف ——— زعموا ان الله عز وجل وقت لهم الاجال
والاجال لوقت معلوم ممن قتل فلان فقد اعجله عن اجله ورزقه
لغير اجله وبقي له من الرزق ما لم يرزقه ولم يستكمله تعالى
الله عما يقولون علوا كبيرا وهذا اجماع لكلام القدرية ○
قال يزيد الرقاشي قلت للحسن انك تقول الاجل من قبل فقد اعجل
فقال ان كنت قلت فاستغفر الله ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة
والقدرية ○ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تجالسوا اهل البدع ولا تصافحوهم ○ وقال
ابن عباس لان اصلي خلف جيفة حمار احب الي من ان اصلي خلف قدري فان
لعنتهم ○ وقال طاوس من كبائر الحالس عند ابن عباس ومعنا رجل
من القدرية فقلت ايناس تقول في القدر فقال اها هنا مخافة ان
لو كان معهم ما كنت تصنع به قال لو كان معهم احد لاخذت براسه
فقرأ عليه آية كذا وكذا وقصا الى بني اسرائيل والكتاب الآية
○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سته لعنتهم لعنهم الله
وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله عز وجل والمكذب بالقدر
والمتسلط بالجبروت ليذل من اعزه الله ويعز من اذله الله والتارك
لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله ○ قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله اهل القدر الذين يكذبون بقدر الله
منون يقدر الله الحلو والامر ○ وقال عز وجل وان من قريه الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيامة الآية وقوله ولو شاء لاشاكل نفس
هداها الآية ○ ولا تجادلوا اهل النار حتى دخلوها فقالوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا الآية ولا تجادلوا بقول ابليس اغويتني الآية
اي بقولك فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين بقول
من اخلصته الله فلا سبيل لي عليه وان الله عز وجل نهانا ان نمر عن
اكل الشجرة واعانه عليها وامر ابليس بالسجود وقال لله وبس

ذلك ○ ما
القدرية والحرورية خمس وعشرون فرقة فقتلت
منهم بعال النهر الا نافقة وهم اصعب الخوارج واشرفعلا واسوا
حالا فسموا الازارقة بنافع بن الازرق ○ ومنهم صفرية
بعال النهر الصفرية سموا بعبد الله بن الاصفر ○ ومنهم الاباضية
سموا بعبد الله بن اباض ○ ومنهم النجدية سموا بنجدة ○
ومنهم الشمراخية سموا بشمراخ راسهم ○ ومنهم العزرية
ومنهم العجاردية ○ ومنهم الثعلبية سموا بثعلبة راسهم ○ كانوا يقولون
العلام مسلما ابدا حتى يبدو لنا منه خروج من الاسلام وكفر
نشهد بالكفر على من يعلم من الدين مثل ما نعلم ويودي من
الفرائض مسلما يودي شيئا من شيء ويتبرا من تبرا منه ونحتج
على من خالفنا بمثل حجتنا وهو معنا وعلى الحاضر حضرنا
اذا غلبته عينه نام بين اسطوانتين فقال اي فلا حملت بن حدث
حدثنا عمرو لك بكره ويحك انا اذا نام الكلمس
ومنهم فرقة من النغلبية خالفتهم وزعمت ان العبد ومن اتاه قالوا
ان عليه الزكاة اذا كان معه وكان مؤديا من مرو ومه وانه ليس
لمؤد من مبرا ته سبيل فارقتهم وكفرت من خالفهم ○
ومنهم الشكيبية وكان قولهم ان اجتهاد المجتهدين من اصحابهم
مسلمين سرقوا او زنوا او قذفوا وقالوا في القتلا

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المري
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

يسحرهم ويسوءهم ولا يسعدهم بالنجاه كان الله اعلم بسرايرهم فلم
تكلف الشهاده فسموا اهل الشك وكفروا من خالفهم ومنهم
الفضليه وانما سموا بفضل اسمهم وذلك انه فارقهم في الدين
فزعم ان كل ذنب صغيرا وكبيرا وقعره او كذبه سركا لله
سموا بذلك الفضليه وكفروا من خالفهم ومنهم فرقه
خالفهم في زوج الصغار ومنهم فرقه في الهدي والقلايد
واسموها وكفروا من خالفهم ومنهم فرقه وكار سايرهم نحومها
ومنهم النجوانيه اقروا في امراه تقال لها ام نجوار هاجرت الى البصره
خوارجهم فتزوجت رجلا في الهجره بالبصره مرقومها ثم استخفت
فتزوجت رجلا من اصحابها سرا ثم ظهر عليها وحدها الاول من قومها
فقربها الله فتبرامنها بعضهم وتولاها بعضهم وكفروا من خا
لفهم بعضهم بعضا ومنهم البيهسيه سموا بهيضم بن كليهم
واسمه وزعموا ان حكم الامام بالكوفه حكما سخويه الكفر
في تلك الساعه من كان في حكم الامام بخراسان والاندلس وعلى
الامام اذا ابصر كفره فتاب منه ارسل الى اهل حكمه كلهم
يستتيبهم من الكفر وان لم يشعروا به فان ابا ان يتوب منه وقال
مالي ان اتوب متحالا انك قد ولم اعلم به ضربت عنقه وكفروا
من خالفهم ومنهم قوم لهم ايضا قالوا ان رجلا قطع فطره خمر في
جب لم يشرب من ذلك الجب احدا الا كفر وان لم يشعر بان الله
عز وجل يوفق المومنين وزعموا ان رجلا صرد ابله الف

سوء كل يوم كان مسلما من شك في ذلك وقد كفر عندهم
ومنهم فرقه فارقتهم في شراب السكر والنبيذ اذا اسكر
ولا حد عليه تسعد بعضهم على بعض في ذلك بالسرك وكفروا
من خالفهم ومنهم فرقه خالفهم في النكاح بغير
شهود وقالوا انكح شهاده الكرام الكاتبين ومنهم
الفديكيه وانما سموا بابن فديك وهو الوم بالهرب وا
ليمامه ولم يأت البصره ولا الكوفه ولا الجزيره منهم احد وكان
ابن فديك من اصحاب نجده ثم خالفه وفارقه وكفر من خالفه
ومنهم العطويه وانما سموا بعطيه ومنهم الجعديه
وانما سموا بمسلم بن الجعد وكان من اهل الكوفه والذي
حدا في الخوارج واذا التقا المسلمان بسيفهما وان رجل الحسن
فقال يا ابا سعيد ارهاوه استغفروا له فقال الخوارج فما نزا فقال
ارهاوه احرضهم دوجه هاوه وارهاوه برسلوك فقاتل ذو بهم
ولا تكون الفسل منهم فان القوم اهل حصومه يوم القيامه
وقال حريم وليست بقاتل رجلا يصلي على اثر من قريش
له سلطان وعلى ذي معاذ الله من سفكه وحسبش
افتل مسلما وعمر ذنبه فليست بنافعي ما عشت عيش
وقال مروان بن الحكم لا يبرز حريم الا لخوج معنا فقاتل فقال ابن عمر
شهدا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخلعهما الى

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ان لا اقاتل احدا يقول لا اله الا الله فان جعلتني بريء من النار فان اخرج فلا
حاجة لنا فيك ○ واوصى ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابن سلمان
العبدي فقال اعلم انه من صلى الخمس صلوات فانه يصبح في ذمة الله
ونبيه فلا تقتلن احدا من اهل ذمة الله فيخفره في ذمة الله فيكبك الله
على منخريك في النار ○ وقال محمد بن سيرين ارتد سعد بن مالك على
الحلاقة فاهوى بيده الى قميصه فقال ما انا بحرب الحلاقة منذ سمعته
ذكرها وما انا بالذي اقاتل حتى يأتوني بسيف يعرف يقول لي هذا
فاقتل الكافر ويقول المسلم هذا مسلم فلا اقتله وهذا كافر فاقتله ولا
اخلع نفسي ان كان رجلا هو افضل مني وخير فذاك هدى وانا اخاف
الجهاد ○ وقال الزهري لما خرجت الحرورية قيل لنصبح فخرج
قوم يقولون كذا وكذا قال الهيثم فدعى الله لهم عكفة الاول
الصلح وكان عمر رضي الله عنه ضربه حتى سالت الدماء على رجليه
او قال على عقبيه ○ وقال طاوس جاء صبيغ الى عمر فقال مر اتت
فقال انا عبد الله صبيغ فقال وانا عمر فاهوى اليه فجعل يضربه بالجريد
وكتب الى اهل البصرة لا تجالسوه ○ وعن الفرزدق قال قلت
لابي سعيد الخدري قبلنا قوم يصلون صلاة لا نصليها احد ويقرون قراءة
لا نقرأها احد قال فكان متكيا فاستوى جالسا وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قبل المشرق قوما يقرون
قراءة لا تجاوز حلوقهم ○ وقال علي اذا حدثتكم فما سبوني بكم

فان الحرب خدعة واذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله لان اخر من السما احب الي من ان اكذب عليه واذا سمعتني
اقول لكم عام في اخر الزمان احداث الاسنان سفها الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر
لمن قتلهم يوم القيامة ○ وقال ابو سعيد الخدري يخرج قوم
تحقرون قراءتكم لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ثم لا يعودون حتى يعود السهم الى فوقه التشبيد
منهم فاتى قيل وما التشديد قال ان يعلو الرجال على الخوام ويسلقوهم
بالسنة حداد ○ وقال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فكلا
القاتل والمقتول في النار فقيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه اراد قتل صاحبه ○ وقال سلمة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ○
وقد تقدم حديث ابن عباس وحجاجه على الخوارج فرجع منهم
منهم ○ ولما خرج زر بن الحبيش يستعرض الناس هو ومن معه
ولما جاء رجل الى طاوس من اهل الجند فقال له ما تاعذ الرجل على
عنقه ويسحل الله فقال عندك هذا واجعل على هذا الخبث
فان ذلك يودي عنك ○

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من
الزملد قوم يقرؤون القرآن فلا تجاوز قراءتهم تراقيهم لا يجاوز ايمانهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ○ وقال مزاحم
ابن فاتك سمعت فلانا وعليها محمد بن المهلب يخرج علينا يوم
الجمعة رجلا حروريا فضرب رجلا من بني تميم بالسيف فاخذوه فاتوا
محمد بن المهلب فحاكمه الى مزاحم فسأله فقال اري ان تحبسه حتى
يكون ما يصنع المضروب بن نقصه منه فحبسه وكتب الى يزيد بن
المهلب يخبره بذلك فكتب يزيد الى سليمان بن عبد الملك فوافق الكتاب موت
سليمان بن عبد الملك واستخلاف عمر بن عبد العزيز فعرض عليه
الكتاب فكتب اما بعد فان الحروري قاتل المضروب مات من
ضربته فرعه لاولياء المقتول يقتلونه وان كان لم يمت فاقصه منه ثم
احبسه محبسا وسيرا من اهله حتى يموت من هواء الخبيث الذي خرج
عليه ○ وسأل وبرة الحسن عن رجل يرى رأي الخوارج ولم يخرج قال
العدل أملك بالناس من الرأي وانما يجزي الله الناس بالاعمال
وقال حنظلة بن ثابت اتيت انا وابي مسجد اهله اسأله عن هذا وهو
الدير فلهم علي رضي الله عنه بالنهروان فيما استحلوا له وفيما
فارقوه عليه وفيما استحل قتالهم فقال كنا بصفين فلما
استحر القتال باهل الشام اعتصموا بتل فقال عمرو بن العاص لمعاوية
رحمهما الله ارسل الى علي رضي الله عنه نتحاكم الى كتاب
الله عز وجل فانه لن يأبى عليك

فاجابه رجل فقال بلى وسنحكم كتاب الله عز وجل انا لم نر
ندعوك الى كتاب الله لتحكم بيننا الآية فقال علي نعم انا اولى بذلك
بلى وسنحكم كتاب الله فجاءته الخوارج ونحن ندعوهم يومئذ
والفرسيون فصبر علي عوانتصر فقالوا امرنا ان نحكم
فعاد الدير على التل فلما نشر المصر بعضهم فناحى فحكم الله بيننا
وسنحكم فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم
فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين المشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال السنا على الحق وهم على الباطل
قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فلم
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني ابدا فلما رجع وهو
مغضب فلم يصبر حتى اتا ابا بكر رضي الله عنه فقال السنا على
الحق وهم على الباطل قال بلى قال فلم نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله
ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فارسل عليه السلام الى عمر
فاقراه اياها فقال يا رسول الله او فتح هو قال نعم ○ قال ابن عباس
لبس الحرورية ناسدا حهاد من اليهود والنصارى وهم يعملون

كتاب عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

من عبد الله عمر امير المؤمنين الى نفر ممن قاتلوا والعاصيه
الذين خرجوا سلام عليكم اما بعد فان الله عز وجل يقول
ادع الى سبيل ربك بالحكمه والموعظه الحسنه الآيه ○
واني اذكركم ان تفعلوا كفعل اباكم الذين خرجوا بطرا
ورياء الناس الآيه فهذا الخوارج من دينكم وتسفكون
الدماء وتستحلون المحارم فلو كانت دنوبا او كفرا عمر
تخرج رجلا منهم بنصر كانت لها ذنوب فقد كانت اباكم
وجماعتهم ما تركتكم على السلامه وانتم بضعه واربعين
رجلا واني اقسم بالله لو كنتم اكثر ما هو ولي توليتم عنا ادعوكم
اليه ولم يجيبوا الدعوه وما كنتم المنتزيد لك وجه الله عز وجل
والدار الآخره فهذا النصح ان اجتمعوا ان استغشتم وقد نصحنا
استغش الناصحون ○ ولما خرجت خارجه من الحروريه كتب
اليهم عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه اما بعد فاني بعثت
رجلا ذو سن وشيخ من اصحاب رسول الله عز وجل وانياه فحاصمها
وقلت ان رجع الى ان نسير في الارض فاسمعوا على ان لا تخيفوا
سبلا ولا تسفكوا دما فان فعلتم فقد اذنتم بالحرب
على سواء فاخبرهما فاخبراه بما فعلوا فلما جاء السبل فعرض
اليه سعيد الحرشي في اهل الكوفه فقتلوه وقتلوا اصحابه ○
وقال الحسن بن ابي الحسن يا ابا سعيد اخبرني عن

عمر بن عبد العزيز كنا نقول اذا رأيته فاخبرنا فقال
ما تقولون في الرجل قلت نكفرون له فقال الله اكبر كفروا
بالله وبرسوله ○ وحدثني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد رجم ما عز بن مالك ولقد اصاب انه لجاهد
خرج فقال بعض القوم ابعده الله فرجع عليه السلام
وقال انها كفاره له ○ تركنا
النسبيه بالالف اي الحنفي محمد بن احمد
المالكي رحمه الله ○ اخبرنا به ذكر الفرق واختلاف
مذاهبها سئل الله السلامه برحمته وصلى الله على محمد
النبي واله وسلم تسليما ○ قال محمد الله بن المبارك
اصل الاسر والسعر فرقه هو اربعه اهواء من
هذه الاربعه الاهواء انشعبت هذه الاسر والسعر
فرقه ○ وهم القدريه والمرجئه
والشيعه والخوارج ○
من قدم ابا بكر وعمر وعثمان وعلي واحد بعد واحد
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسم
بكفر ولا بالفسق الا بخير ودعا لهم فقد خرج من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

السنة اوله واخره ○ ومن قال الصلوة خلف كل
بر وفاجر والجهاد مع كل خليفة ولم ير الخروج
على السلطان بالسيف ودعا للصبر بالصلاح فقد
خرج من قول الخوارج ○ ومن قال المقادير
كلها من الله خيرها وشرها يضل من شاء ويهدي
من شاء فقد خرج من قول القدرية اوله واخره ○
وهو صاحب سنة ○ ومن قال الايمان قول وعمل
ونية يزيد وينقص فقد خرج من قول المرجئة
وكان ابو جعفر يقول عند الموت السنة السنة والله اكبر
والبدع حتى مات ○ قال ابو عبد الله احمد بن حنبل
رحمه الله مات رجل من اصحابي فرأيته في المنام فقال
قولوا لابي عبد الله عليك بالسنة فانها اوصاني
سألت ○ الله عنه سالني عن السنة ○ وقال ابو العالية
من مات على السنة مستورا فهو صديق ○ وقال الاوزاعي
اعتصام بالسنة نجاة ○ وقال الاعمش في السنة
خير من الاجتهاد في البدعة ○ ومن السنة ترك المراء
والجدال والخصومات في الدين ○ وكان ابن عمر يكره

المناظرة ○ ومالك اراس ومرفوقه و
الى يومنا هذا ○ وقول الله تعالى اكبر من قول
عز وجل ما يجادل في ايات الله الا الذين كفر
وسأل رجل عمر فقال ما الناسكات نشطا
كنت تجلو قال الصريت عنك ○ وقال ال
عليه المؤمن لا يماري ولا أشفع للمماري
ودعوا المراء والجدال احد ان يقول فلان ضال
حتى يعلم الله ما اجتمعت امة على ضلال الس
قال بشر بن الحارث الاسلام هو السنة و الس
سلام ○ وقال فضيل بن عياض اذا رأيت رج
السنة فكانما رأى رجلا من اصحاب رسو
الله عليه وسلم ○ واذا رأيت رجلا من اه
فكانما رأى رجلا من المنافقين ○ وقال
عبيد العجلي متى يبتدع الرجل البدعة
منه مرتدعا فيقبل ○ وقال مالك بن انس م
وسلم منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه

مركز ودود للمخطوطات
موقع شيخة المِرّي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

ومن اهل دمياط
ابو محمد الحسن بن محمود بن علي بن عبد الرحمن
بن رزين الجلباني الجمبري ه
وابو الحسن عبد المنعم بن احمد بن محمد بن
هبيرة المعروف بابن ابي عبد ه
ومن اهل عكا
ابو القسم الحسيني مذكر بن هرون البحار ه
وابو ابو العباس احمد بن الزواد بن عبد الوارث
ومن اهل صور
ابو سنبل يحيى بن عبد الله المواجبي ه
ومن اهل دمشق
ابو محمد عبد الرحمن بن عثمن بن معروف النجيم ه
وابو الفهم عبد الرحمن بن عمر بن نصر السبباني ه
وابو القسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ه
وابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي المنادي
ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المؤذن